



رب في ان قراء «الاديب» وانصارها الكثيرين ، سواء منهم من كانوا في لبنان ، او في الاقطار العربية والمهاجر ، قد عرفوا ما تعانيه مجلتهم في جهادها الادبي من ازمة متعاطلة في بلد لا يبتأ المسؤولون من رجالنا يتفنون فيه برعايتهم للقيم الروحية والفكرية .

والحق انه ليس ادعى الى الضحك ، بل الى الاشفاق والرتاء ، من هذه الاسطورة التي يقول بها هؤلاء المسؤولون ، امام البلدان العربية والاجنبية ، ليجبوا ما تحفي وراها من كفر بالقيم الروحية والفكرية ، وتهاقت على كل ما عداها وتشجيع للسلمجي والرخيص والثاقل . . فيبتا تبذل الرعاية والمساعدة بسخا . لظواهر الكاذبة ، وترصد الاموال الطائلة للفعلات والمآذب ، وتعلمى المنع الكبيرة للصوريين والمرترقين والمهرجين . . يحرم رجال الفكر في هذا البلد من كل عطف ، ويهمل الكتاب العربي كل احوال ، ويضن على مجلة كالاديب حتى يشترك واحد في وزارة المعارف ، وهي المجلة التي تساهم بقسط موفور في تثقيف الجيل الطالع وتهد ذوقه الادبي وتوجيه نحو مبادئ الوطنية والحرية ، وتجاهل وزارة الخارجية وجودها وهي المجلة التي تتلاقى على صفحاتها اقلام الاعلام من كل قطر عربي ، والتي تجمع حول اسم لبنان النخبة الواعية من شباب العرب .

ويؤسفنا ان نقول ان هذا الاهمال من جانب المسؤولين الذين كان ينتظر منهم قبل غيرهم العمل على تشجيع الفكر والتبشير بين الصحيح والزائف من المثل والقيم ، يرافقه انحطاط عام في مستوى القارئ العربي الذي افسدت ذوقه وشوشت تفكيره الصحف الحقيفة المصدرة ، فبات يتقل على الادب السطحي الناقص ويهمل الادب العميق الذي يحمل له الفائدة ولا يتخلو مع ذلك من المتعة .

وقد كان لهذا وذلك ، ولغيره من العوامل ، كونهما مستقرى على يد الماديات والمواد الاولى في لبنان ارتفاعاً كبيراً بالنسبة الى ما هو عليه في مصر مثلاً والصعوبات الناشئة عن اختلاف اسعار النقد في لبنان عنه في الاقطار الاخرى ، اثر كبير في هذه الازمة المادية المتعاطلة التي تعانيها «الاديب» والتي لم تستطع مع ذلك ان تؤثر في مستواها الادبي وفي امانتها للرسالة التي تؤدّيها ، وان كانت قد استطاعت ان تمد امامها طريق التقدم والتطور بلوغ المستوى الذي حكنا نطمح برفها اليه . .

اننا نعرض هذه الحقيقة المرة لقراء «الاديب» وانصارها وليس في نيتنا ان نطلب منهم القيام بتضحيات جسيمة في سبيلها . ان كل ما نزيد من هؤلاء القراء ، والانصار الذين نشئ كل الثقة بان يحولونه لمجلتهم من محبة ، وما يتحاجهم نحوها من عطف وغيرة وحساسة ، هو ان يضع كل واحد منهم بين اهدافه الادبية والقومية هدفاً جديداً يسعى اليه ويعمل من اجله وهو إيجاد مشتركين جدد لمجلة «الاديب» ، وان يحرص كل واحد من هؤلاء المشتركين على ان لا يعيد نسخة من المجلة لمن يستطيع شراءها او الاشتراك بها ، مذكراً اياه بواجبه في مساعدة المشاريع الادبية والقومية بدلا من الاستفادة منها والاستمتاع بها دون اية مشاركة في حياتها المادية التي هي قوام حياتها الفكرية .

يمثل هذا الروح محيا الادب التوجيهي والفكر الرفيع .

ويمثل هذه الروح تظهر «الاديب» على ازمتها وتبلغ المستوى الذي نطمح اليه .



صرصر الرياح العاتية . وولولة الزواجع الصاخبة ، تناثرت اكشبة الرمال ،
وانكسفات من فوقها قصور الاحلام وصروح الآمال ، حيث شادها
اشياء الرجال . احلامهم آمالهم ..! وزعموا اننا اوتضينا هذه الحش ،
هذه الاجال دناراً نحني به عارهم ، ونطلس جنبهم ؟! خاب زعم المقاتين !
ويجهم ! ان هي الافضية وهن عيام .. حتى الهلاك تقتك بالعزائم الحائرة ،
والنفوس الذاعرة ، تفزعها المقاومة وتهولها الشدة ، فتسابق نحو الفناء ، وتفضي
شقية مرفولة ، ويذهب رجبها .

ولكن نفوسنا نحن ، نحن الذين ادركننا ان الهدنة هزيمة والفكرة نقيصة ، ووعينا
ان الحياة قوة ، نفوسنا نحن ؟ لم تمت ، ولن تموت !
قيل اننا خضنا معركة - معركة الحياة - وخسرناها ! لا ما خسرناها ! انما خسرنا
عناصر الدم في وجودنا ، وذرايع الفساد في مجتمعتنا ولذلك كانت خسارتنا رجباً ،
وكانت تجربتنا غنياً ، وكانت دماؤنا ريباً !

لقد ماتت الاحياء الاموات ، وطمنا نحن كيف يجب ان نحيا ذئاباً ، حيث ترخر
الدروب بالذئاب ، وحملاتنا ، حيث تنفر الحملان آمنة الى الدروب .. المراعي .
بعد اليوم ، لن نؤمن « بالضيق العائلي » ولن نكون لحتل الانسانية وتحاييلها ..!
لا بد لنا نحن - ابنا الحياة - من وثبة ، وثبة جريئة ، تصرع فيها اي ضهير
مائل ، واية انسانية مغلفة !!

« .. سئل عن العدل ، وعلم له الحق العربة ، فجرأه :
« .. سئل عن رفق كيد الحياة ، ولفح السياط ، وقيد اليد
« .. سئل عن عصف النور ، ونسفر بالمعاصف المرید
« .. سئل عن الحق من التحييل ، واعد من صولة الاعد
« .. سئل عن حساب ما تظن ، شارب مساربها تصعد
« .. سئل عن متلفحنا . الجاهات ، سندرك شأو اللدى الابد
« .. سئل عن سعادة اللتى ، فنرد ، اذا شئت ، او الحمد »

http://www.archive.org/details/Sakhril.com

فلم سلواه امره

بعد اليوم ، نحن قوم ، وید الحياة على هاجم البشر ، على رفات الاموات . الانزال !
لا بد لنا نحن - ابنا الحياة - في ارضنا ، هذا السيل الكروي ، ان نحيا ،
ونبقى شرفاء أباء ؟

قبل اليوم ، الارض كانت مجاهل للوحوش البشرية ، تأنست البشرية للتوحشة بوجودنا .
والها . كانت افضية تعج بالأكلة عبدها البشر ! فتعالت نفوسنا وقلنا : « هو
الله احد » كلمة الاخلاص ..

دلالة - السفال

والنفوس المنطلقة ، المتفلتة ، المضممة بالايان ، والفرم والقوة ، لن تفتر ، لن تنه ،
لن ينضب زيت البقرة . سر الخلود ؟!
اياا الحياء اياي جباه تنفر ؟ ايا رؤوس تنكس ؟ ايا بنود تلوى ؟ ايا صمم يظعن ؟!
انزاعيون انتم ، اشياء رجال كنتم ! اذهبوا الى حتفكم ، موتوا صعايليك ، لستم
منا ، اننا نسكركم . نحن شرفاء .. نحن أباء ..

« الايات للشاعر مسكلم السوي

٤

سرفانتس

Michel Cervantes

فلم فري فلمي

بالخطة التي تقطع بها من نابولي ، تقع في ايدي قرصان جزائري
تأسره مع ركب السفينة ويقطعون الى الجزائر ليسمهم في سوق
الرقيق .

سرفانتس هذا المصير الذي ساقته الاقدار اليه ، ووضع
خطة الهروب مع وفاة الارقا . وكانت هذه الخطة تنجح فيستعيد
الشاب المنهار حياته حريته ، لولا انها اكتشفت في اللحظة
الاخيرة ، ووقف النحاس يؤجر بصوته وسوطه متورعداً اولئك
المساكين بأقصى العقاب . واذا سرفانتس يهد من بين صفوفهم
ليعلن له انه هو وحده المسؤول عن تلك المحاولة التي لم يقدر لها
النجاح . فيصفق النحاس ويهم بقتله ، ولكنه يتذكر الشين
الموقود الذي يستطيع ان يبيع به شاباً يتمتع بهذه الصلبة والقوة .
فيكتفي بالمحاب ظهره بسوطه ، ثم يتحمل من قيده ، ويشدد
الرقة عليه .

ويطول الزمن على أسر سرفانتس ، ويقتل نفسه بالعداب :
عذابه وعداب وفاته الارقا . فيضع خطة ثانية المؤامرة واسعة
النطاق تري الى تحرير جميع من في المدينة من الرقيق والاستيلاء عليها .
ويبلغ حاكم المدينة بأ هذه المؤامرة ، فيتولا الذعر ويساخر الى
النحاس فيشتري منه هذا العبد الخطر ، ويضاعف من قيوده ،
ويضعه تحت مراقبته المباشرة ليؤمن جانبه ويتقي شره .

وتنفرد من سلسلة الزمن عشرة اعوام ، وسرفانتس لا يزال

ميشال دوسرفانتس مؤلف « دون كيشوت » سنة
١٥٤٧ في مدينة الكالا بقاطلة قسطنطين الجديدة
من اسيرة نبيطة محدودة القراء ، ومال في حداثة سنه الى الشعر ،
واشغرت الروح السائدة في عصره ، والتدولة التي اخذها مع كبار
معاصريه ، وجزالة اللمة الاسبانية التي تهيئ الى التشتيت بسهولة
قروض الشعر ، في تميز الوهم الذي قام في نفسه ، ووجهته الشعرية
فنهذ الى ايطاليا سعيًا وراء القوة والمجد . . . والتحق بحاشية
الكردينال أكافيفا ، فابلى الحرب ان اشتعلت نارها بينه وبين
ابناء البندقية ، فوجد فيها مسرحاً جديراً بشده وشجاعته ، وشاخ
غمارها تحت لواء دوق دو باليانو مارك انطون كولون قائد الجيش
الملكي الذي ارسل لتجدة جزيرة قبرص .

يبد ان هذه البعثة منيت بالفزعة في معارك عدة ، وظلت
خسائرها تتعاقب طوال عام كامل ، ثم اعاد انتصار موقعة ليبانت
في السنة التالية ، للجيش المسيحية ، شرفها العسكري ، وكان
لسرفانتس في هذه الموقعة اثره المجيد ، الا انه خرج منها بجرح في
ذراعه اليسرى تركه مشوهاً طول حياته ، وقد نوه بهذه الذكري
في مؤلفاته غير مرة .

وعلى الرغم من هذا الجرح ، بل هذه الهامة ، ظل سرفانتس
ملازماً للجيش بضع سنوات ، ثم قرر العودة الى اسبانيا فاذا

الحالد ، لم يلاق من معاصريه غير الجنا . والقطيعة والعقوق ، فماش
بالأسأ مذبذباً وقضى كثنياً مضطهداً .

ظهرت مؤلفات سرفانتس الأولى قبل ان يتبر فيليب الثاني
غير مأسوف عليه . وفي ظل هذا الملك القاسم كانت المواهب
الادبية والآثار الفكرية تخارب بنظام وتضاعف بقسوة وعرونة .
ثم خلفه فيليب الثالث ولم يكن اقل جهلاً من سلفه ولا أكثر
تساعداً في عهد صدر كتاب «دون كيشوت» فكان اجد صفعات
هذا العهد بل لعله اجد الوحيد الذي سجلته اسبانيا في هذا الحقبة .
ويؤكد المؤرخون ان فيليب الثالث قد قرأ «دون كيشوت»
فلم يفهم مغزاه الاجتماعي السيق ، ولكنه ضحك كثيراً لمغامرات
فارس المائش ، بالرغم من مزاجه السوداوي وكتبه الدافئة وطابع
الوقار الفطري الذي ورثه عن جده وابيه .

وبنينا كان فيليب الثالث بضحك ، ويستغرق في الضحك ، وهو
يطالع «دون كيشوت» مرة بعد أخرى ، كان سرفانتس يوث
في عاصمة اسبانيا ، تحت وطأة المرض والبؤس ، وعلى مرأى الملك
الذي لا يلام لما عرف الضحك .

قد ترجمت مغامرات فارس المائش الى جميع اللغات الحية ،
وعلى الرغم من ان بعض مكات ذلك العصر قد حلت محلها مضحكات
أخرى ، ان الكتاب الذي صورها برومة واعجاز لا يزال يشير
اعتماد المفكرين في جميع البلدان وجميع العصور ، لانه لما صدر عن
اليد البشرية لم يزل يلهو القاري بها ببراعة وصدق ، وعبر من خلال مأساة
فرد من الناس عن مأساة عصر بأسره .

وقد بلغ من ظلم مواهب سرفانتس له ، انهم قارنوا كتابه
الحالد بكتاب تفة وضعه كاتب من معاصريه يدعى افيلاييدا ،
وان هذا المقارنة الجائرة قد شجعت هذا الكاتب الضعيف على انتقاد
«دون كيشوت» انتقاداً بذتياً نجيب كيف وجد من يصني اليه .
ولكن سرفانتس كان يعرف قبة الاثر الذي وضعه ، وكان
معلتن الضيق الى انه قد اعطى الانسانية شيئاً ثميناً ، فاخذت تعد
لمباحة هذا العالم موقناً بأن حياته لم تذهب عبثاً .

وكان الاديب الكبير قد رزق ابنة غير شرعية من تلك
الفتاة التي احبها قبل زواجه ، فتبناها وجاء بها الى بيته ، وكان ثروجه
التي لا تقبل عنه فقرأ اختباراً عاشت ان لا مورد لها ، فشاطرن جميعاً
رغيفه الذي لم يكن يوجه الا بكثير من الناء .

ولا بد من ان يجيب الانسان كيف استطاع هذا الاديب
ابداع اثره الفني العظيم وهو يباني هذا البؤس المرهق ، ولعل العجب

يعاني من عذاب الاسر هو لا شديداً متعاطفاً عبر عنه في قصته
«الاسير» التي اhlقت برواية «دون كيشوت» . ثم يتم امير
الجزائر السفر الى القسطنطينية ، ويساوره الخوف من بقاء هذا الاسير
العديد في قصره وان كان مكبلاً بالديد ، فيستجيب الى رجاء
اسرته ومساعدتي رجال الكنيسة ، ويسلمهم اياه مقابل فدية كبيرة
ويعود سرفانتس الى مقوله بعد غياب طويل الامد حائل بالآلام
والتعاب ، وهو في سن الرابعة والثلاثين .

وكا شغله الشعر والحرب والاسر ، في المنين الحالية ، عن
السعي وراء الثروة ، فقد شغله عنها في حياته الجديدة الحب والقصه ،
ويرسي تلك العاطفة وضع مؤلفاته الأولى ، وبدأها برواية ويغية
بمعنوان «غلاته» التي لم يكتبها الا ليعبر فيها عن شعوره نحو فتاة
هام بها ، ولكن ما كانت تصدر هذه الرواية حتى تروح قصة
اخرى تدعى كاترين الاشويس .

لم يكن لدى سرفانتس من مورد سوى قلعه ، وهو مورد
شعيع الرزق . وقد ساعده بعض النبلاء والكهان ولكن مساعدتهم
له ما كانت تكفي الا لانقاده من الموت جوعاً .

وفي تلك الايام نشر مجموعة قصصية بمعنوان «جيتانيلا» صور
فيها البوهيميين الذين ينتشرون في كثير من انحاء اوربا ، ويعيشون
منعزلين عن جميع الشعوب وفي عدا . مستترجع حياة ، وهو يقول
على لسان كبيرهم معبراً عن شرعتهم البعيدة عن سبيل الحق
والقائت ، والحضاب والسواق ، تحطم الايمان عندنا ، والكتاب
الثار والحضار من الجنائس والبساتين ، والغلب من الكروم ،
ونشر من اصفي القدودان . من الانهار نأخذ اصاكننا ، ومن
الحدائق نقتنص الطيور . اتنا نستريح في غائل الصقور ، ونلوذ
بالكهوف لننام . لا فرق عندنا بين لانومع . وليس التمر والاصقر
بأسرع منا الى الغزبية . وما جعلنا يوماً لكلمة الشرف او المجداي
اهتمام . هكذا نميش نحن في الغلاة ، احراراً من كل قيد ، لا نخضع
لشرعة الناس التي تقضي عليهم بان يكونوا اما كهناً او جلوداً .
ثم تعددت كتبه ومن هذه الكتب مسرحية بمعنوان «رانكانيت
وكوستاديل» تحدث فيها عن جماعة من الناس اتخذوا التسول حرفة
لهم ، وجعلوا له نظاماً ، ووزعوا على انفسهم بحسب هذا النظام
يختلف الرتب والاقاب .

ولكن طريقة سرفانتس الكبرى هي «دون كيشوت» بل
ان هذه الرواية الطويلة هي رامة من روائع الادب العالمي ومغفرة
من مفاخر الادب الاسباني . ومن اسف ان مؤلف هذا الكتاب

عدد من التبلد ، فشهد شاباً يسير على ضفة النهر وقد غطى رأسه وحمل في يده كتاباً ، وهو يقف بين حين وآخر ليضحك من إلهام قلبه . فقال الملك لمن معه : « ان هذا الشاب اما ان يكون مجنوناً او انه يقرأ في كتاب » دون كيشوت » وذهب احد رجال الحاشية ليتحقق الامر ثم عاد يؤكد للملك ان الشاب « لسبب يقرأ دون كيشوت » فضحك فيليب الثالث ، وضحك من معه من التبلد . ا . وكان الملك والتبلد يعرفون جيداً ان سرفانتس يعاني المرض ولا يملك ثمن العلاج ، وانه يوشك ان يموت وأسرته جوعاً . ومع ذلك فان احداً منهم لم يحس في ضميره ان من واجب الدولة ان تحس بعنايتهم ، بتسليط يسير من عنايتهم ، هذا الاديب العظيم الذي اكسها مجداً باقياً على الزمان !

فردي فليبي

يتعاضد ، او يتضال ، حين نعلم ان سرفانتس لثما تغض بموضوع الرواية وهو في السجن . وقد اشار هو الى ذلك بقوله « ان هذا الولد اليابس ، المزبل ، الشاحب ، التريب . انما ولد في سجن . » ويذهب بعض المؤرخين الى انه سجن قوية توبوزو ، ويقول آخرون انه سجن بلدة ارغاماسيلا حيث اشترك الاديب في مشاجرة الفاضل به الى السجن . وتحليداً لهذه الذكرى ، بدأ سرفانتس كتابه بقوله : « في مكان من المانش لا اريد ان اسميه » .

ولم يبدل صدور « دون كيشوت » شيئاً من وضع مؤلفه المادي ، فظل يكابد الفقر المدقع ، بينما كانت شبه الجزيرة الاسبانية تمحل بالثروات الباذخة واشتات المتارف ، وقصر الملك يبعج بالندماء والمهرجين الفارقين في التمتع .

ويروي ان فيليب الثالث كان يطل يوماً من شرفة قصر ترومه

مبيل سرفانتس في الاسر بالجزائر



خريف ومساء

✧

لأنته فدوى عبد الفتاح طوفان

مأبى

✧

ها هي الروضة قد عانت بها ايدي الخريف
عصفت بالسحب الحضر وألوت بالرفيف
تمس الاعصار ، كم جبار على اشراقها
جردتها كفه الزمنا من اوراقها
عريت ، لا زهر ، لا افياء ، لا همس خفيف
ها هي الريح مضت تحسر على وجه الشتاء
وعروق النور آلت لاضور والطفاء .
القضاء الحاد اريد وغشاء الحساب
وينفسي ، مثله ، يجثم غيم وضباب
وغلال عكستها في اشباح المساء
وأنا في شرفتي اصني الى اللعن الاخير
وقمته في وداع النور اجواق الطيور
فيثير اللعن في نفسي غما واكتئاب ..
ويشبع اللعن في روحي ارتباكاً واضطراباً ..
اي اصداء له تصدم اغوار شعوري .
الخريف الجهم ، والريح ، واشجان الغروب
ووداع الطير للنور وللروض الكتيب
كلها تمثل في نفسي رمزاً لانتهائي .
رمز عمر يتهاوى غارياً نحو الفناء .
فترة ، ثم تلف العمر استار الخيب
سيود الروض للنترة والحصب السري

سيود النور ورفافاً مع النجر الطري
غير اني حيناً اذوي وتذوي زهراتي
غير اني حيناً يجبو غداً نور حباتي
كيف يعني من ذبوبي ، وانطفائي الابدي ؟
آه يا موت ! ترى ما انت ؟ قاس ام حنون ؟
أبشوش انت ام جهم ؟ وفيّ ام خؤون ؟
يا ترى ما كنته كاس سوف ترجيها اليه !
قل ، اين ، ما لوينا ؟ ما طمها ؟ كيف تكون ؟

ذاك جسي ، تأكل الايام منه والليالي
وغداً تلقى الى القبر بقاياها التواني !
وبيّ ، كأني الملح الندود وقد غشى رفاقي
ساعياً فوق حطام كان يوماً بعض ذاتي
عائثاً في الهيكل النافر ، يا تمس المال !

كده بأكل ، لا يشبع ، من جسي المذاب
من جنوني ، من شفاي ، من عروقي ، من اهالي -
وانا في ضبعتي الكبرى ، وحضن الارض مهدي
لا شعور ، لا انفصالات ، ولا نبضات وبعد
منه تنسج في صحتي تنسج في القواب

لست شري ما معبر الروح والجسم هباء ؟
اتراها سوف تبلى ويلاشيها الفناء ؟
ام تراها سوف تنجر من دياجير العدم
حيث تقضي حرة خالدة عسر السدم
وبساط النور مرقاها وماواها السماء ؟

عباً ، ما قصة البعث ، وما لتز الخلود ؟
هل تعود الروح للجسم الملقى في اللعود
ذلك الجسم الذي كان لها يوماً حجاباً .
ذلك الجسم الذي في الارض قد حال تراها .
او تهوى الروح بعد البعث عوداً للقيود

حرة حائرة ، كم خالطت ظني وهيمي
عكست الوانها السود على فكري وحسي
كم تطلعت ، وكم ساملت : من اين ابتدائي ؟
ولكم ناديت بالتيب : الى اين انتهائي ؟
قلقت شوش في نفسي طمانينة نفسي !

الفن او الدين . ولا نستطيع ابدأ أن نجمع هذه الاشاعات المتفرقة التي هي كل ما زلنا من المطلق .

وهكذا ننهي الى الفشل الذي هو نوع من الفرق . ونحن نشعر بهذا الفشل في الحالات القصوى التي يتعدد فيها وجودنا حتى النهاية . ونحن نتكامل حقاً في وعينا لفشلنا وعدم تكاملنا . ويعتقد هيديجر انه يجب علينا بادى . ذي بدء ان نتجاوز المستوى المادي لوجودنا كي نتكامل . فنحن نعيش فيه بصورة خاطئة تحت تأثير سكتنا وما تدافع عليه المجتمع من عادات وتقاليد ونحن لا نستطيع السير نحو الوجود الحق الا بواسطة بعض التجارب كتجربة « القلق » التي تقسمنا امام « المدم » الذي يقوم عليه الوجود . ولقد اشار كيركيجارد الى المدم ملجأ كني . لنا من المسكنات التي لا تزال تقري بنا . غير ان هيديجر يعتقد اننا لسنا بصد المدم النسبي الذي يتجلى في المسكنات بل عن امام اللاوجود .

وانما واثق الحق لن ادورع محاولات هيديجر تلك المحاولة التي يحاول بها ان يثبت المدم المطلق . انه عدم فعال (actif) وهذا الفشل الذي يقوم به على ذاته وعلى العالم في مجموع ليطاق عليه هيديجر اسم التدمير « néantisation » فاللاوجود يعدم ذاته كما يعدم كل شيء . فهو الاساس السلبى للوجود وقد انفصل عنه الوجود بنوع من القطع « rupture » .

وتجربة القلق هذه هي تجربة وجودية تمكننا من فهم بعض الصفات الاساسية لطبيعتنا . نحن في هذا العالم متروكون « délaissés » دون ما معين او ملجأ . ونحن نجد انفسنا كوقائع لا ندرى كنهها او علنها . وهذا عنصر اساسي من عناصر الفلسفة الوجودية فهو تأكيد باننا وجود بدون ماهية على عكس ما تقول الفلسفة الكلاسيكية منذ افلاطون الى هيجل تلك الفلسفة التي تعتبر الوجود متفرعاً عن الماهية ووجودنا في اساسه وجود محدود بالموت ووجود الموت يفسر لنا تجربة القلق التي تحدثنا عنها . غير اننا في هذا العالم المحدود نقوم بحركة متعالية ليست نحو الله بل نحو العالم ، نحو المستقبل ونحو سائر الناس .

وهكذا فان فكرة « التماهي » تفقد طابعها الديني وترتدي طابعاً حياً « immanent »

وهناك اولاً تماهياً نحو العالم . نحن موجودون في العالم ويجب

الحديث في الآونة الأخيرة حول الوجودية . وسنحاول هنا ان نعرض امام القراء تاريخاً موجزاً للنظريات الوجودية . فهي ترجع الى اليوم الذي عارض فيه « كيركيجارد » نظريات هيجل . اذ كان هذا قد برهن على ان الحقيقة هي في « الكليات » . فاذا ما اردت مثلاً ان اتهم احدي عراطيني او افكارني فما علي الا ان اربطها بهذا « الكل » الذي هو عبارة عن شخصتي . ولكن هذا « الكل » ايضاً لا تقوم حقيقته الا على مجموع الجماعة التي يعيش بينها . وهذه الجماعة بدورها لا يمكن فصلها عن بقية الجماعات التي تمايشها او التي سبقتها في الوجود .

واخيراً يصل بنا المطاف الى فكرة « الانسانية » و« الكل المطلق » الذي تقوم فيه الانسانية . ليس هناك من حقيقة الا في « الكل » والكليات النسبية المتحركة في الآثار المتغيرة . واجتماعات الخاصة لا تقوم الا في الكليات المطلقة . غير ان كيركيجارد يرفض ان يكون « جزءاً » من « كل » اذ ان اعتباره « جزءاً » او « مقطعاً » من المجموع ان هو الا انكار لوجوده . فما هو اذن ؟ انه يحدد ذاته كقوة عاطفية متصلة بكائن آخر يسميه باسم « الآخر المطلق » الا وهو الله الذي تتجه اليه دائماً معرفته دون ان يستطيع تحديده . ترى هنا اذن الصلة التي يقيمها كيركيجارد بين الوجود وعالم القريب « La Transcendence » ، بينا حدد هيجل الوجود كوجود داخلي في الكلية .

« immanence dans une Totalité »

وهناك مأخذ آخر يأخذه كيركيجارد على مذهب هيجل القلبي الذي يقضي على الامكانية ولا يظهرنا الا على تعاود ضروري . والحقيقة اننا لا نستطيع ان نقف الا في عالم نسمه الامكانية والحركة .

وجاءت المرحلة الثانية في الوجودية حينما اصحت تأملات كيركيجارد حول ذاته نظرية عامة على يد فلاسفة المان كجسبرز وهيديجر . اما فلسفة جسبرز فهي لا تطلنا ك« فلسفة كيركيجارد على صلتنا بالله او يسوع بل هي تطلنا على صلتنا بجمال غامض من وجودنا . هذا المجال الذي نشر به دون ان نستطيع تبينه الا في لحظات جزئية عابرة .

وعلياً دائماً ان غنار احد مظاهر المطلق في العلم او الفلسفة او



علينا ألا نفكر كما لو كنا خارج هذا العالم ووجدنا في العالم حقيقة لا تحتاج لإبرهان . وقليل من الفلاسفة ألح على هذه الفكرة . وكان « ديكارت » يشك في حقيقة العالم و« كانت » شك في فكره بالمعنى واما هيديجر فهو يعتقد بأننا دائماً منتحبون للعالم .

وهو يعارض ، في صفحة رابعة من صفحات محاضراته ، فكرة لينتز من الجواهر الفردية Les monades إذ ليس لهذه الجواهر الفردية أبواب أو نوافذ تطلع منها على العالم بل هي مغلقة على ذاتها تماماً . وكذلك هيديجر فهو يعتقد أن ليس للأفراد أبواب أو نوافذ . ولكن ليس هذا لانهم في عزلة بل لانهم في الخارج ، في الشارع وعلى اتصال وثيق بغيرهم بالعصر كما انهم على اتصال بالعالم .

وهكذا نرى ان هناك « تألياً » آخر عند هيديجر وهو ناتج عن اتصال الفرد بالآخرين . ونحن لا يمكن أن ننفل عن الآخرين حتى ولو كنا مع وعينا الشخصي : وهذا عنصر محدد من ذاتية هيديجر . وكذلك نحن نسو دائماً نحو المستقبل ، إذ ان الانسانية تخلو نتيجة دائماً نحو امكانيات هـ ونوجدتها هنا امامه العلية كيركجارد فالانسان متقدم دائماً على ذاته . والوجود هو ما يجب ان يوجد عليه . وهكذا نستطيع القول بانهم من الوجود يبدأ بالمستقبل . ولهذا كان الانسان دائماً القلق على ذاته . فالوجود قائم في ذاته والمستقبل الذي تحدتنا عنه محدود بل هو عبارة عن استمالة ممكن . وهناك طريقة أخرى تحد من مستقبلنا : ذلك ان امكانياتنا ليست امكانيات مجردة بل هي محاطة بشروط خاصة ثم يقررنا الشخص فهو بهذا متصل بالماضي اتصاله بالمستقبل . وهذه الصلة المزوجة مع الماضي والمستقبل وهذا الواقع الذي يجعل الفرد متأخراً عن ذاته كما يجعله متقدماً عليها هما اللذان يكوئان الحاضر . ولما كان الانسان على اتصال بالعالم والمستقبل فانه يفهم العالم والمستقبل فهماً طبيعياً ولكنه في نفس الوقت يشك فيها .

الانسان هو الموجود الذي يشك بوجوده الخاص وبهذا يعرض هذا الوجود للحظ . هذا الموجود متفلسف بوجوده الخاص . وهو حين يشك بذاته يشك في نفس الوقت بالعالم المتصل به . في كل مشكلة فلسفة نرى العالم باجمه يشترك فيها كما يشترك وجود الشخص ويتعرض للحظر .

وهكذا نرى فكرتي الذاتية والكلية تتحدان دائماً إذ ان فلسفة هيديجر حين تريد ان تكون وصفاً للتجربة الفردية تريد ان تكون وصفاً للوجود الانساني عامة وللعالم ايضاً . وعلى الكائن ان يرد على جميع الاسئلة التي تصدر من الكائن . وليس

عليه ان يظل في مرحلة القلق او حالة « الشيان » La nauze كما قال سارتر ولترانس . ويتصور الانسان ان يتنصر على هذه التجربة وهو يستطيع ان يأخذ على عاتقه امر مصرع . وهذا ما يسميه هيديجر « القرار النهائي » La decision résolue الذي يشبه ما يسميه كيركجارد répétition او « القبول الفعّال » الذي ينتهي به فلسفة نيته .

لقد اعتبرت فلسفة هيديجر غالباً فلسفة للوجود إذ انه يبدأ بالوجود الانساني في كشفه عن الوجود . غير انه يجب التنويه بان هيديجر قد اعلن بانّه لا يتم بتشكك الوجود L'existence بل هو يتم بتشكك الكون L'être .

وليس الوجود شكلاً من اشكال « الكون » L'être الاساسية والشكلان الآخران هما : (١) الاشياء . كما تبدولانظارتنا في مناظر ولوحات (٢) الادوات التي نستخدمها والمصنوعات التي تصنعها ايدينا . غير ان هذين الشكلين لا يتحققان الا بالوجود الانساني للقلق ، المطبوع على ذاته يسمي المشاريع وهو دائم الوجود في العالم . ويجادل هيديجر ان يصل من تجارب هذا الوجود الى شروط التجربة في ذاتها . وهي الشروط التي يسميها « وجودية » « existentialiales » وينتد انه يستطيع ان يصل منها الى الوجود الى الزمن في اشكاله الثلاثة . المستقبل والماضي والحاضر .

تلك هي الفلسفة التي تكون المرحلة الثانية في تاريخ الوجودية فهي تضيف الى فكرة الوجود التي اخذتها من كيركجارد فكرة الكون L'être في العالم التي ظهرت منذ هوسرل .

وسرى ان امتزاج هاتين الفكرتين يضاف اليه امتزاج ثمة نحو الفردية العضوي بترعة نحو الشعور بصكية العالم هو الذي سيطلع فلسفة هيديجر بطابع خاص . فالوجود قلق ليس فقط لانه يهتو نحو المستقبل بل لانه كائن في العالم . والكون في العالم يتخذ صورة الذك délaissement لان الوجود يمتد به القلق . وهذا ينتهي بنا الى البحث عن تأثير الافكار الدينية التي نبذها هيديجر في فكرته . الا تحتوي هذه الفلسفة على نظرة الى العالم ينكرها الفيلسوف نفسه ؟ نحن في موقف يجعلنا نمتد ان هيديجر لو تخلى عن معتداته الدقية لما كان هيديجر . فالعواطف الاساسية في فلسفته وهذا الطابع الاسي الذي تتصف به ان هي الا نتيجة للنظريات التي تخلى عنها . فهديجر يقف في منتصف الطريق بين كيركجارد ونيته . فهو في عالم نيته تلاء عواطف كيركجارد وهو في عالم كيركجارد تلاء عواطف نيته .

ومن جهة ثانية الا يمكننا ان نتصور فلسفة وجودية لاتنهف

بصفات الانفصال والترك والكآبة فقط بل تتصف أيضاً بمواطف الأمل والثقة ؟

لا شك في أن هذا يتصل بفكرة النهاية والموت عند هيديجر ولكن لم تكون فكرة الموت أكثر إلحاحاً من فكرة الحياة ؟ ويمكننا أن نلاحظ من جهة ثالثة أن هذه الفلسفة تتضمن بعض الأفكار التي لم تحل تماماً عند كيركجارد أو جيمس أو هيديجر كفكرة الأمكان مثلاً وإن كان سارتر قد قام بهذا التحليل وكانت له فكرة أدق منها .

ولنا أن نتساءل ما إذا كانت فكرة « الكون » يمكن تجديدها بصورة مرضية أم أنها فكرة كلامية أكثر منها حقيقة ؟ فيجب علينا إذن أمام هذه النقاط أن نغير جيذاً بين مختلف العناصر التي ترتكز في هذه العقيدة .

وعندما نتألف هذا أكثر ما يبدو في شرة هيديجر ظهرت سنة ١٩٤٣ حول ماهية الحقيقة يحاول فيها أن يبرهن أن الحقيقة هي دفة للأشياء في ذاتها وأنها نتيجة لطويتنا .

ومن جهة ثانية فإن الأفكار الميتافيزيقية في هذه العقيدة وإن بدت قسبة فإن من الممكن أن يساورنا الشك في نتائجها الأخلاقية . ألا تظن هذه النتائج شكلية ؟ نصل هنا إلى المرحلة الثالثة . ولقد وجد بعض الفلاسفة الذين القرنين المتأخرين في هذه الأفكار شيئاً جديداً غير متاديسج لتلقم الشخصي .

وكان في فرنسا ولا سيما عند جبريل مساديل شيء يمكن تشبيهه بالوجودية . غير أن أثر هيديجر لم يظهر إلا في السنوات الأخيرة السابقة للحرب . وهذه هي الظاهرة التي بدت قبل الحرب والتي تطورت اليوم في الدوائر الفلسفية والأدبية ، ليس هنا مجال الحديث عن فلسفة سارتر التي تكمل وتعمق فلسفة هيديجر وفي بعض الأحيان تتعمقها أو ترجع التقهري بظفرات هيديجر إلى بعض نظريات هيجل . كما أنه ليس هنا مجال القول في نظريات « كامرس » Camus الذي يجمع بين آرائه بالـ Absurd وبين آرائه بالـ « العمل » أو الحديث عن « باتي » الذي يرى في نيتشه اسماً لا يبرر لمحاول أن يصوغ ما يسمى « أخلاقية الذروة » l'ethique du sommet لاويديو أن هذين الفيلسوفين لا يرتقيان في أن نعددهما بين فلاسفة الوجود . ولنضع هنا بعض التواعد الفاصلة بين الوجودية وغير الوجودية ، فانت حين تقول : إن الإنسان في هذا العالم محدود بالمرت يعترقه القلق ، وهو يفهم ذاته كوجود قلبي منطوق على عزله في اقتر الزمنية

temporalité فإنك تتضمن بهذا إلى وجودية هيديجر .

أما إذا قلت : إن الإنسان هو ذاته pour soi يعكس الأشياء التي هي في ذاتها « en soi » وهو دائم الحركة يحاول عبثاً أن يوحد بين ما هو « ذاته » ما هو في « ذاته » فإنك أمام وجودية سارتر . أما إذا قلت : أنا جوهر مفكر كما قال ديكارت أو قلت : إن الأشياء هي الأفكار كما قال أفلاطون أو قلت : إن « الأنا » يصبح كل تصوراته كما قال « كانت » فإنك بهذا لست وجودياً . فالوجودية ثلثنا مرة أخرى ما علمنا إياه كل فلسفة كبرى وهو : أن هناك نظرات في الحقيقة غير النظرات العلمية ومن الطبيعي أن يحاول المعارضون لهذا الرأي أن ينسروا الوجودية تفسيراً علمياً يرجع بها إلى أسباب اقتصادية أو تاريخية . وهذا فيه شيء من الصواب ولكنه لا يكفي .

وبفضل الوجودية عادت مشكلة : إن أكون أو لا أكون être ou ne pas être وهذا يجرنا إلى القول بأنه وجد وجوديون بدون علم . فلقد أشرنا أن « علمت » كان وجودياً وكذلك يمكن القول عن « باسكال » و« لكبير » و« كارليل » و« ملفيل » و« وليم جيمس » . ولقد قال كيركجارد أن سقراط كان وجودياً وكذلك يمكن القول عن الله أعداء سقراط ألا وهو نيتشه . ولعلنا هنا أيضاً يمكننا أن نبرهن على أصول الفلسفات الكبرى كفلسفة أفلاطون ، و« ديكارت » و« كانت » وجودية في الأساسيات الوجودية .

ونحن هنا أمام مشكلة يمكن أن نحلها . البست معرفة الوجودية وجودها يمكن أن تعرض إلى الخطر هذا الوجود الذي تريد أن تحافظ عليه ؟ تلك هي مشكلة الوجودية . ولربما كان لنا أن نخشع بين الوجودية أو بين بعض أشكالها على الأقل وبين الوجود ذاته . ومن نتائج هذه الحركة الوجودية أنه يتعمق علينا أن نقضي على أكثر الأفكار التي تواضع عليها الرأي العام الفلسفي والتي سميت بالفلسفة الخالدة ولا سيما فكرة الماهية والوجود . ولقد أخطأ أفلاطون ومن تبعه من الفلاسفة حين جعلوا الماهية تسبق الوجود أو حين فصلوا بين الاثنين .

وعلى الفلسفة أن تتعلم من كونها فلسفة الماهية لتصبح فلسفة الوجود . وهكذا فإننا نشهد بفضل هيديجر حركة شكك بالتصورات الفلسفية لكي تريد من حدة ذاتيتها وتجعلنا نشعر بالتحدا مع العالم . نحن نشهد اليوم مطلع طريقة جديدة في التفكير .

سبحانه رب العالمات

الاخوان كارامازوف

ليودور ميخالوفتش دوستوفسكي ١٨٨١ - ١٨٨٩

ترجمة البيرة ماهرة القضيبي

قصص روسي من الطراز الاول ويشتهر في نظر القراء ، القصص الاول في روسيا ، مال الى الادب بمدح حياة الجندية وحكم عليه بالاعدام عام ١٨٨٩ ثم طُي عنه ونقل الى سيبيريا . لقد أصدر مجلة ادبية منحت السلطات صدورها ، وقد تأثر بن القصص الانجليزي ثالث دكتور ، وتأثر الروسيون بأدبه في العشرين سنة التي سبقت الثورة الى الحد بعيد . وكانت رواية الاخوان كارامازوف آخر ما كتب ١٨٨٥ ومات بعدها بسنة واحده عام ١٨٨٩ .



ثالث

اسيرة كارامازوف من الاسر الروسية التي طالما حيرت واضربت جيرانها بساوك افرادها الكثير .

فالاب (فيودور) ماجن ومفوق في قلة الحياء ، والتصرفات الخرفاء ، ولكنه بالرغم من ذلك لم يكن جاهلاً ، وكان بينه وبين ولديه الاكبرين عداء مستعصم .

فالابن الاكبر ميتا كان من ضابط الجيش ، سكير عريصة ، وكثيراً ما ميع يقول : نحن آل كارامازوف بشر است . وقد زاد الشرب المتواصل نفسه حقارة ومهانة .

اما ايفان الابن الثاني فكان لمعداً واسع الاطلاع ، كثير الجدل في الامور الفكرية والدينية .

وكان اليوشا الابن الثالث شاباً في مقتبل العمر ظريفاً حسن الاخلاق ليس على شيء من صفات ابيه واخويه السيئة . وكان عند الاب خادمان مخلصان جريجوري ومارفا وثالث مصاب بداء الصرع قيل انه ابنه من امرأه بلهاء . يسمى مريدسكوف .

كان ينتظر ان يتزوج ميتا من كاتيا الشابة ابنة الزعم ايفانوف وقد اخبر اخاه اليوشا عن سر ذلك فقد اتفقد والداه الذي كان

ضابطاً كبيراً في الجيش من فضيحة سرقة اموال الفرقة التي يتودها باعطائها اربعة آلاف وخمسة روبل . فودعته بازواج لكنها ورثت مالا فاستطاعت ان ترجع له

* عن الانجليزية من كتاب Famous Love Scenes, Masson

الدين . وكان يعلم ان اخاه ايفان يحبها وامكانه ان يكون غير زوج لها . ومن جهة اخرى فقد كان ميتا يحب كروشكا الفتية ذات السبعة الحسنة ، وقد زاد عداءه لوالده حينما اتصل بعله انه يريد بها لنفسه . اصطلت كاتيا ثلاثة آلاف روبل الى ميتا ايرسلها الى صديق ولكنها لم تحصل الى صاحبها وانما يذرهما على الفجور .

وقد قالت كاتيا بعد ذلك ان هذا لم يكن الا تجربة له وان التودلات بها اما ان تصرف على كروشكا فهذه اكبر اهانة . ويشتر ميتا بذنبه ويؤنبه ضيمره فيذهب الى والده طالباً منه مالا بما تركته له امه ، فيشتب بينها شجار وحشي عنيف ينقلب الى ما يشبه الجنون حينما يمر بخطايره ان كروشكا قد تزور والده ، ثم يعود الى البيت .

وفي احدي المرات تقصص عليه الشرطة وهو غل بتهمة قتل والده الذي وجد محطم الرأس وقد غرق في بحر من الدماء . واتخذت في الحافكة اجراءات غير مأوفة لدينا ، فقد ادلى الشهود بشهادتهم كل على طريقته الخاصة . وانكر ميتا انه قتل والده في سبيل الحصول على الثلاثة آلاف روبل التي وجدت مسروقة ، وأكد ان ما وجد منه من التود ليس الا النصف الباقي من مال كاتيا .

ويظهر ايفان في المحكمة بعد ذلك ومعه الثلاثة آلاف روبل ويشهد ان صير ديسكوف الخادم قد اعترف بالجرمة



واعطاء القود لكن امتداد الخادم جعل اثبات هذه التهمة عسيراً جداً ، فمقتد الشهادات ووثق ايمان قائل ان سمير ديكوف قد افترق الجرم ، لكنني محرم ايضاً لانني كنت اتني موت واندى . ثمسقطاً مفشياً عليه ويؤخذ الى البيت كلاب مصاباً بجرحي اندماخ ، ثم نجني . كاتي وتقدم رسالة ، جاءها من ميتة قبل الحادث يعرب فيها عن عزمه على قتل والده . اما اليوش فلا يؤمن شي . سوريارة اخيه . يدفع المحامون دفاعاً طويلاً يتركز في العمل الذي يتكهن ان يصدر عن خلاق روسي صميم ، ويقرر المحققون الحائزون ان ميتاً محرم بالمرقة والقتل ويحكم عليه بالاشغال الشاقة لمدة عشرى سنة في سيبيريا (حكماً لا ينجف عن الاعداء في شي .)

وبعد بضعة ايام في مستشفى السجن يجرب بيت احمد الوشاحه
يشي ان يهرب بواسطة الوشوه (التي كانت منتشرة في ذلك الوقت)،
عن طريق ايفان وكاتيا . وانه وكرووشكا سيحلان الى امريكا
بصورة مؤقتة ثم يعود متكررا لانه يريد ان يعيش ويموت في مسقط
رأسه . وهو ينتظر زيارة كاتب مقارعه .

قال الباشا لانيه وهو ينظر اليه

— لقد قلت انها ستأتي .. لكني لا اعلم ان ذلك
هذا اليوم ، وانه من الامور الصعبة على كمالنا
— نعم ان ذلك صعب بالنسبة اليك .. يومك ورحلتك
سأفقد صوابي . يحل الي ان كروثك يخرج من ..

لقد فهمت .. الا انهم هدى قلبي للقلق الحذر ! لا اعرف ماذا اريد ؟
اريد كاتيا ! فهل فهمت الآن ماذا اريد ؟ انه عناد روح
بارامروف الشريرة .. لا . انا لست ممن يتجهلون الاموال والغدا .
ان وعد .. وهذا اقل ما يمكن ان يقال في صاح اليوشا - هاهي
ذي اقلت . وظهرت في هذه الملاحظة كاتيا وبقفة في الباب بلا حراك
لحداق في ميتا مذهول فقفز وقفا وفي عيبيه نظرة خوف وقد عاش
ملون من وجهه . ثم ارتكمت على وجهه نسة كالها توسل وضراعة .
وبدافع لا يقاوم عديديه اليها فاندفعت اليه وضخته بين ذراعيه
فوقع من قوة الصدمة جالسا على السري . وجلست بجانبه وهي
تصط على يديه بقوة .. وقد حاول مرارا ان يقول شيئا لكنها
نسب الكلام وبقيا يتنهرن بعضهما صامتين وعلى شفتيه ابتسامة
غريبة ، ومرت دقيقتان على هذه الحال . واخيرا قمت ميتا قائلا :
.. هل عفوت بي والفت الى اليوشا ووجهه يطفح بالبشر
وراح يردد . هل سمعت ماذا سألت ؟ هل سمعت ؟ فحاشته وقبحه

وعاد ميتا فبوة إلى الكلام وعل: كاتبا . هل ظننت حقيقة
أنني قتل والدي؟ أما أنت بـك الآن لا تصديق ذلك، لكن في ذلك
الوقت وحيا شهدت ضدي . لا . لا أنا وأنت اثم لم تؤمني بذلك .
ألكي لم ، فإنك المظن حتى في ذلك الوقت . وانا كرهت
فحاولت ان افزع نفسي . وقد ابلعت في اقدما حين ادبت لشهادة
وحيد انتمت منها رجوع الى اني بك وتلقي بدراك . ارحوا
لا تشك في قولي هذا . وما اتيت اليوم الى هنا لا عاقب نفسي
على ما اقررت نوك من جرم . قلت هذا نتيجة لا تشه مطلقا تلك

وأنا ابتضك.. لكن هذا لا يمنع أن نسمع أحداثاً الأخرى.
فصاح ميتا بغضب : - لا تريدان أن تغفري لما أفاجت
كاتباً وهي تفارق الترفة بسرعة - لا تلقني سائقه لاجلك !
فقال ميتا برارة - رفضت انتساخها وهي تستجدي غرارك
فصاح اليوشا :

- ليس لك حق في أن تلومها. وقالت كروشكا بلهجة كلها ازدراء
- انما قاله ليس إلا من شفتها المتكبرتين وليس من قلبها الطيب . .
سأغفر لها كل شيء. اذا انقذتك. وتوقفت عن الكلام و كأنها تحاول
أن تكبت شيئاً . . و كأنها لم تشف غليها بعد وقد اتضع ديا بعد
انها دخلت عرضاً ودون شك . . ولم تكن تتوقع ما صادفته .

صاح ميتا - اليوشا اتبعها وقل لها انني لا اعلم . لا تدعها
تذهب هكذا، فركض اليوشا خلفها وهو يقول له : - سأعود اليك
في الليل ، واسرع خلف كاتيا فلق بها خارج
المستشفى ، وكانت تضي سرعة وعندما رآته
قالت له بعصبية :

- لا استطيع ان اعاقب نفسي امام هذه المرأة .
لقد سأنتها للفرقة لاعاقب نفسي الى اقصى حد
يمكن واضافت بصوت غير طبيعي وقد وضعت
يها بالاشارة والتضيق . - لكنها لم تسامحني . .
فلمحت بها من اجل ذلك .

في ذلك الوقت : - لكن اخي لم يتوقع ذلك مطلقاً ،
وكان متأكد أن عدم قدومها . - بلا شك . . دعت
من هذا الحديث . . استمع الي لا استطيع ان
اذهب معك الآن الى حفلة الدفن وقد ارسلت لهم
الورود ، اظن ان ما عندهم من المال كاف ، اذا سكن من
الضروي فاخرجهم اني لن اتركهم والان اتركني
ارجوكم . . لقد جئت متأخراً . . وهذا هي ذي
الاجراس تدق داعية للصلاة - اتركني ارجوكم .
الحفلة

وهكذا بان قصد دستورسكي بعد ان اوصل
القصة الى هذا الحد . فقد انتهت بقول اليوشا
لاولاد المدرسة في حفلة دفن شاب تعيش (ك تكون
الحياة جميلة عندما يعمل فيها الانسان الخير والعدل)
وقد آجابه الاولاد هاتفين : مرحى لكادامازوف

بفراد ماهرة التفسير

النبرة الهامسة المسودة بالعاطفة المشبوبة بالحلم الجفري التي قالتها
منذ لحظة ، فأجابها وكأنه يتكلم قرأ عنه - لست الا امرأة . .
وان ما تحمله لك . ثقل فحست قائلة : - دعني اذهب . .
وسأعود ثانية . . ان هذا شما متطوع انصالي المتبة ان تحمله
الآن . وقامت لتخرج فاذا بها تصرخ وتفرح الى الوراء اذ دخلت
كروشكا الى الترفة فجأة وبسكون ومن غير ان يتوقع حينها
احد ، وخفت كاتيا الى الباب . . وعندما وصلت الى كروشكا
توقفت وادارت اليها وجهاً ابيض كالشمع وقالت لها بصوت
سم خفيض

- سامحيني . . فاطالت كروشكا النظر اليها واجابتها بصوت
خفيض والجهد المشفى .
- انقليت يا فتاتي بمو. ان بالكره والقتل . انت تكرهيني

الكتاب لنشر باللغة العربية

تاريخ العرب

المطبعة

مقدم
الكتور فيليب متى
ادوارد مرجيب
ميرابل مبرور

المرجع العلمي الاول لنواحي التاريخ العربي المختلفة
وتمرسين على احدث التحقيقات التي امكنها بالاطمئنان والاطمئنان

يصدر في حلة طباعية فاخرة
عن دار الكشاف للنشر والطباعة والتوزيع

اطمئنه شما
رئيس سائر المكتبات في العالم العربي



التمن : ٤٠٠ ق. ل. او ٥٠٠ مليون او فلس

أزاهير من الغرب

كلمة غاباً ما دلت

لنثلي

كلمة* غالباً ما دلت امامي ، لادنها

وشور حقر خطأ لك . لآدويه

وامل كاليأس ..

لأفطنة ان تحفقه

والطيف منك ،

امز لدي من حب الآخرين

لا استطيع ان امنح ما يدعوه حياً ،

ولكن .. اترفضين ؟

الصلاة يرفعها القلب ، فتقبلها السماء ،

توق القراشة لتلحم ،

تطلع الليل الى الصباح ،

التكريس شيء بعيد عن مجال .. حز ..

على الجرام

لشكبير

عندما تملق قطرات الثلج على الجدار

(و ذلك) الزاعي يتنغم على انظاره

(و قوم) يحسب الحطب الى البهو

والحليب يجلب جهاداً بآثاه ،

عندما يتدفق الدم ،

ويحميد الوحل في الطرق

حينئذ تنفي اليوم المبصرة ليلاً :

توويت .. توهد - لحناً مرحاً

عندما تهد (جوان) القدر الفائر

وتهب الرياح من كل صوب

ويقطع السالمرا على القس

* الحب

ونجم الطيور ناشرة اجنحتها في الجليل ،

ويبدو آتف (مارين) احمر ، مسلوحاً .

ويسمع فثيث التناح السلوق في القدر .

حينئذ تنفي اليوم المبصرة ليلاً :

توويت .. توهد - لحناً مرحاً

وتوالي (جوان) تهديد القدر !

الى سيليا

لبن جونسون

اشرفني لي بيمينك فقط .

وبعيني ساشرب نخبك .

او فاتركي قبسة في الكأس ،

فلن ابحث عن الحمر

القلأ الذي يرفع من الروح ،

يشرب من حلقه ،

تأبست لي حمرة جوف

من حبي ،

من يفت لي ذنوبك من الورد .

لا يشرفك كثيراً .

ولكن لي أصل :

انه عندك لا يذبل .

ومع انك ،

تضمت عليه

وبمشته الي ،

اقسم ، انه لم يعد ينمو ويؤهر

من تقاء نفسه .

بل بتأنيك انت - ا

بضراء عبد الملك تومري

أسمر في عيني سر

أتواها

في غلة الملاك انبعلت من الفردوس ؟

ام ترى النجوم المادرات حابتها

وابصرتها حين انقلبت فاجرتها

وتركتها لاجذية دنيا فاجذبتها ؟ ؟

على الضفة الخضراء في ظل صفافة

استندت الى مصفاة لتفق الجدول

وبع النسم ما اجراه :

وخياً يدغسلغ الهندى ، وهماً يتنزل ا

في معاهد شعرها ذبل الموى

مسكين ، راد المقلتين ، فثام وما اهدى

وعلى المسم الحالم تغفر مناعم

تنداح دنيا ، وتطل عرالم

وتقات كأنها رفيف امان او براعم !!

ترف هديها فينمس الرادي

صمراء ، فتون صرتها حلم البوادي

ان رنت ، فالفتنة توالي رجاء

وضراعة عابده او تثارؤب سامر ا

عادل :

جعلت فاء وريت غرس الاماني

اين الرؤى تهجي الهائآت

اين اللالي نثرها رعشات

اين صحت العيون نصبه كلمات

نذروه شعراً ، ونمبه قبالات

وغدائر القمر علينا حواني

كمتقوئين استكنا في حضن الدوالي

يا جدول :

يا ذؤابة متروذ حله الحيل ، والسفع لؤاه

فهب خضرة ، وسال فضة ، وأن " آه "

اي مصيبة اتعا الموى

وما صب يوماً في هذي المحاجر

صباية عابث ، او غواة فساجر ؟ ؟

علام تروني الهي هكذا يا جدول

وتجعدات وجهك لزات ساخر ؟ ؟

لم يبق للامس وأنسه ، على حفاك ، بقايا
فت عليها الظنون ، وتأثرتها السواقي
وهواي ، لم يعد يلهم الشعور
وبالربيع يكسو منحنى الرابية .
وبيع هراي ، وهكذا يكون ماله ؟
عقوق يعلم الزهور الذبول
والساقية ، يلقيها كيف تنوح الساقية ؟؟
من فجوة الوادي كان يطل
اسمر في عينيه سر
ظل ، ليس له ظل ،
علام صدى جدول ؟
أروادته المصيات وراء دنيا ؟
وانسته الذاذات المحربرة ما لها ؟
والبث الصاهر طهر مفتاح ؟
باله يا جدول :

ومن سلسيلك عب نيلة
ثم طفر يشم ازهار الضفاف
تقول اصواته رواها الطاف
وسميتها الذكرى دموع "مي"
كم من جناح حطته الزفرة
وفرشة احرق جناحيها النفي

محمد سويح

اقلقه واقلق نفسي .
اني ابذل حي الان ،
لو عاد ذلك الذي عاش من اجلي .
ولكن عندما غمره اليأس وارى
نفسه ظلال الموت .
اني لاهرق انفاسي من اجله . .
اجله هو . . ذلك الذي اهرق انفاسه من اجلي
ولكن ما هي انفاسي تعود الي . .
يصمدها صدوي المجهور
وقد اعياء الالهات . يوقظني . . ويهزني
لاذفر الدموع
التي اذابت قلبه الرقيق .
اذ طلسا بكى اعراساً . دموعاً مريوة .
« يا اله الحنان » هكذا كانت صلاته الاخيرة
« ليتها لا تشاركني دموعي ! »

لقد هدئت انما . وسرت العزلة في صدره
وما هو الاقصران . ينسوق رأسه
ث يقرأ البقا . في لوحة الكتبة
ابتهما الارواح المتهورة الحلي من اجله
ولسلي البقا . ايضاً ١١ من اجلي . .

محمد عيسى

دماء الانتقام

للشاعر الارجنتي ميكا مزاريتس

اختاه ا تقدمي الي النار ،
ونجري هذا النضن العطر ،
لان كل شي . من جديد ،
يعيد الي رائحة الدماء
اختاه ا تقدمي نحو الحرائق ،
واتيتني بالكراب المصور ،
لان كل شي . من جديد ،

يعيد الي طعم الدماء .
اختاه ا تقدمي نحو المصباح ،
واعطنيته واركبني والقمر ،
لان كل شي . من جديد ،
يعيد الي لون الدماء .
اختاه ا تقدمي نحو المزفر ،
واعزني لحن السهول والادوية ،
لان كل شي من جديد ،
يعيد الي صوت الدماء .
اختاه ا قدمي الي
البندقية ذات النار الالهية ،
لان كل شي . من جديد ،
يدكرني بدماء الانتقام .

ترجمه ثانوياته

عذب

يوم ماطر

النهار بارد ، ومظلم ، وكتيب ،
تقطر ، والرياح ابدأ لا تكل ،
ما زال الكرم متعلقاً بالجدار المتداعي ،
بيدان الاوراق الذواوية في كل عصفه تنساقط
والنهار مظلم وكتيب .

حياتي باردة ، ومظلمة وكتيبة ،
محطرة ، والرياح ابدأ لا تكل ،
ما زالت افكارتي متعلقة بالماضي المتناثر ،
يبد ان آمال الشباب تنساقط
بغزارة في العاصفة ،
والايام مظلمة وكتيبة .

اهدأ ايها القلب الحزين وضع حداً لسأمك ،
ما زالت الشمس متأقطة وراء الغمام ،
حظك هو حظ الجميع بالتساوي ،
في كل حياة يجب ان تسقط بعض امطار ،

مرثاة عذراء

للشاعر الانكليزي لاندر

ما احبته قط !! ولكن ، ها هو يتوارى
فاحس بالثني وحيدة !!
كم صدته عندما كان يتكلم ،
استطاعته الآن ، ان يتحدث ؟؟ فلاصده
ما ساء . لبت نفسي يوماً ، عن سبب عدم حي لي
ولكم اعلمت الفكر في سيرة

ويجبان تكون بعض الأيام مظلمة كسبية .
عن الانجليزية يوسف همراده

الكأس

حقيق هو الليل ، والناس ترقد
فوق الارض وتحتها يا حبيبي ،
فاشرب كأسك عاجلاً قبل ان
يتغلب علينا الناس .

انظر الى الربوع في ضوء القمر والثلال
والخراب ، والبحر والادوية والقرى
المتهادية في الليالي العماد ، فلن يسمع
تواثيلها العذبة ، الا السكان
بجسدهم سكوتها يا حبيبي .

فاشرب كأسك عاجلاً قبل ان يتغلب
علينا الناس .

والظلال المرتجفة تحت النور المتهبة
بدمها ، الجنونة بلبثها ، لن يسمع
العبيقة الا النشوان بجمره جنوبها يا حبيبي .
فاشرب كأسك عاجلاً قبل ان يتغلب
علينا الناس .

رقد العالم وسكنت الامواج ، فالدهور
تنشد في الدهور ، والقبور تهمس في القبور
والاجسام تحرق في الاجسام . ولم يسمع
نشيد الدهور ، وهمس القبور ، وتكلمتك
الاجسام ، الا السكان بجمره
الدهر والقبور والجسم يا حبيبي .

لنتهيب شتاك بجمره الاناني ، فارمد بها شفتي
وليفرع كأسك حتى الثالثة يا اخري ،
فاروي به عطشي .

عيق هو الليل والناس ترقد فوق الارض ،
وتحتها . فاشرب كأسك عاجلاً قبل ان
يتغلب علينا الناس .

ضبر وهن

محروم

يا دنياي - يا دنياي اسمي شكواي
انا من قذفته الحياة في خضك

اعنى لا دليل له

وضيفاً لانصير له

فتلقفتي امواجك

امواجك الصاخبة المزججة

تدفعني عينا مرة وشمالا اخرى

ثم اترت في وجهي صديرك

ون، هبني بواصلك

هذه القويمة المضمة رهبة

ورقة

ان في لك ورقة

بهم الخرقاء يملهي طمهي

ظلاله الوارقات ..

والندى .. والحضرة والعطر يفوح .

والزهور البقيات والمشب الطري النض

وقار نضجت ، سحر حلال وجنان

وتراوت في الاحلام . عذابي ناعمت

فمررتي .. فتناست الاعصار

ورحت ! رحت في سبات عميق

ضجة المتهوك - اضاء المسير

جريح القلب - دامي الجسد مزق الشفتين

جفت دموعه وتلفظت دماؤه في حرمة الظأ

لم يعرف الليل الا انه ظلام ويرد

وفزع يسكن في كل نامقن القلب الوهيب !

ولم يعرف النهار الا انه جرح وحرمان !

والم وطول عناء .

وشلة ولا اصل في خيال

يخاف اذا اقبل المساء اين اين ؟

يا ري اواني يطلن ؟

يقضي الليل وكل نفس من انفسه جرح وقلق

يتزقات احشائه . ويجسدان اطرافه

ويجشى اذا دنا الفجر والتي لشعاه

يسكره السكون ولا يطيقه بل ويقزعه !

وجواحه تنزف وتئن . ولا يقوى على المضي

واذا مضى ؟ قال اين ؟ الى اين ؟

يا دنياي - يا دنياي اسمي شكواي

في خر دمة . صدى الجريح ظلي .

يرجح . اعوام يسرور . رجح تغيد

ولولا ان الحياة تدفقه دفقا لما خطا !

ولولا ان الموت يجذبه جذبا لما دنا !

وفي آخر القافلة كان يؤحف نحو القرب

لم يكن يدري لماذا ؟ ولكنه كان يقضي

خفية كانت تدفعه وايدى من القرب تجذبه

مضى ! وبعينه الكلكتين كان يرى

صرعى هنا وصرعى هناك

والقافلة تسرع وقوما يتلفتون

ونظراتهم تصرخ في جرح عفيف

وكل الجريح - وفي الحلم رأى

ويا لمرما رأى . رأى نوراً داننا

وظلا رجيا .

ورأى بلساً شافياً وايدي حنون

ويا لمرما رأى . امانيه كماها

فوافر حشاه !

ومضى ليل . وانبت فجر جديد .

والقافلة تقضي ولا تدري

وتخلف قوم وتقدم قوم آخرون

وتدور بعضهم بالجريح الرائد

انتهى ! والقي عصاه

لدهور . ودعا مسرعي

ليخلفوا هم كما تخلف . في بعض الطريق

وتقضي القافلة ولا تصكف عن المسير !

« انريا »

فبحسب الادب العربي* ، في شهر واحد بانطوا اثنين من كبار اعلامه ، كان لما ابغ الاثر في توجيهه الى دنيا جديدة من النور ، تجمع بين سحر القديم وروعة الحديث اولها الشاعر الملم خليل مطران ، كبير مدرسة الابتداعين التي خرجت على التقليد وضمت اسم نهضة تجرورية ساوقت الشعر العالمي ، ومنحته الكثير من ذخايرها . . وقائنها الكاتب المترسل البليغ ابراهيم عبد القادر المازني ، الذي شارك في جميع مظاهر النشاط الادبي ، فكتب في المقالة والقصة والتند والصحافة والاجتماع ، واوفى في ذلك كله على الناية التي لا مطع ورائها مستقدي في اسلوب من السهل المتعم الذي لا عوج فيه . وكان كلا الفتيدين التالين غاية الغايات في الشهامة والكرامة والادب ، مع رقة وجمانة وتواضع ، لم تؤخذ عليهما قط عجانة ولم يوصفا بجل بل كانا على الصدق والاخلاص والوفاء ، ومثلاً لما ينبغي ان يكون عليه الاديب ، صفاء نفس

ورحافة حس ، وكرم شمائل ، وقوة قلم ولسان كان المازني رحمه الله ، نسج وحده في مزاي عدة ، تفرد فيها بين الادباء المعاصرين ، منها فلسفته في احتقار كل ما هو مادي ، واعتقاده الجبرية اعتقاداً عيمياً موحياً ، وهذا فيما احسب هو الذي جنع به الى السخر من كل شيء حتى من نفسه سخرًا معنيًا ينسقط المفوات

وكشف نقائص الانسانية بتقابلة الواقع باعتبار ما فيه من النقص بصورة الكهل باعتبارها اسمى الحالات التي ينبغي ان يكون عليه الواقع . . ولولى يكون . . ومثل المازني حين يسخر ، لا يعمد الى الفكاهة النازلة ، تعمد الى الالامة التي لا جد ورائها ، بل كأنه يريد ان ينتقم للحقيقة الواضحة في وعيه من الباطل المحيط به والنطق المائل في فكره من السفسطة التي تغلب على واقع الحياة . وكانت لا أباليته الساخرة هذه صارمة لا تتخفى عن مسؤولياتها وواجباتها ، فلم يسله شكه قط الى اليأس المريع ، يدفع المرء الى التخلي والسكون بل كان يرى في عمله الفني شيئاً مقدساً ، لا ينصرف عنه الا ليفكر فيه .

ومن مزاياه ، انه كان احد ثلاثة نفر ، سئوا للادب العربي سبباً جديداً ، مهلهو مجدهم وإيمانهم اما رفيقاه فيها ، العقاد وشكري . . فقد ألّفوا الشعر العربي المعاصر مستشرقاً في سبب * حديث اذيع من حلة الاذاعة الاردنية .

التقليد فهاجروا اصنامهم وعلى رأسهم شوقي وحافظ ، هجروا معنيًا لا هجوا فيه ، حتى لفتوا الانظار اليهم فانشأوا مدرسة التجديد في الشعر الحديث وأقروا التقارب بين نثرنا انشائيًا بينم بالشعر المزوقة والزينة للحداثة فهاجروا اصنامهم ايضاً وعلى رأسهم الرافعي والمنلوطي حتى انتقدوا البيان من زيف الاستبداد للصياغة المنفلطة ، واعتصموا قبل كل شيء بجلاء الفكرة وروعة الموضوع ، دون ان يقصروا في طريقة الاداء .

ومن مزاياه ان له اسلوباً متديراً هو صورة دقيقة من نفسه ، ولذنه الثغائره الخاصة وطريقته في تناول المسائل وعرضها ورأية في الاسلوب رأي واضح جليل ، فهو يقول - « ان الفرض الاول من الكتابة هو الاهتمام ، نقل الحاضر من رأس الى رأس ، والحاجة من نفس الى نفس . والالفاظ هي رموز الحائي ، وتلك محصورة أما هذه فلا نهاية لها . ولذا وجب على الكاتب ان يحسن انتقاء اشف الالفاظ من المراد ، واحكمها ادا . المقصود . هذا غرض الكتابة اطلاقاً ، وهي طبقة اولى فوقها طبقة اسمى يحسول من يسهم الناس ادياء وشعراء ان يقولوا بها ، وهي طبقة الكتابة الفنية التي ليس المطلوب فيها مجرد الاهتمام بل التأثير والايجام . » وكان اسلوبه العف الصريح صورة لفته وتواضعه وصبر خلقه ،

وتصديقاً لهذه اللفتة البارعة فيها المعاطلة والنسوز وهير الترويق ونبا عن الاقتال ، مع مهارة لا تجارى في القوص على المعاني وتوليدها . . كما تغنى بمعدة اخرى دفعت اليها سليقته الفصيحة ، فاعاد الى حضرة اللغة العربية كثيراً من الالفاظ العامية ، بدها الى مصادرها الاولى . وفي الحق ، لم تطع اللغة القرائية لاديب كما طاعت له حتى اصبحت في يده ، اداة صحيحة للتعبير عن اعق الخواج وادق الاحاسيس ، ومن خصائص اسلوبه ، مساوقته للفكرة ليناً وعناً ، فكان على رفته ووضوحه وانسيابه يميل احبائاً الى التريب الجاسى ، ليمطيك اللون والظل اللامخين للصورة . اسمع اليه يقول في تصوير وقدة الشر ولظى المعركة - « لاوقدن له نأراً تغرد شاليها ، ويطلع مريحها ، ويضرب لظاهها عليه مثل الحياء ، وكلمنا تفرق عنها ما يصرها او خبا شواظها ، حششت لها حتى تورد ذات ممعة وتقررة » واختصه الله الى ذلك كله ، بمكة لادرة هي قدرته الجبية في الترجمة ، حتى ليقول عنه صديقه وصنوه العقاد -

صور ادبية : المازني

د. سعد محمد

« انني لا اعرف في آداب الشرق والمغرب نظيراً لمازني في هذه المملكة التي اسميها بقرية الترجمة ».

ومن مزاياه - رحمه الله - قوة الشخصية ، فكان على ظلمه وقادته ، علي ، الدين والنفس والحاطر جيباً وتروى عنه ، انشاء اشتغله بالتدريس في مهتل شبابه ، قصص تدل على اعتزاز بلوهبة الساطعة ، والذهن الباع ، وتقوم على فهم سلع للنفس الانسانية ووسائل اتلاصها وتوجيهها وكسها . ولعل مرد ذلك الى الساعه المستديرة التي اصيب بها في مسانفت صباه فاجلته الى الاستعاضة بالثورق وتوفر الحس وفورة العاطفة واستنارة البصيرة .

ومن مزاياه ، جمعه بين الادب والصحافة دون ان يحور جانب على جانب ، فالصحافة من شأنها ان تجني على الادب ، وتقضي على فنيته - كما يقول الرافعي - لما تتطلبه من السرعة وترك التجريد ، والتبسيط الملازم لاذواق العامة ، لكن المازني ، خالف القاعدة ، فادى اسلوبه السبع الخاصة ولم يتصنع على العامة ، وادخل في المقالة السياسية الحزبية معنى لم تعرفه في تاريخها الطويل ، فكتب ما كتب دون ان ييل ، الا في القليل النادر ، الى التبرجح المقتض والعذف البذي .

ومن مزاياه ، ايمانه الصادق العميق بالروية كدف ، والدمعة اليها في كل مجال . فكان رحمه الله من بعض الذين اتهموا بالجامعة العربية ، وبأنه صرحها ، فكتب المجلات "الاسبوع" هدياً ، وكان من الجزود الصهريين في حب اللغة العربية ، حتى اذا آت الى ختامها الحزين لم يستسلم للكآبة ولم يقطع ، بل مضى على طيبه ، محذراً مبصراً اميناً لمبدئه باقياً على عهده .

ومن مزاياه ، حبه للصعراء ، واستغراقه الطويل في محرابها الازلي ، فاتيح له ان يأخذ منها ويعطيا من ذاته ، في تجسيد نظريته تشع منه القدوة والفكاهة في نثيا انكسرة العميقة والحاضرة الرشقة والمسة النادرة في معالجة احاجي الكون ، قال رحمه الله « سبب ايثاري الصعراء ان في مشابهة معها وانني اجلي في انبساط رفقها وترامي اطرافها ، وتقاف ارجائها ، وعربها وتجريدها من كل زينة تحفل بها رقع الارض الاخرى ، صورة من نفسي التي تبسط للعباءة ولا تريد الحياة بها ، وللدنيا ، تحسب عليها ومنها ، ولا تريد الدنيا بها عماراً ».

وكان اول ما دفع به الى تلك الحياة الرهيبة ، ادمانه القراءة وانقطاعه لما وطول مكوهه على الكتب حتى اوشك ذلك ان يصرفه عن الدنيا ، اذا صارت مجالس الناس واحاديثهم عنده فنة

بلوحة ، قد بعد ما بينتها وبين مساح التدفق ، فهرب من حدود كته الى فحة الدنيا الواسعة ولم يجد أحن عليه من صدر الصعراء الروم ، يطلبني صراحتها وعربها السولة والعزاء .

ويشبه ما اهت به الصعراء الى التحسر على ضياع الصبا وارقة مائه تحت اضواء المصاييح ، ينتش عن الحياة بين الكتب التي تعين العقل - فيا حسب وقدر - على الاستمتاع بشدهرة الجلال والابد والحي ، وتعين القلب على تعرف الهول والفرع والمذلة والسرور . واسله طول السرى وقلة الزاد الى الشك في قيمة نفسه وجدوى عمله ، دون ان يتغلى عن واجبات مهنته الحظرة . وكان رحمه الله ، يستروح طعم الامن لقله الفلمة من كلام « الجامعة بين داود ».

« الكل باطل ، ما القائدة من تعب الانسان تحت الشمس ، دور يضي ودور يضي . والارض قافلة الى الابد . كل الابداء تجري الى البحر ، والبحر ليس بلاءً ، كل الكلام يقصر ، لا يستطيع الانسان ان يجز بالكل ، الصي لا تشع من النظر ، والاذا لا تمل ، من السبع ما كان فهو ما يكون ، وما صنع فهو الذي يصنع ، فليس حب شمس ، وذا الكل مدس وقص زريع . »
ويقتل ما في شمس الاسر بوعه « وانا ايف ، كائن داود ، في رقة امحت نفسي بالسؤال ، عللت ورحي بالفتيش ، في سبي ، في قلى ، في قبض الريح » ما جدوى هذه امساعي ؟
« اني في الدنيا بالحياة ؟ ، لاية غاية ؟ وفي اي سبيل اوهاتي ، كرم ، وادب » .

فرت بدير الصغور والحجر
حسبه ددة من الدود
مع الصي سودة من السود
اذ رأي ساي ذو الطرد
كانني لم اسكنه في ممر
في البش الا ثبت الذكر
من ماذن فبره على الاثر

اجل لقد مات القى المازني ، وهيأت ان يجد الزمن بيقين مثله ، اجل لقد مات المازني الفنان الانسان الذي كان عالم في شرف النفس وادب الوجدان ، وكان عالم في خفة الروح وعذوبة النكتة ولما حية الدعاة ورقة الحديث . وكان عالم في الاستخفاف بكل ما تطفح به الدنيا من الالم .

« رحمك الله يا محمد ، لقد كنت افضل ما تكون حين لا تظن نفس بنفس خيراً ».

محمد
سمر محمد

كلاسوف

بسم عبد الرزاق الشيخ علي

كان صديقي الشاعر يحلم في ذلك الجو العجيب، فتلاصق بهي
شفتيه كلمات، فذكرته لأم شعره غير المحدود، وانثنت نحو
صديقي الرسم، فعيته قد نفذ بين حجابيه واحض منه
اليسرى، وراح يرسمه فوق الورق فترك خصوصاً مشنكة،
... إلى المكان الذي كان يجذب فيه،
... قد دفنت رأسها في صدر حبيبها، وراحت
تلقه الحب حبة فحبة.

... وكان افان يرسم وجهاً .. اما
انا، فكنت أحل بأنظر بين تلك الرؤوس المتقاربة، والأيدي
... وشده، ولشده التي تطبق على الشده
بحرارة، وتشتغل بين العيون والحدود يرفق، وتحول الى الأذن
تكون شيئاً جميلاً ولديداً، وفرد في تلك الوجوه الشجبة حواء الى
الحجر، وفي تلك العيون الحاملة، جوعاً الى الحب ..
ورفعت كأساً لاشرب نخب تلك البطون الجائعة، والفتور
الضاحكة، غير انني ارجحت كأساً الى مكانه دون ان اصيب
منه شيئاً .. فلقد نفذ الى قلبي صوت موسيقي يقول لصاحبه
بحنان:

— لا تجزع يا حبيبي! لن تنام بدون مشاء كالبارحة! سأعمل
المستحيل لاجلك.

— ما انبلك يا صديقي! لا زلت سليم الاطراف قوي البنية
على تحمل الجوع اكثر من هذا .. ولكن
انت، اواه يا ماري .. لماذا تركتنا ..

وانقطع الصوت .. فالتفت الى مصدره ..
فرايت فتاة صغيرة الجسم، ذهبية الشعر،
فضية البشرة، قد اسندت رأسها على



كنا ثلاثة شاعر، ورسام، وأنا. نتجاذب اطراف
الحديث، ونغني اقداح « البرنو » ونأمل الحاردين
والداخلين في مقهى « الديبو » طلي اللاتيني بباريس.
وكان المقهى يبع برائنه كالغداد عندما تتجاوز الساعة السادسة
من مساء كل يوم، فيلفت نظر غويا طلي بكثرة الوافقات
والواقفين وهم يتهايمسون، ويتصايحون، ويضربون موعد الله
ويتبادلون القبل، ويتحشرون بالجديدات على ذلك الجو العجيب،

والمقهى العربي في الحي اللاتيني باريس ..
وكم من مرة اعيدهم الوقوف، والدم الثعبان والجرم
لنعرش ولطرفة، ونشاهد من ...
...
— سيدي! ألكسي! ماذا تشتهون؟

فيتماززون ويتشاورون، ويتبادلون النظرات مخفية اصل،
ويقولون شافهم الدقيقة باستلام، ويوفون رؤوسهم المتوجة
بشعر كالنضار.

— لا شيء! ايها الفتى! لسا عطاشاً ..
فيشير الخادم الى باب المقهى بكل ادب .. فينهضون
ويخرجون وقد تضرجت وجوههم بحمرة الحجل والحياء.

ولكن هناك من يتجاهل اشارة الخادم فلا يتحرك من
مكانه ولا يرفق في الخروج! فلا يقول الخادم شيئاً، بل ييب
لحظة ويعود بعد ذلك برقعة رئيس الخدم
العلاق الذي يتأمل « المشرود » بكل
برود، ويهتف به بصوت مرتفع: « سيدي!
ماذا تريد؟ » .. فلا تفض دقيقة حتى يكون
ذلك « المفلس » قد اطلق ساقيه ليربح.

كنت صاحبها المكتوب الخوي . . وبدأت كنت استرق السمع
وختس النظر منها ، شعرت بن يقوس خدي ، فالتفت حانقا
فرايت ميشلين مع صويجاتها يكبدن بنفجر من الضحك .
طاب مسأوك ! كيف امت ؟ قد حشت عنك طويلا حتى
وجدتك . .

— ماشاء الله ! انك تعمري ببطلك . . لماذا بحشت عني ؟
وماذا تريدن مني ؟ .

فتضاكحت مع صويجاتها وانحنت علي تربت على خدي :
— ماذا بك يا حبيبي ؟ .

— لا شي . اسوى اني اموت من الهم عندما اسمع كلمة
« حبيبي » بين شفتيك !
فقالبت بجمان غير مصطعم :

ولماذا تغار يا عريزي عندما تردني مع غيرك ! انني اريد ان
اعيش . . .

واشنت صاحبتها السراة قائلة :
— كن لطيفا معها ! انها تحبك وان لم تعرف معنى الحب .
فترسلت اليها :

— يا سيدتي ! لا شي . بيننا يستحق هذا القايح والهدوء .
حب ولا غيره عندما . اليس كذلك ؟

قلت ميشلين خندا وهي تقول :
— قبلي اذن !
ولم اكذبها حتى مدت يدها بحركة مسرحية :

الآنسة حبيت . الآنسة سيمون
— كثرنا كثرنا يا آنسة ! اهلا وسهلا . تفضلوا . لماذا
لا تجلسن ؟

— شكرأ ! اننا في عجلة من امرنا
— فلماذا لا تذهبون ؟

فتضاكحت بصوت واحد قائلات :
— لاننا بحاجة اليك !

— اهلا وسهلا . ماذا هناك يا ميشلين ؟
فقاتت بمرارة :

— لا تدري لماذا انجحت عنك يا صاحبي ! لاني جائعة ! .
فشعرت بان قلبي يكاد يديل بين صلومي من فرط التأثر ،
فقلت لها بصوت متهدج :

— لا اكثو من مائة فرنك ؟ خدي . شبة طيبة .

واشيت نحو حانيت وسيمون .

وايتا ! لا اكثو من خمين فرنكا ! لكن واحدة منكها .

الى اللقاء . شبة طيبة . ولكن ، تعالي يا ميشلين ! وهمشي في
اخبيا ! اتوسل اليك . لست بحاجة للتعرف على وجوه جديدة !
اذهي . الى اللقاء يا قططي الصغيرة

والثنت نحو الشاعر الذي كان قد توقف عن الظلم ، والى
الفنان الذي كان قد انتهى من الرسم ، وكانني في حلم مريب .
قال الشاعر مازحا :

— الا ترغب في العشاء . وقد جاوزت الساعة السابعة مساء .
فاحتته وانار اربع رأسي على سدى :

— لا ! فلقد شبع . واحتاج الى وقت طويل حتى اهضم ما
رأيت وما سمعت . كم احب هذا المقهى ، وكما ابغضه .

— المسجر طلال ان انفس الاشياء . ان نفسي والاعتد
عن هذا المقهى والبلوس في غيرة في بعض الاحيان . . انك لن
تجدني في هذا المقهى في سحر عدا انهم من مقد هي احبي
لاني .

فالتفت الرسام اليه وقال بجمان :

— والى الامسية . والبلون الضامرة من الجوع . انك لن
تأكل شي . . . وادعني في هذا المكان ايضا !

— شرفك . . . نصف . نعم ردي !
الرسام — (بمرارة وحساس) — يجب ان ترى وجه باريس
الآخر . وجهها الدامي . وجهها الحائض التأثر .

الشاعر — (في سخرية مرة) — صبيح اجمع ! رديني اصبحي
روحي فذاك .

الرسام — (في تأثر وانفعال) — اقول لك الحقيقة . . انه
ما يجزني حقاً . انك تعتقد انك ترى باريس من خلال مقهى
« اللببر » ، وان « كايشي » و« بيكال » هما باريس بكل ما
فيها ! ان ذلك يدعو الى الاسف قدر . . يدعو الى العجب والدهشة
فليعت باريس كما قطر .

الشاعر — (مقاطعا) — اتا . . اتا لا اعلم ولا اعرف شيئا !
الرسام — (مستهزأ) — انت تعلم ذلك حتى العلم . ان

باريس ما عكست صورتها في يوم ما في مقهى « اللببر » . . فلو
راينا الحق واصفنا قليلا ، لقلنا ان بعض ما في باريس ، وهو قليل
من كثير ، قد نراه فقط في هذه المحلات . . والويل كل انويل لمن
يسير في قهوة اولئك الذين ادعوا اليهم رؤا باريس في سهره حرا .

سكنديشي، أو امسية في بيكال، أو جلسة في مؤتمر أو الشاؤيلة .
ان باريس كما قلت هي غير تلك الاماكن والمحلات (ينقطع انفسه
ولسكت فجأة) .

الشاعر (ماهتمام ساخر) - اهدا كل ما عندك ؟ ردي
اصليك الله !

الرسام - (تعب و اعياء) - اقول لك حقيقة !! انا لا احب
الصدور الحاملة ، والسيقان الثائرة في الشعر . .

الشعر - (يضحك بصوت عال ويهول بالرداء) ، يبعث
ثبات يا سيدي الفنان. لقد تعجز العلم من ذلك ، وسيت المعرفة من
انفك ، وحده الفن ساقبه على شاربك الحليل . كنت احتاج الى
تقريرك ، وكنت انتظر ارشادك حتى ارى وجه باريس الآخر
المحتمل بالمعروف . (ينظر) ألم على وجهه ، وتوسع المראה في صوته)
اذ به يا سيدي وتعلم تعلم نصريف الحديث . . أنت رجل بلا قلب!
أنت جسد بلا احساس! أنت كالنفس . تردد ما تسمع من هنا وهناك
دائما . لا تخفرت يا صديقي ، في صريه
لست بفنان! أنت رجل معتقد وكفى

[illegible]

أما الذي مكن فهم شيد في الشعر والتصوير ، فلم أقل
شيئاً . بل شعلت في التطلع الى وجه ذلك "افوضي" القوي . . .
بليحيته الكثرة ، وشعر ربه الجليل المستقر على كتفيه . . . وبقبحته
القذرة ، وملابسه الرثة الهائلة . . .

دخل امه في تلك اللحظة وهو ينادي على صحيفة «الغضويين»

صوته الهادئ، الصيقل. انه دكتور في الفلسفة !! ولكن الحياة في
باريس تدفعه الى بيع صفيحة لا يقبل عليها لا كل فوضوي وفوضوية،
او مفكر حر قد اطلق من جميع المقاييس والمفاهيم القديمة المظلمة.
وانتهت على من يرت على كفي بلطف، فانتت ورائي
لواجهة الفتاة الصغرة ذات الشعر الذهبي، والصوت الموسيقي..

— عفو يا سيدي! ارجو لا اكون قد ضايقتك... هل ترعب
في شراء آلة تصوير ٠٠٦

فعلت الدعشة لاني. ورحت اقل نظري دين وجهها الجميل
والة التصوير املقه يدها. فلما لاحظت ترددي ، قالت بحيا.
وقد تضرع وجهها بحسرة الحبل :

- انما الحاجة التي تدفعني الى بيعها اعرضها على رفاقتهم
فعلهم يزعمون في شرائها .

فاخذتها منها ونظرت الى رفيقها ، فاذا به يسبح بوجهه ، فبقيت
الى اني قد فقت شيئا . ونهات علي شرات الاسئلة من
الرجاء في شعره . - ذا تريد ؟ عن أي شيء نتحدث هذه
الليلة ؟ - سر . - ماذا اخذت معه آلة التصوير ؟ -
هاتك هذه .

جہاں، لم یبلغ شئاً عند ماء، امس' انہا
یرغب فی شرائہ... للذکری؟

۱- ...
 ۲- ...
 ۳- ...
 ۴- ...
 ۵- ...
 ۶- ...
 ۷- ...
 ۸- ...
 ۹- ...
 ۱۰- ...
 ۱۱- ...
 ۱۲- ...
 ۱۳- ...
 ۱۴- ...
 ۱۵- ...
 ۱۶- ...
 ۱۷- ...
 ۱۸- ...
 ۱۹- ...
 ۲۰- ...
 ۲۱- ...
 ۲۲- ...
 ۲۳- ...
 ۲۴- ...
 ۲۵- ...
 ۲۶- ...
 ۲۷- ...
 ۲۸- ...
 ۲۹- ...
 ۳۰- ...
 ۳۱- ...
 ۳۲- ...
 ۳۳- ...
 ۳۴- ...
 ۳۵- ...
 ۳۶- ...
 ۳۷- ...
 ۳۸- ...
 ۳۹- ...
 ۴۰- ...
 ۴۱- ...
 ۴۲- ...
 ۴۳- ...
 ۴۴- ...
 ۴۵- ...
 ۴۶- ...
 ۴۷- ...
 ۴۸- ...
 ۴۹- ...
 ۵۰- ...
 ۵۱- ...
 ۵۲- ...
 ۵۳- ...
 ۵۴- ...
 ۵۵- ...
 ۵۶- ...
 ۵۷- ...
 ۵۸- ...
 ۵۹- ...
 ۶۰- ...
 ۶۱- ...
 ۶۲- ...
 ۶۳- ...
 ۶۴- ...
 ۶۵- ...
 ۶۶- ...
 ۶۷- ...
 ۶۸- ...
 ۶۹- ...
 ۷۰- ...
 ۷۱- ...
 ۷۲- ...
 ۷۳- ...
 ۷۴- ...
 ۷۵- ...
 ۷۶- ...
 ۷۷- ...
 ۷۸- ...
 ۷۹- ...
 ۸۰- ...
 ۸۱- ...
 ۸۲- ...
 ۸۳- ...
 ۸۴- ...
 ۸۵- ...
 ۸۶- ...
 ۸۷- ...
 ۸۸- ...
 ۸۹- ...
 ۹۰- ...
 ۹۱- ...
 ۹۲- ...
 ۹۳- ...
 ۹۴- ...
 ۹۵- ...
 ۹۶- ...
 ۹۷- ...
 ۹۸- ...
 ۹۹- ...
 ۱۰۰- ...

الشعر - (بعد ان يغسل بين يديه طويلاً) لا اهل تقضي
عني لهذه الدرحة . قل لها : سيمرنة وخسون مرسكا .
المترحم - انها تساوي اكثر مما دفعت .

الشاعر - (يعيد النظر الى لآلة) - لماذا تدافع عنها، ولماذا لا
تترجم بدقة وأخلاص؟ .. هل أثبتت بغيرها، وسجرتك بغيرها؟
الشعراء - أوكد لك يا سيدي انها صاحبة للاستعمال، وانني
أنا، الحلة الى جنبها .. ههلا غمت في مساعدتي.

المترجم (ترارة) - دقيقة واحدة من فضمتك (الشاعر) وأخيراً
الآن ترغب فيها؟

اشاعر - (ملحة ذات مغرى) - فيها ! اؤكد لك اني اذوب فيها .
الوسام - (فحشا) اشتد بها بالنف فرنك .

الشاعر - (بأنفعال). لقد اشتريتها بألف فرنك واستهى الأمر.

واخرج صديقي الشاعر محفظه من جيبه وسلمني المبلغ قائلاً :
— قل لها : اني لست بحاجة لآلة التصوير . ولكن ارضا
خاطرها . . لاجل مساعدتها .

فسلمت المبلغ بدوري للشقاء ، وترجعت لها حرفياً ما قاله
صديقي . — ان صديقي يملك نجاة . انه يتألم لاجلك .
— لست ادري كيف اشكرك على مساعدتك اياي . شكراً
اصديقك . انه طيب القلب جداً .

الرسام — (يضحك) — جداً . . حد .
الشاعر — (مجتهد) — ولماذا تتدخل دائماً فيا لا ينيك .
الرسام — (يهزئ) — نعم . يلي ا تدخل ؟ لا . لن تدخل .
المترجم — (للشاعر) — تاولي علبه سكاترك الامريكية
(يأخذها منه ويلتفت نحو الفتاة) . — الا تدخين يا آتة ؟

الشقراء — (بلطف) — شكراً . ان زوجي هو الذي يدخن !
المترجم — (فاغر الفم) — زوجك !

الشقراء — (تنظر الى زوجها بجانب بالغ) — اقدمه اليك .
نيكولا . طالب في الصف الرابع في ...
اني ام لطفل صغرى ايضاً ! (تخرج مر ...)
انظر اليه كما هو جميل في مده .

المترجم — (يارتباك ظاهر) — ك ... ك ... اذا
الشقراء — (بأدب جم) — ان بعض الفطن اتم
الشاعر — اني لا افهم لماذا تتحدثون الا ترغب في الترجمة ؟
المترجم — ان الفتى الذي يجلس بجانبها هو زوجها . وانها والدة
الرسام — يا الهي !

الشاعر — من الذي يتصور ان هذه الزنقة قد تحملت آلام
الحمل تسعة أشهر .

الشقراء — (تتأمل الثلاثة) — فن اين انتم ؟ .

المترجم — من الشرق ! الا تعرفين بغداد يا صديقي ؟
الشقراء — (بتعجب) — بغداد ! مدينة السحر والحبال !
الف لية وليلة !

المترجم — (بخبرة مرة) — نعم . بسلي . مدينة السحر
والناس . الف مصيبة ومصيبة . وأنت ؟

الشقراء — (بصوت حيق) — رومانية يا سيدي !
(فقرة سكون)

الشقراء — (المترجم بصوت خافت) — اجسد نفسي مدفوعة
الى التحدث معك بكل صراحة . لست ادري لماذا ، لكنها الحاجة

(برارة والتم) ان زوجي كثير الحياء . انتظر اليه انه يكاد
يذوب من الحجل لانه يريد ان يبيعكم معطفه اذا بيعتم في شرائه !
المترجم — وأسفاه ! لست بحاجة اليه ولكن انتظري (يلتفت
نحو الشاعر والرسام هناك من يذ بيع معطفه ، فبل ترعبان في شرائه ؟
الرسام — (برارة) اني بحاجة اليه ، لو كنتي لا املك عنه .
الشاعر — (يبدو الاهتمام على وجهه) فيد شفتيه ، وفرك
جبينه ، ويدعك عينيه براحتيه) — انني اتألم ! (يطيل النظر الى
معطف الشاب) اما اللون ، فلا بأس به .

المترجم — انك بحاجة الى معطف مميك للشتاء ، وهذا يناسبك
في اللون والشكل . الشاعر — صحيح ! نعم ! ولكن حدثني عن الثمن .
المترجم — (للباثة) — ان صديقي يريد ان يعرف .

الشقراء — (تقاطعه بخوف) — تأكد يا سيدي انه ليس
قديماً . لقد اشتراه زوجي في العام الماضي . وهو يفضل قرص الجود
على قرص الجولف . المترجم — انه يريد ان يعرف عنه ا
... . قصير . . ارمة آلاف فرنك !

الشاعر — ارجو ان لا تظن هذه الحساء اني من الموسرين .
قل لها : كنت في شراء لمطاب ، أسلف بي قدره .
وسر ... من الف فرنك .

المترجم — (يبتسم) — ثلاثة آلاف وخمسة
أعطيك هذا ايضاً ! . تأكد يا سيدي ان طفلي يكاد يموت من
الجوع . لا تريد ان تشري ؟ كما ترغب يا سيدي . (تمسح دموعها)
ولكن ، اعطني ثلاثة آلاف فرنك .
(فقرة سكون)

الزوج — (يجلس معطفه وحمرة الحجل تضرع وجهه ، ودعوة
الكبراء تكاد تنجس من عينه .

الزوجة — (تتشغل بالخطر في فنيان القهوة) .

الرسام — (يبت بقله ويبتل شاربه) — آه اني لا استطيع
البقاء ، طابت ليلتكم والى اللقاء . (يخرج) .

الشاعر — (يتشغل بأشغال سيكارتة) — انني اتألم ا

المترجم — (يدس عن المعطف في يد الزوجة ، ويتناول الشاعر
المعطف) — الا تخرج انت ؟

ها بنا اخذن (الى الزوجين) طابت ليلتكم . والى اللقاء .
وخرجت مع صديقي الشاعر الذي جعل يشعل في مزيه

يلبس معطفه الجديد . .

عبر الرزاق الشبع علي
بضاد

مسز دومينيك سافينو

هناك نأيا ما قامت به مدينة شيكاغو العظمى في الولايات المتحدة الاميركية مؤخرا؟ ان هذه الحاضرة التي يربح عدد سكانها على اربعة ملايين نسمة اجتمعت بمحافظي وزعماء السياسة والتجارة وقادة الفكر فيها على اكرام امرأة متوسطة الحال اجبية المولد اسموها عليها في حفلة شائعة لقب «ام شيكاغو سنة ١٩٨٨».

مسر دومينيك سابر امرأة ايطالية سرراة اللون قصيرة القامة مكتنزة السخل عمرها ٥٩ سنة لا يراها جيرانها الا متعفة بنشاط وخفة عبيبين لذيدي اللونة للبحث اليها في ذلك الخرق الذي تنمي فيه وهو كائن الاجزاء البعيدة في المدن الكبرى رغم غيب للموكلات في ذوايا وظلمات الفكر والخاصة حيث يتندر على الاحداث ان يجلدوا متفرجا سلفا لنشاطهم او مرحهم.

كان عمر هذه المرأة عشرين سنة عندما هاجرت من قربها قرب نابولي في ايطاليا واقامت اولامع افساء لها في مزرعة في ولاية انديانا. وهناك التقت بابن قريبها دومينيك فتزوجا واقتلا الى شيكاغو وورثا اربعة اولاد. واتحدت بهذه الأسرة ان تذهب في صباح كل احد الى كنيسة ايطالية تجتاز اليها صافقة طويلة في الحر والبرد في الصحو والمطر.

وفي صباح احد اطلت المرأة من التسالفة وقالت زوجها «نسال انظر» هذه كنيسة قريبة هير الشاعر فلتجرب الذهاب اليها».

ولما دخلت الكنيسة وجدا ايضا لا تخص بطاقة من الطوائف المسيحية وامعيتها حقارة اللوم وما رآها في النادي اتاح للكنيسة من وسائل الترفيه والتشريف فواظبا على الحضور كل احد.

وكانت هذه الكنيسة جزءا من مشروع خيريه اصلاحي لذلك احيى فشرت ميز سافينو

تخصيص ساعة او أكثر كل يوم للمساواة في الكسابة وقفل المعون واعداد الخلفات لالزولاد والاحداث. على انما لم تحفل شيكمن واجبات الام في النهاية تامة باولادها الاربعة لاحتادها الوثيق بان على الام ان تبقي مع اولادها في البيت الى ان يكبروا ويستقروا عن حياتها واذ ذلك لا يبقى ما ييسرها بمساعدة الجيران.

ان كل فرد من الكبير الى الطفل الصغير في ذلك الحز كان يعرف مسز سافينو التي كانت تجدد وقتا لللاطفة كل من تلافاه في طريقها تبعة او كسوة او تربية على الكف. وقد حسب القاموس بالمشروع الاصلاحي في ذلك الحز ان مسز سافينو سحبت من وقتها ٥٨٩ ساعة سنة ١٩٨٨ لمساعدة جيرانها دون ان تقبل

الاجرة. ان مسز سافينو كانت تملك بيتا صغيرا في حي فقير في شيكاغو. وكانت تبيع الفواكه والخضراوات التي تزرعها في حديقته في السوق المحلية. وكانت تبيع الفواكه والخضراوات التي تزرعها في حديقته في السوق المحلية. وكانت تبيع الفواكه والخضراوات التي تزرعها في حديقته في السوق المحلية.

وكانت كذلك سحبت كسب بمكبها ان يوم لكن عددا لايمان بمساعدة الجيران وقد بددوا الى ذات تحب بمساعدة «ماتة» عن غيب ان تمشي الى ان تومت؟ فليجب اذن ان تمشي عشة صالحة.

اكتلت عائلة نغية الى ذلك الحز خالبا بعض اشقيائه حول البيت الحفري وانخذروا برشون نوافقه بالحجادة حتى تزدل على افراد العائلة المرحوم من البيت. وسومت مسز سافينو بالحد فاسرعت الى حيث علا شجج الفروع واخذت تدرك كل شخص منهم باسمه وقامه بالانصاف ثم اعطت ان المرأة في ذلك البيت

صديقة لها. وما لمعها ما تفوق اللوم مطيعين امرها الحازم وصاروا مثلها اصدقاء للسائلة الرغبة لاصم لقروا لها بالفضل والرعاية بينهم لا للثروة ولا لحسب او رنة عايبه بل لانها على كل واحد منهم ايدي يفاء.

اما ما الذي دعاهم الى اخذ حاسب الدرع عن العائلة الرغبة فذلك امر في غاية البساطة عندنا لا يحتاج الى ايضاح ان يسوع لا يكره الزنوج. فلماذا نكرهم نحن؟ على هذا المثل كانت تحل كل مشكلة اجتماعية صرة الحبل فتسأل نفسها هذا السؤال البسيط: ماذا يفعل يسوع لو كان في محلي؟ وتعمل بما يوحى اليها ضميرها النقي.

ان هذه المرأة البسطة بدنية الى رحمت المدارس الثانوية صلا عن الكليته الاجنية المولود للكنيسة مبدأ الديمقراطية بصورة ممية يصر من ادراكها او للعاقب ما معظم المتخبرين للتشويق بدمقراطيتهم. والفقره اذا قوبلت بعشرات الالف من اخفاء مدينة شيكاغو العظمى قدحها اجماع زعماء هذه الحاضرة على اكرامها. ان الفضيلة شعة اذنية لا يفي نورها في اي محيط انبثقت وما اشبه مسز سافينو بالارملة التي خلذت كرسنيها السيد المسيح عندما قال: ان هذه الارملة الفقيرة قد التت أكثر من كل الذين التوا في الخزانة. لان الجميع التوا بما فضل خدم. واما هذا عزرها الفت كل ماها تكل ميسننا».

ولل الذين ينظرون الى بسلام الدم سام نظرم الى قدر قد شنته للمادة عن كل مزية روية او فضيلة انسانيه يرون في مثل هذه المرأة. والقبيل كبراء اللوم على الاعتراف بقضائها واكرامها ما يدل من دأيم في الشعب الاميريكي الذي فيه كما في كل شعب آخر على سطح الارض الصالحون والنافعون.

توليدوا وهاوي - الولايات المتحدة

الدور مستخدمت غفانيا كساب



دوربال جيس من مجموعة الفنان الخاصة

تذكر أنني شرت بمل هذا عند بعض الفنانين الآخرين مثل المؤرخ^(١) Jallot وبعض غيرهم.. على أن المثقفين الحقيقيين الذين يفهمون الحقيقة الفنية ويتعمقون في ذلك قليلون بين النحاتين والمصورين كما أرى .

يعتد كزايكي في النحت البارز على رسومه (Dessins) التي يتخذ منها نقاء خالصاً مستقلاً كل الاستقلال عن نحتة الجسم ، وقد نحا في رسومه هذه - كما في نحتوه البارزة - نحو خلق نوع جديد من التعبير عن النفس الانسانية وصفاتها المختلفة بخطوط تتدرج وتتمدد باسواق واطراد دون أن يقطعا كالعادة ما يقرب منها في التباين perspectives قائلة عنده أين ما كانت فمن الممكن أن تتكامل خطوطها متقاطعة مع الخطوط الأخرى التي يقال عنها انها غير مرئية فهو يراها بفكره ويرى كيف تنطوي وتخرج حتى تظهر للعين ظهوراً فيزيائياً كالعادة . وهو يرسم موضوعه دون تحديد جامد لفكرته . يأخذ وقتها وقلمه ثم يجمع ما في الذاكرة من

(١) Ceramiste أي صانع الفخار . (٢) Décorateur

قل لي هذا وهو بينهم صعب وطية . فأخبره اي لا كتب رصفة الدقة اسمنين وبني فتاً أيضاً ، اشعر بواجب تعرف الفنون المعاصرة في العالم بين حين وآخر الى القارى العربي الذي يجمل الحركات الفنية في العالم جهلاً تلاماً والذي حرم - مع الاسف - من يتخصص قلبه من بين الكتاب العرب للفن والنقد الفني فينشله من جفاف الذوق وبؤسة العاطفة .

لقد تعرفت على كثير من الفنانين الفرنسيين المشهورين وتحدثت الي الكثير منهم ، الا انني لفتت نظري صراحة كزايكي وثقافته الخالصة اكثر بكثير من اعتداد زاديكن Zadkinn مثلاً ، بنفسه ولقد وجدت اكثر الفنانين يسبحون في خضم من التفاهات الفكرية التي لا يكاد يصدقها العقل ، حتى اولئك منهم الذين هم اعضاء في المهد الفرنسي . ولكنني احسست امام كزايكي بأني امام فنان يفهم نفسه جيداً ، امام فنان ثقاف يده ودروس الحياة دراسة عميقة لا لحديثه والظهور بها امام المجتمع فحسب بل لفته وعمله ..

١٠ ولد جوزف كزايكي سنة ١٨٨٨ في مدينة صغيرة في هنغاريا تسمى Ragged ونشأ وأكمل دراساته الأولية في وطنه هنغاريا وكان مولداً منذ صغره بالعمل الفني حتى اذا ما صار عمره عشرين سنة سافر الى فرنسا وتخلصاً من جو لم يكن يسمح له به - مع - وهي مشكلة ليس يحدث ذلك بريد وباريس كانت - وما زال - هي مركز الثقافة والفن في العالم من الجسود او من الفنانين . وقد قدروا بالحرية الفكرية والانطلاق من مرجع اقل من ذلك في الأكلبر له داء وهي روحه المتدفقة في كل شيء . رأى ان في نفسه ، في افاق نفسه ، وفيه صاعدة لا تسمح له بالعودة الى الوطن . فبقى في باريس عاملاً مجدداً في خدمة النهضة الفنية الحديثة في فرنسا . في مطلع القرن العشرين الى جانب يكسو ويراك وإيمانه متقلداً من أسلوب الى آخر ومن تجربة الى أخرى ، فكان مثلاً اول من أدخل النظرية التكميلية على فن النحت ، حتى حصلت له الشهرة التي يستحقها فأصبح له شأنه الكبير في مجموعة الفنانين الكبار في العالم .

وقد تجنس كزايكي بالجسدية الفرنسية وتزوج ، الا ان زواجه لم يكن موفقاً على الرغم من انه كثيراً ما مكن الى الاستقرار المالي الذي يوفيه طوال حياته التي بدأت في بيت ابيه وامرأة ابيه التي حفت به في ادارة البيت ، والحبت نفسه بسوط من المذاب ضائع ، ساب عمره من وصه الى غير عوده ، ان لم يكن من الاسباب الاساسية لذلك وهو يعيش مع ابنته لوحده ريبه (René) وهي مصورة ساه في بيت متواضع الى جانب منته (Atelier) في شلال من باريس مجدداً في مجته عن مشيرات جديدة يشيها الى مجده الفني .

ملاحبه : اقتبست هذه البثينة القصيرة عن حياة الفنان كزايكي من كتابي (الفن المعاصر في فرنسا) فهو من الشخصيات التي تحدثت عنها في الجزء الاول « النحت » .

دراسات عميقة للجسم الانساني الذي امضى شبابه في فهم تجميعه وحرركاته فهماً اكيداً كاملاً ، ثم يترك يده المفكرة ان تخلق ما تريد لا يكلفها بوضع معين ولا يحددها الا بأسلوب متسلسل متعدد هو نتيجة دراسة ويحث طويل . وهكذا تزوج يده تكتشف في كل لحظة من لحظات الخلق اشياء كان يبحث عنها في حنايا نفسه . نعم ان كراكي يعتقد في تحته البارز على رسومه . ولعل الفرق الوحيد الذي اراه بينها هو ان الاول تحث في المادة والثاني رسم على الورق . ويزي في كل هذا انه اعطى اهمية كبرى يشيئين تجدهما ضائعين في كثير من الانتاج الفني الحديث هما : الكفان والقدمان ، فنذ صر فنان في النهضة الادريية لم نجد في الفن - بصورة عامة - العناية الكاملة برسم الكتفين والقدمين كما كان يفعل الكلاسيكيون مثلاً . اما الآن فنجد الكثيرين جداً من الفنانين الكبار وقد تركوا اليدين والقدمين في نوع من الصياغة الضيقة التي تسح لنا ان نقول أحياناً انهم لا يعرفون عملها . اما فناننا فقد استطاع ان يجمع بين حركة اليد والاصابع والرسوخة والرسوخة . يمكن ان يعطينا في فنه الحياة والحركة .

ومن صفات هذا النحت البارز خطوط رقيقة بارزة متجدد مشلات الموضوع او تنطلق حرة في التعبير بدقة وصفاء عن ارق الاحاسيس والمشاعر التي يريد ان يعبها موصراً مذكراً في القطعة

منصر زخرفياً هاماً ، وهكذا وانت تتم نظرك ترى نفسك قد اخذتاً هزة من المارموني الثباين بين الصياغة التشكيلية والمشي الرفيع المنسجم انسجاماً عبقراً بروج الزخرفة الجميلة التي يشها فناننا في النجا لوحاته على عكس ما نجد في الفن الاكاديي الرسمي حيث

ان الارابيسك^(١) تكون ضئيلة جداً او معدومة ، اما كراكي فانه يتمدد ويوضح دراسة تلك الصلة العميقة للزخرفة مع المادة الموضوعية الاصلية وهو بذلك يفتح لنا مثلاً نظرياً في ربط موضوعاته بسلاسل متساقطة بجبال وروعة من الزخرفة النباتية التي تذكرنا بصور الفن العربي الذهبية والتي تضع امامنا حلاً كاملاً جديداً للمشكلة التي يظن وجودها الكثير من النقاد في اوربا وهي محدودية التعبير عن الطبيعة في فن النحت .

اما الموضوعات التي يشغل فناننا تحته البارز بها فكما قدمت موضوعات تحلقها يده التي كرست شبابه في دراسة الجسم الانساني في حرركاته وسكناته المختلفة ولكن على الرغم من كل هذا فنحن نرى بين قطعه مواضع لها اهميتها الخاصة من الناحية التاريخية والاجتماعية والحضارية فنجد مثلاً لوحة عن جيش المقاومة الفرنسية ضد الالمان سنة ١٩٤٨ . واخرى عن قصة دافنيس وكليوبه (Daphnis et Chloé) سنة ١٩٤٨ . وغير هاتين القطعتين كثير .

من صفات هذا النحت البارز خطوط رقيقة بارزة متجدد مشلات الموضوع او تنطلق حرة في التعبير بدقة وصفاء عن ارق الاحاسيس والمشاعر التي يريد ان يعبها موصراً مذكراً في القطعة

الذي هو السبوت من شيفت الفن الحديث باربريس



من صفاته الاساسية وخاصة في الوقت الحاضر . ان القوة والبساطة هما اساس النحت .

جميل محمودي

باربريس

(١) L'Arabesque أي الزخرفة .

أبشاه ، لا تعب أكفك
وتصدأ الزلاج من
واعتاض شباكي الصغير
أنافي توي ، وأنت في

لدأت طيشك ، لم تحلم
شعقت به الشهوات فاعتد
وتلاطمت امواجه الطمر
هذا الرماد طلاؤها

القيتي نقاً ، يؤثر في
وسيت ، تحلني دروب
فأذا بكيت على ضياك ،
فلقد نسيت ، وما نسيت

نفسى بقلها السكون
عاشق سرا ، فترك
أني اجبت على نذاك
محبس

محبس
لم ترع يا ابتاه احلامي
وفا اليتيم ، قنعت من

النار ما ابقث من
تنابو الاشباح في
شوهي ، حرملة الجياه
وفا الحريف ، فراؤه

قد كنت اصحو للحاء
فهويت للارض الخزون
فطويت احلامي ، وادسدت
لم أجد أنك خلف باب

خذ طيفك الخزون عن بابي
الذكريات تملوذ بالاحد
ذاك الصغير ، سقطة

أحكم النسيان بابي
تسكب اللداع والسحاب
عن الرجاجة بالاداب
مشواك ، مطول الروابي

لي سوى قتال طيني
الاهيب الى جنوبي
ا ، تلهث في عيوني
تنو ذراع على جيتي

دماء ، نظى التياح
مضيات ، كالافاعي
ما بكيت على ضياعي
شعوب ساعات الوداع

فلا شجها باللقاء
الاغوام ، تضي بالتنافي
وما اجبت على ندائي
تعباً ييشي وانطفائي

طل ، يدوم باليباب
كلية ، من نعم الشباب
فلم تدو بياني
الى التهم بالسلاب

الماضي ، سوى طلل يثن
ليالته ، يوم وجن
كأني دود مسن
الثلجي ، اكواب ودن

فقتت الدنيا جنحاي
تعصب الذكرى صباي
الساو على جماعي
الليل ، تنكأ لي جراحي

فقد صدأ الحديد
الكتيب ، وتسميد
عري ، يبطنها الصديد



لم يكن يلوح لي كل مرة .. ولكنه اخل علي هذه الليلة ،
وفي هذه الليلة بالذات ، كأنه تذكر تلك الساعة فقد ، الخنة
الصغيرة التي مسحتها في ساعة من ساعات الصجر الدارع

نهضة الجبري

صبر

هاجة العرب الى الاسلوب العلمي

بنم قمرى حافظ طرفانه

عضو الجمعية للكتابة الاسوية في لندن وجبات العلوم الرياضية في انكلترا وامريكا

والذي لا ريب فيه ان جهل العرب بالطريقة العلمية وابتعادهم عن العلم قد مكن الاعداء منهم واكسبهم الجولة الاولى على العرب. وكيف لا يتصر الاعداء وقد تسلسلوا بالعلم واطاوا الى آساليه وعارقه فاستملوها على نطاق عريض يفا سار العرب على المقاييس الماضية القوضى من كل جانب خاليا من الرقم والدقة، فلم يجدوا الاستقرار في معالجة المشاكل والقضايا كما انهم لم يمتدوا والدرس والرقم في اعمالهم وتعيين اتجاهاتهم وأهدافهم في الاوضاع والقوضى وهذا البعد عن الاسلوب والنقد للماضي ومقاييسه وعدم تقدير العلم والاساتذة والمعلم في الحياة والعلم.

يجب ان يدخل العلم في السياسة وان يتشبع الذين يشتغلون بها بروحه ليكون نتائجهم مشرأ وفي مصلحة المجموع. فالسياسي الذي يسير على الاسلوب العلمي ويمتد على الاحصاءات والرقم في حل القضايا ومعالجة المشاكل لا يرنجل ولا يتقيد بالاساليب الماضية وينظر دائما الى الامام ويكون في نشاطه واعماله متجددا ناعيا يمتد على الوجدان والمثقل لا على الوظائف والارتجال.

والعرب في حاجة قصى الى هذا الطراز من السياسيين الذين يمحسون عقلية احصائية وروحاً علمية ولا يعجزون عن المعالجات العلمية للمشاكل. وقد قال المسر ايدن سنة ١٩١١ في خطاب الافتتاح الذي ألقاه في مؤتمر العلم والتنظيم العالمي: «... ان من الحيد ان تتعاون السياسة مع العلم وان من الحيد للام ان يكون بيد العلماء الكثير من المناصب العليا فيها ترجيحها ترجيحاً علمياً».

ان هذا الصرح هو عصر العلم فمن لم يأخذ بالعلم ويسر على طريقه ويتبع آساليه فقد تنكر لروح العصر وحاد عن التقدم وقاوم تيار

تجريب ان يتجرع العرب في هذا العصر من الماضي ومقاييسه، ويجرروا عقولهم من التقيد بالاعراض المألوفة ويمسوا على تكوين اغراض جديدة. وبذلك يمكنهم ان يتقدموا ويسايروا الحضارة في ركبها كما يصبح ان يتأدروا التيارات المعاكسة لتقدمهم وغهم فيحفظوا عليهم كيانهم ويمسوا في جميع الحياة لا على هامشها عاملين متجين ساترين في ما والعرب لا يمحسون على شيء من العلم ولا يمتدوا بحسب ما اشتهر به من واسلوبه، وعاشوا بالعلم واستخدموه في الكيفية القديمة تفهم الطلاب معناه وكسروا روحها فانها ظلت عليهم على بتوصلون اليه من العلم والوقت منه، فثقت عندهم عقيدة واسعة وهي انهم يستطيعون السيطرة على الطبيعة سيطرة قاعمة للبشر فينظرون الى المستقبل بدلا من الماضي ويتعرون من المقاييس الماضية والمقاييس غير المبسوطة ويكون غوهم متصلاً ومستمرأ.

لقد نزلت كارثة فلسطين على العرب اجمين، وكانت نتيجة خشيعة للاوضاع والاساليب التي اتجاها العرب في الجهاد والحياة فهي بعيدة عن العلم، لم تقم على اساس، بل تقيدت بتقاييس الماضي واغراض الماضي، فكانت القوضى في الاعمال وكان الارتجال في السياسة والحرب كانت ان عدم اتباع الطريقة العلمية في الحياة وفي حل القضايا الاجتماعية والمشاكل السياسية قد ادى الى الارتجال الذي زاه متخلفاً في اعمال العرب وتواحي نشاطهم. فالوكان المسؤولون هنا وفي البلاد العربية متشبعين بالروح العلمية مدركين لاهمية الاسلوب العلمي واثره في الحضارة الحالية لساروا في الحياة على اسس من الارقام ولأعدوا امكانياتهم ونشاطهم على دعائم من العلم والدقة.

الحضرة وينشد بيتي به اصفى احوال الموت ولامه التي تسمى
 حيا ورمه المحفوظة على كفاه وانه مجتمع فعل متعجب استعمله
 اعلم في تربية يشأ حين ذو عقيدة موزنة تؤمن بقدرتها في تسيير الامور
 وحدث تقسم في مبادئ الصلابة والادب والقدرة لا تكون ميون
 ومتمم فدا لا اذا قام على اساس من الاسلوب الفني حدث خبري
 يساعد على العفوية في وسائل تعلمهم والاحتراع ولاكتشف
 وهذا وجب على المؤرؤ ان يفسد على طريقة لعلهم والاختلاف
 في اساليب التربية والاهل واحي تحريكية من الامور التعليمية
 وعلوم الحياة يشبع اذ ين روح العالمين برمؤ ذوقه فية
 في انزل ان القيمة لا عرضة فوه من مفايس به مشدود
 فتمثل في روحه المود والنعيم وعتيق بغيره لاله لعلهم في كليات
 والمعمور بردهم ولاكتشف اذ عه خلق في تفسده على انش
 عوي سوله في الم لاقت دوعر وان شاف في مده برده
 لعلم التحري والاختراعات سميت ذوقا شرعا على طبعه اعلم
 في ذوقه خرجت من الاسلوب
 كشف عنها هذا المسار

والنور متواضعا فتجنب المشعر وروح العلم كثير من الأرباب. فذهبي
في السياسة والاقتصاد لم يسعد على حل المشكلات والفضاء حل
سبي. يقوم على الاستقرار وازدهار الحضارة والشمس. ووفق ذلك
فالمسائل العلمية - أو الطريقة العلمية - هي في صميمها مدرسة لمطلق
عقلي. عدت لأن قلوبهم البهجة عن حري. والاصناف بين الأرباب
والمسألة والمعرفة في البرية والام جرح. وسكوا الفس في سبيل
الحقيقة وعدد عدت التي ينفذ بوره في الباحث هي في اواقع
عدت التي تميزه ملحق الذي

فري مافط طوفان

MIP - A Model of the Student's Life

الفريد دي فيني

اعلام الذكر الفرسي

شَاءَ اللهُ

فیلم خلیل عزیز سٹلا

لبنانية في الآداب من جامعة فو^١اد الاول، استاذ اللغة الفرنسية بكلية الآداب السورية

١- حدة في م كثر سوى سلة من البندى القصة
والتي اخرجته. وس كان سره في اسمه انه كان فقيراً ومنضراً
لعمل المتوصل في سيرة الموت. وقد ذلك، ومع اشبه
وشبهه. احسن في الحق وتكون (١٥٥).

[illegible]

غنية تدعى (ليديا يونجوي) ، ولكن عه كان ، لسوء حظها غريب الطباع شحيح النفس ، فحرم ابنته من حق الارث . ولم تستطع ان تحصل بعد الدعاوى الطويلة الا على القليل من المال .

ولم يبق لهذا الشاب الأثري متغذ للجد وباب لقراء إلا عن طريق شرف المهنة ولذا ذات الحب. وهنا أيضاً لشد ما كان ينتظرون من الاخفاق وخيبة الأمل !

وقد علق آمالاً جساماً على خدمة العلم والمجد العسكري ، لما
اوتي من مهمة واقدام. ولكنه لم يذق في مهنته الجديده سوى طعم
الصدوة ، ولم يشعر الا بالسأم والملل .

ولم يكن أكثر توفيقاً في حياته الزوجية. فقد مرضت زوجته منذ أن تعرف إليها وأصيبت تقريباً بشلل في جسمها. فذبلت نضارة وجهها وصارت عرضة لنوبات عصية مخيفة.

ثم حاول ان يروي خطأ فؤاده للحب، يتعرفه الى المسئلة (ماري دورفال)، فكانت تلك المسألة التي ادعت فؤاد ذلك الشاعر المخلص في حبه لتلك المسئلة الحاتمة القاسية.

وهكذا أخذ فني بشرنجية اهل الية في جميع مرادح حياته ،
فلا عجب اذا قامت فلسفته على التشاؤم ، وقد كتب في يومياته :
« انما الحياة بأس وقنوط . وشغل المرء ان يكتب في يومياته »

وإذا قدر للإنسان أن يعيش في الدنيا فإنه يفتن بها
ملجأ وعزاء؟ هل يجد ذلك في الروح القدس؟ هل يجد
في نظر الشاعر لا يصف لشكاة الشوق والتفكير؟ كما شاهد ذلك

في قصيدة «جبل الزيتون». وكلما ارتقى الإنسان في سلم المخلوقات وعلا شأنه وجد نفسه وحيداً منفرداً: تلك هي العبرة التي نستجيبها من قصيدة «مسرح» إلى ألفة.

وكذلك ليست الطبيعة أكثر هدأً عليه وعطفاً من الخالق، فإن
 حمدنا الذي هو متعة النادرين، واختلاف مناظرها، وامتداد ضلها،
 كالذي اغناه احتقاد ومذلة اضفنا الاثنا

وهي تتخذ من طبيعتها الضعيفة سلاحاً ماضياً اليأس .
نستطيع الآن ان نفهم عظم تشاؤم فيني ، ولكن الشاعر لم
يلتجئ سلاحه امام الآلام والمصائب ، بل انتهى به تشاؤمه الى

الرواية التي تستقبل نوايب الدهر والآله بصبر وشحم .
 اما ترى الذئب في قصيدة « مقتل الذئب » لا يحب لطعنات
 الخناجر حسناً ، بل هو يتلقاها راضاً مطمئناً ، دون ان يصرخ او

يضطرب ؟
« الصمت وحده عظيم ، وكل شيء سواء خور »
ولكن هذا الشاعر المتألم لم ينس اخوانه المعددين في الشجرة ،

فبوابي سلامهم ويشاركهم آلامهم واحزانهم. فالمرأة الصالحة، وقد دعاهـا « ايذا » حديرة بن تسكب لمسلم امر على عم مراد ام.

ولئن كانت الشقة تستطيع ان تغد العالم المذهب وتحفف من
بلوائه وشقائه ، فان النكر ايضا خير مرشد له ومعين ، وذاوى
القطان الشاب وقد أشرف على الفرق بلقى « الدنيا فى البحر » .

يحيى الله بعمله هذا قد انتقد تراث العلم والجمال كوعلى على الجهاد

أول ما لابد من معرفته في «الفكر الحضري» التي نظمها قبيل مائة تعد بحق قصة الشاعر الشاعرة.

وان شاعراً خلق من العيش مرء، وعمر عن آلام البشر اصدق
تعبير، ان شاعر أكسده الشاعر لحدي بأن يقول: «اني أحب عظمة
الآلام البشرية» وهو لم يخطئ، حين قال: «ان هذا البيت يتضمن

القمر الليلة جيلاً ، هائماً في السماء ، يباني تجربة وحدته الخالدة . وكان الجو رقيقاً والديا صافية ، وكنت في حاجة الى التعبير ، فكلمة رقت نفسي ذات لحظة أحست حاجتي الى التعبير ، وبديت لي يا صديقتي من خلال نقاب رقيق شفاف ، قستلي ، نفسي بشجي أسان .

وبدأت معاني هذه الرسالة - التي لن تصل اليك - تتظم في نفسي . كنت أدرك أني لن أبعث اليك ، غير أني كنت أنظفها لك طوال سيري مع القمر الناعم اللذي ، وأنا أفكر كيف أننا نجدد أنفسنا من حين لآخر بنفس الماد . لا يقول الآخر شيئاً ولا نفس معه شيئاً إذن فقد ألتينا كل علاقة بيننا وبينه غير أن تجربتي المحزنة معك علمتني غير هذا : علمتني أننا قد نعيش مع الآخر - الذي لا نراه ولا يبدو للعالم أن نمة صلة لنا به - أكثر وأعمق مما نعيش مع أقرب الناس الينا من زام في كل لحظة ونحدث اليهم في كل دقيقة ونزبط معهم بمصالح والمجاهات .

كنت أدرك أن هذه الرسالة لن تصلك ، وأن هذه العظومات لا تستند رقبها الأساية لا من هذا البعد الذي فرصته بي وبديت . ولكنتي كنت أدرك أنني أعيش في سر كبير لتجربتي ، وأن الفصل

بين الفكر والفعل فصل كاذب ، نقصد ان نجدد به الآخرين فنحسب ، بينما نحن في الداخل نعيش حياتنا الخاصة مستقلة عن كل مصير أو فهم

ومنذ ثلاثة أيام كنت أحمي - في بري وبن عسي وعن غير ارادة - في بنفناء عام على فراقنا يا صديقتي ، وكنت أخادع عسي بن هذه الذكرى لا وجود لها طالم انتمنا الكيان التعبيري والواقع أنني كنت أحمي الاعتراف التعبيري بوجوده ، ذلك لأن التعبير قد يظلمني على أشياء كانت مجرد سديم وجداني تائه في نفسي ، ومع ذلك فقد كانت كل دواعي هذا البعد الجانزي موجودة في نفسي ، بل لقد كنت استمد لها منذ شهر أو أكثر . وما أقبل هذا الشهر حتى جعلت أمد الأيام عداً الى ان كان اليوم المأشور منه وقضيت اليوم في عملي وقراءتي بينما كان الاحتفال قد بدأ يصطب ويزدحم ، فالصور تتوافد والاحاديث تلبل ، والحب والكراهية ينكران في

نفسى وعييت من سر حاجتنا الى الدورة في نفوسنا كأننا لانفعالاتنا وذكرياتنا نظام فلكي . فأير العام حتى تنبش آلاف الذكريات وآلاف الاحلام وآلاف السخافات ، ويضي البعد ، ولكنه ينتظر انتباهه في العام الجديد .

وامضي في الحياة وتحضين ، ونحاول ان نطف أنفسنا ، ونساعد أنفسنا على ذلك بأن نقتنا ان هذا هو السبيل الوحيد للحياة الواقعية البعيدة عن الخيال وعن التأثيرات العاطفية المتطرفة . . . ونمضي ونحن نحمد أنفسنا قليلاً قليلاً ، ونعلم كيف ننحني من جديد ، وكيف ستغدي كل ما من شأنه ان يخل بتوازننا . ومع ذلك فنحن نظل نحس ان نمة ركناً قصياً من نفوسنا ، لا يزال ينبض بالمضاي وينشر خفقته خلال الجسد الذي أحطنا به نفوسنا ، وكأنه يحاول في بطولة من بوع ، بأن الحياة السعيدة كانت أمامنا مرة واحدة ثم فرت ، وأنها بفرارها لن تعود . وأن نمة صلة خفية بين هذه السعادة التي فرت وبين النجاح الذي نلقاه اليوم في حياتنا والكفاح الذي يبدو ان لا صلة له على الاطلاق بما حدث منذ سنوات ، وهكذا نظل نحس ان شيئاً يتقصنا ، شيئاً عزيزاً ضاع منا ، وان فرحنا لن يعود كاملاً

بين الحالم والتجربة

اسامته في الا ذات من حاسة اراء الاول

وكلمة أني المساء . وذهبت الى مخدعك يا حبيبتى ، ستذكريني ذات لحظة حتى لقرتشرين ، سألتكأ حول مخدعك ذات لحظة ثم انصرف الى كهني المتزوي كي اعود في الليل الجديد أما حيث الفرح ، حيث كل شيء يبعث الحياة والنور في قلبك فسأزوي بعيداً ، حتى اذا اختلجت نفسك ذات لحظة بلججة خزن أو ألم ، خلوت الى مهبنا وهمس احداً للآخر كلمات لا يفهمها غيرنا ثم سرعان ما يعود كل منا الى مكانه : أنت الى الفرح والنور ، وأنا منتظر في الزوية المقدسة ماضياً في صلااة لا تقطع : أحبك احبك احبك الى ابد المرات .

٢٠ من فبراير

اليوم | أراك يا ابني تجرح . . . لقد حسبت ان كل شيء انتهى لكن ابداً . ان شيئاً قد انتهى كي تبدأ أشياء . وغدا ستقل الالة كل شيء ، كل شيء يا ابني : الجرح والندة والالم والدموع . وذات يوم ستحس انك أصبحت تدور في بلد تعرفه

المجد ايها الانسان » .

٣٠ مارس

الليلة خطورة ما اكتب ...

امن

الالوان تعود الى عالمي المنطقي ، كاعلى الف أنظمة وألنته ، وجد نفسه فجأة مفتوح العينين ، فانبعث امامه الصور والمؤثرات كلها من الدم ومن الالزمان . ان العالم يزدهم امامي فجأة بكل ما هو غريب ورائع ومريع .

ان حياتي كانت حتى الآن ، وستكون حتى موتي ، محاولة طويلة قاسية لتوضيحي . وانني لاحس الليلة انه ينبغي ان ابذل جهداً اكثراً حتى تتضح لي نفسي اكثر واكثر وان يكشف هذا العالم من حولي .

انني احصل على كل حقيقة شعورية بعد معاناة الم هائل ، وان اول خطوة اخطوها في صراحة وقسوة نحو توضيح ذاتي هو انني يجب ان احل التير ، وان اتأمل . تلك هي المقولة الاولى ...

أعصاني ، وان هذا ليكفي الكثير ، حتى لا اهرق اشداً الاراء ... ان اداني منبسطاً في تشديد صاحب مجنون .

احب لتباري الناس سعاداء احراراً ، في غير عوز ولا هم ولا ضيق . ان الناس اوقاتهم ، وتحمل حياتهم من الآلام الحسية الميضة . احب ان يفرح الناس وان يمشوا بعضهم بعضاً وان ترسم الابتسامات على سفاهم .

واعلم من جديد انه يجب ان نعلن وجودنا في قوة وصراحة وصراحة . يجب ان نرى الآخرين في انفسنا وان نرى انفسنا في الآخرين . ان نمش كل شيء ، بهما كفنا ذلك ، بأعصابنا ودعائنا ... الفرح والفرحة والحزن والقائمة والاسكدر . والحذر والشبه والكراه والحب ، كل شيء ، كل شيء . في الوجود يجب ان توجد فيه ، وهذا لن يتم الا بالآلم . يجب ان نحمل خشبة الآلام . يجب ان تكون خشبة الآلام نقطة بدايتنا ونقطة نهايتنا .

يجب ان نمش مع الاحياء . جميعهم مع الوجود كله . وان نعرف كل ما يمكن للبشرية ان تعانیه من قذارة وطهارة ، والدرجات الكثيرة التي تروض بين كل متضادين ، وان نقفز الهومات التي تفصل بين كل متناقضين ، ونعب البهار ونحجز القفار ، ونوغل في القاع والافواك ، ونزق حتى السماء . والضباب . يجب ان نمش وان نندفع بجيائنا في خضم الوجود المضطرب شيئاً مادياً . يجب ان نحيا وننتشع وننألم . نخلص شيئاً ولا نكثر شيئاً ، نأكل حتى

جيداً : اركانه وزواياه كما تعرف مدنه وطرقه وميادينه . لم يدع شيء ، يفجئك او يتربص بك في زاوية هنا او ركن هناك . وسرقب الاطفال الصغار وهم يمشون في غير حذر ، والثرباء وهم يخطون في وجل ، سرقبهم وانت تشفق عليهم شيئاً وتحاول ان تنبهم شيئاً آخر ، لكن سئلب عليك في لحظات ابتسامة من السخرة المروية حين تراهم يصطدمون مثلاً اصطدمت منذ اكثر من ثلاثين اوابرين سنة ، حين كنت طفلاً وغريباً .

أول مارس

عنرما | نكون في معركة مع عدو حسبنا اننا سنهزمه في سهولة ، ثم وجدناه بقدام ويظل يقاوم ، فانشأ نضطر اخيراً - مها بلفت عداوتنا له - ان نقف اسامه في احترام واجلال .

هكذا يكون شأننا مع عواطفنا التي فالتنا نقاومها ونحاول وأدعها ، ومع هذا فاننا نظل تصارع في سبيل وجودها ... انه تأتي اخيراً اللحظة التي لا غلغ فيها الا ان نكف ... ثم نقف مأخوذين امام هذه العواطف الانسانية الحية ، في احترام واجلال .

اننا حين نرى هذه العواطف التي ظلت ... في ... الآخر الذي يارها ويبارها المجتمع ، ... والحاجرة على تحطيمها ، ورغم هذا فاننا نظل في تشبهاً بنا ... حين نرى هذا لا غلغ الا ان نحس فجأة باحترام عميق نحو نفوسنا البشرية ، وبقداسة لا حد لها .

واذا كنا قرأنا من قبل قصة ذلك القاضي الذي كان لا يخاف الماء ولا النار ، ومع ذلك فان امرأة ظلت تلج عليه حتى اصدرته ان ينصفها ، فما بالنا نحن امام عواطفنا الملحاحة التي تظل متشبتهتنا بغير معين ، فلا العف ولا مطلق احداث ولا امرام يغف الى جانب ومع ذلك فاننا نظل في صراجه الذليل لا نعرف راحة ولا تهادناً . تسجن كل لحظة ، لا من اجل ان نعلن وجودها في اعماقنا فصب ، بل من اجل ان يكون لها السيطرة علينا ايضاً ، غير عابثة بقسوتنا وتوحشنا ولا يارهاقنا وانتفاضنا .

فيعد ان يدوم هذا الصراع اكبر مدة ممكنة ، نجد انفسنا فجأة وقد وقفنا مشددين امامها ، ويغترنا احساس بقداسة الانسان واما ان عميق ربنالة الطبيعة البشرية ، وتبدأ نمش لحظات كلها دحشة ، نغشق في نور باهر ، وننغمهم هاتين « لك المجد ايها الانسان ، لك

الاديب



لا يقبل الاشتراك الا عن سنة كاملة بدوها شهر
كانون الثاني (يناير)

تدفع قيمة الاشتراك مقدماً وهي

الاشتراك العادي:

في لبنان وسوريا : ١٢ ليرة
في الخارج : ١٥٠ قرشاً مصرياً أو ٩ دولارات ونصف
في الولايات المتحدة ١٥ دولارات في الاربعين ٥٠ ريالاً

اشتراك الانصار:

في لبنان وسوريا : ١٢٠ ليرة
في الخارج : ١٨ شهياً مصرياً أو ١٢
أو ٦٠ دولاراً كحد اقص



المقالات التي ترسل الى الاديب لا ترد الى
اصحابها سواء نشرت ام لم تنشر

للاعلان تراجع ادارة المجلة



ادارة الاديب : باب ادريس عشارع الكتبونية

تدوين { الادارة : ٦٧ - ٩٢ Direct : 47 - 92
المقر : ٣٧ - ٩٨ Dole. : 37 - 48 } T&L



صاحب المجلة ورئيس تحريرها : **الخير اديب**

توجه جميع المراسلات الى العنوان التالي :

مجلة الاديب - صندوق البريد رقم ٨٧٨

بيروت - لبنان

تقرضنا النخلة ونخرج حتى يهدتنا الموت ، ثم نجتمع هذا كله في صور
ذات اطارات او بلا اطارات - حسبنا نحن وضع نفوسنا - وزاعي
ترتيب الالوان ووضعها حيناً ، ولا زاعي شيئاً حيناً . ينبغي ان
نتفن وجودنا .

ونقدم للناس هذا جيمه ، بلا وجل ولا خوف ، وبلا احساس
بالخطيئة ايضاً . في الناس نواير طيبة ونواير سيئة ، هذه جميعها
ينبغي ان نعرفها وان تكون فينا ، نحب حتى الابد ونكره حتى
الموت . يجب ان نعيش الحلم والاسطورة ، والواقع والحقيقي واللامقول
وان نخطم كل ما نعرف من حدود كي نعاين الآلام حدود من جديد
وان نشأه في نظر الآخرين حتى نتألم اروع الآلم وان نخطم في نظرم
حتى يطالبونا بأكثر مما نملك . وأن نبارك وان نلعن . . . بهذا سفرني
جوانب الناس الطيبة والسيئة ، وكل ما يعرفونه جيداً فيهم
ورين انفسهم وينكرونه عاماً امام اشد الناس قرباً لهم . لكننا
سنكون قد وضعنا نفوسنا وأعلنا وجودنا ونحن نضعهم هاتفين
« لك الحمد ايها الانسان ، لك الحمد ايها الانسان » .

٢٦ مارس

ما أعني الفرق بين أن تقرد في نفسك أهداء انكسار ،
وان تقرد في ك أهداء انتصار . ان الحركة الاخيرة
هي التي يجب ان تكون الانتصار ، لان الفرح هو وحده علامة
لانتصار .

انك لا تستعيد النهاية المبررة الا من اجل ان تألف الاحساس
بالانكسار فيقل - بعض الشيء - رد الفعل . وارتك تسحت عن
التبرير اثنا . ذلك من اجل ان تجد تفسيراً يبدو لك معقولاً ليحل
من الآسخر او الآخرين عطلتين او سخطاً . ولكنك تحس في النهاية
ان الحركة التي كنت تريد ان تبليغ بها نهايتها قد تطلت .

اما الانتصار ، هذا التحقق الارادي الرائع ، فهو وحده الذي
يصلح ان يكون نهاية مجي . وعندما تنجح القصة ان البطالين قد
تزوجا ، اعلم ان تلك تلك نهايتها . فالسعادة لا يتحدث عنها ، ان الفرح
سر . اما التاريخ فلا يكتب الا بالدماء ، والابطال لا تكلمهم
الا الاشواك . ولهذا لم يبق المسيح في التاريخ ، ولا انبش في كل
قلب انساني ، الا بالآلام . اما الفرح فهو علامة النهاية ، وهذا هو
ما حرص بيتهوفن العظيم على ان يعلنه للعالم ، فبصل الشوذة الفرح
هي الحركة الاخيرة في سيمفونيته الاخيرة .

يوسف الشاروني

القاهرة

من البرد ! برد . برد . أينما أسير تطرق اخفي جبارات الشكوى من البرد . ما هذا الموت الآخر ! . ما هذا البلاء ! . شش . شش . شش . شش . باردة . باردة . لكان الأرض استجمعت قطعة من جليد !

في مطلع هذا العام بلغت الخامسة والعشرين من عمري . وفي خلال هذا الربع القرن الذي سلفه لم يهبط على « الحلقة » مثل هذا البرد القارس الا مرة واحدة . وهذه هي المرة الثانية . آه . . ما ألقى البرد ! اخفى انفي وطارت اذناي وتصلبت شفتاي واستمر الألم في اصابعي وأصبحت قديماي قالين من الثلج !

— حمود ! برك املا في هذا الصحن ناراً . ساموت من البرد . وهرع الي حمود بصحن ملي . يقطع الحر ثلثه كأنها احجار زمرد ودمه تحت منضدة الكتابة . انكسبت عليه بوجهي وكفني

ثم خلعت حذائي لادفي . قديماي المثلحين .

— اتصدري يا حمود ؟ لو لم تنجدي بيذه النار لندمت طيلة حياتك فقد اوشكت ان اذهب شهيداً للبرد .

لاحت على وجه حمود ابتسامة شاحبة ، وسرعان ما اخفت

لتأخذ الكتابة موضعها الدائم . حمود مهسوم هذه الايام . لا ادري ماذا اصابه فطرح حجر حديدته واحلمها غماً واسى . . ماذا بك يا حمود ؟ لماذا تبدو حزيباً على غير عادتك يا حمود ؟ ما الذي يقلقت ويكدر عليك صفوك يا حمود ؟ . . لا شي . . وليس هذا طبعه . كان يبرح لي بكل شي . . هل انقلب علي اخيراً ولم يعد يأتقني على اسراره ؟ ا هراء . ما زلت صديقه الاول . لقد اختارني من بين رجال « المسبك » وموظفيه جميعهم صديقاً له وعرفني بحسن نادرة . اقول صديقاً له وانا فخور بصداقته . فليسرني اصدقائي ما تشاء لهم السخرة فانها لا تهني في شي . كثير او قليل . . مجنوناً ما شأنك

وهذا العامل الحقير ؟ ! انت شاب متعلم وهو جاهل لا يفقه شيئاً . انت سكرتير صاحب « المسبك » وهو عامل صغير وظيلته اشغال النار . فاذا دعاك الى اختياره صديقاً لك ؟ ! . . هيه ! انتم

الجانبين انما لمت مجنوناً . لقد احسنت اختيار صديقي ، فليست القلوب الكريمة والواطف الصادقة مقصورة على طائفة من الناس ذوي مراكز معينة وثقافة خاصة . وان حمود لينتاز بقلب نبيل وعاطفة نقية فلما يتشبع بها الآخرون . انه يجني اعظم الحب كما لو كنت شقيقاً له لا مجرد صديق .

— اصعب يا ابا جواد ! كنت تعلم ان الله لم يمنحني سوى بنت واحدة ولكنتي اقسم لك ان حبلها لا يفوق ما اكنه لك من حب .

وانا اعلم كم يجب ابنته حميدة ، فهي جملة راحته في الحياة . لقد تزوج منذ عشرين عاماً وحملت زوجته سبع مرات . لكنها لم تحلف له سوى بنتها البكر عندما توفيت قبل خمسة اعوام ، ولم يتسن له الزواج مرة ثانية ، فأخذت حميدة على عاتقها القيام بشئون البيت . واصبح كل همه ان يحبها ويحبها ويحميها ، لا سيما وانها صورة مصغرة لاسمها الراحلة . ومع كل ذلك فليست

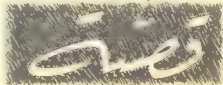
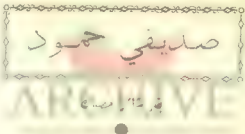
اشك في نفسه . كيف ينسرب الي الشك في صدقه وهو ما يتقنا بغيره في بغيض من عواطفه السامية ؟ !

منذ اسبوعين سألتني ان انظر له في « حموة » كأنهم سراج « في الساعة الثامنة . مساء . قلت له انني اتناول طعام العشاء في المنزل تلك الساعة

فالحلف علي في طلبه حتى اضطرت الى الرضوخ . وفي الساعة الثامنة اقبل علي طلق الوجه منبسط الاسارير وهنق فرحاً : هيا بنا . — الى اين ؟ ! — الى منزلي . انت مدعو لتناول طعام العشاء . حملت فيه هدشاً فلم يسبق له ان اتبأني بالناسبة السعيدة التي استوجبت تلك الولية .

— خير ان شاء الله . لاية مناسبة أولمت هذه الولية ؟ ! — ارجو ان تأتي علي سبعة لا موضع فاء . ايجبت ان نخرج

ورغبة لي بتناول طعام عشاءك في منزلي ؟ — كما تشاء . — واضعنا في دروب « ليلة الاحمسين » الضيقة ، نخرج من درب لتلج آخر واليوت القديمة الواطئة تحاصرها على الجانبين . واخيراً وقف حمود امام منزل متداع وطرق باب الحشيشة بالنطرفة الحديدية الصدنة المعلقة على صدره . دقيقة ، ودقيقتان ، ثم انفتح الباب .



تطلق وجهه ولعت عيناه بدمع البهجة وسألني ضاحكاً :
أعجبك الى هذا الحد ؟

قلت في اندفاع : ولم لا ؟ انها كف . ماذا يشترط المرء في
زوجته سوى خلق حسن ومنبت طيب وقسط من المال ؟

فأجابني بلهجة مشوبة بالاسى : هذا صحيح .
وبدا لي ان اغير موضوع الحديث فسألته بعد لحظة صمت

قصيرة : كيف حالك مع علاج خضري ؟
— على خير ما يرام . انه محبب بالهواء التي اعلمها كل الاعباب .

وان اصحابه الذين يترددون على داره يشاركونه اعجابه .
ثم استطرد يخاطبني في العلاج . لماذا لا تصبني في احدى
الامسيات يا كظم ؟ استعجب بظرفه واخلقه غاية الاعجاب .
وسأله لك الفرصة للاجتماع ببرجال البلدة المحقرين ، حقاً ان
احاديثهم ممتعة جداً .

فسألته في تردد : ومتى يقيم تلك السهرات ؟
في امسيات الجمعة والاثني والاربعاء ، ما رأيك في مرافقتي
... اني انا ... فترددت في الجواب قليلاً ثم اجبته بلهجة
قاسية :

... من موضوع الى آخر « والاستكانات »
انصرف الى متري كان حود في منتهى السعادة والجور .

مضى اسرع على تلك الليلة كان حود خلاله فياض النفس
بالفجة والهناء وفي صباح السبت الماضي تغيرت حاله تغيراً عجباً ،
فطلق المرح والسرور واستبدل بها الحزن والاسى ، وانقلبت
بشاشة وجهه الى تجهم واكتئاب ، حاولت ان اكتشف سبب
تغيره فأبى ان يعترف بشيء ، جربت سئى الوسائل لاجلحه على
الافضاء الي بتابعه ، فلم تنجح اية وسيلة منها . ولبث يردد دائماً
انه على سابق عهده ، ولكي يقتني يادمانه راح يتكلف المرح
والسرور ، ولكن اين الاصاله من التكلف والحققة من الاداء ؟
انني واثق كل الثقة بأن هناك شيئاً يخفيه عني . شيئاً يضايقه
ويسكر عليه حياته . ولكن ما ذلك الشيء ؟ ما هو ؟ ولماذا
يخفيه عني ؟

نشبت النار بقضيب الى جانبي وقد بدأت حرارتها تضعف
ولون الجمر الاحمر يميل الى الاسوداد . وفكرت قديمي وانا احرقها
على النار ، واثبت حود بنظرائي وهو يتنقل بمجرمة آلية من
خزن الحطب المجاور الى موقد النار في صمت وهدير ، وسألته فجأة

احثيت قافتي لاستطيع المرور من فتحة الباب وهبطت ثلاث درجات
ثم عبرت ساحة الدار الصغيرة الى الترفة الموصدة . اجلت نظري في
الترفة فاحساً فاذا هي منقضة السقف متوسطة السعة ، خصص احد
اوكلها لوضع اثاث البيت البسيط ، وامتد في الركن الثاني حصير
طويل قد فرش ببساطه قطني . تربعت على البساط وترعب حود بازائي
ولسانه لا يكمل عن ترديد عبارات الترحيب ، وما عم ان نادى
بالطعام . مرت فترة قصيرة قبل ان تظهر امامنا شابة رشيدة القامة
ملبسة القمصان ، تحمل بيديها صينية مملأة بالاطباق المدمية .

ووضعت امامنا الصينية بارتباك وعبرت وجهي بنظرة سرية وهي
تلف بعابها الصوفية حول جسدها باحكام فلا يظهر منه سوى
الوجه . رعيتها بنظرة عاجلة فراعني احرار عينيها وانتفاخ اجفانها
وارتجائها . واسفرت ان يتبدل المرض الى عينيها بهذه البشاعة فيشوه جمال
وجهها ، تشويه . وبغض ابيه حودى حو وعى تهته .
وقال لها يائساً : سامي على كظم يا حرمه . انه في موضع شديت
طفر الدم الى وجنتيها الناصتين .
من سحرها منظر اجفانها المتضخمة . وحيتي في خفر وجهي
بالانقباض .

امتلات خياشيمي برائحة السمك المذاق .
حتى وجدت نفسي مقبلاً عليه بأصابعي .
وسر حود من قبل على اسمه عامة الى ...
حيناً شرعت امتدح الطهي في لهجة تندفق حماساً .
كم يجب ابنته ! لقد انطلق يتحدث عنها بلهجة تفيض حباً وحناناً
متخذاً اعجابه بالطهي محوراً لحديثه . وارتدت ان اشاركه عواطفه
فقلت امتدح جمالها : ولكنك نسيت يا حود ان تذكر حصة عظيمة
من الحسنات التي وهبها الله اياها . جمالها الرائع .

فضحكك جدلاً واجاب في تواضع : قد يكون قولك صحيحاً ،
لكنها على اية حال لم ترث هذا الجمال عني .

وضحك ثانية فضحكت ، ثم اكتمى وجهه بالاسى فجأة
وقعت في مراة : ولكن عينيها . الاترى انها يشوهان وجهها
بنظرهما المؤلم ؟

فأجبته في لهجة حذرة : الواقع ان منظرهما مؤلم حقاً . لا بد
من مداواتها لعلها تشفيان .

ثم ابستمت ابتسامة عريضة وقلت مازحاً : لولا هذا المرض
الحديث الذي استقر في عينيها لتهاافت على خطبتها العزيب . ولنا
على رأسهم الطبع !

بلهجة تدبض بلوجا . : حمود ايريك اخبرني ما بك ، لماذا تسلط عليك هذا الحزن المبكّر ؟ ما الذي يكدر عليك صفوك ؟
قاسمدر نحوي وتأملي هتية ثم انكسب على عمله ثانية وهو يتبسم بلهجة جامدة : سأنتي للرة المائه هذا السؤال واجيب للرة المائه ايضاً انني في حالي الطبيعية . ايروق لك ان ابدو ضاحكاً ؟
حسناً

انطلقت الضحكات تحسّر في صدره ، وتناهت الى اذني قصيرة جافة خفيفة ، فأحسست بالشرق والحنق وصحت ساخطاً :
كفى . كفى . اعذك الا التي عليك هذا السؤال مرة اخرى .
فرماني بنظرات تفضيخ بالحزن والالم وانكسب على النصار بفنيتها بالحطب في صحت .

قصدت في المساء الى منزل الحاج خضير لقضاء السهرة ، ودار الحديث حول البرد . وتبارى الحاضرون في قص ما تعبه ذاكرتهم عن حوادث البرد ، وراح الكبار يستعيدون ذكريات شبابه المرقونة بسنوات البرد الشديد . ثم تطور الحديث الى نقاش عديم بين الحاج عبد علي الدهان والحاج خضير ، الاول يدعي ان
في النهر في مطلع الصباح امر متعذر لا يسطح فيه فرد من الاشخاص العاديين ما لم يتعرض للبرد
الامر سهل بسيط ليس فيه خطر . واذ
غريب ، فاتفق الاثنان على اذاعة الامر في المدينة لتقدم شخص يتخذ على عاتقه القيام بالمحاولة ، فاذا استطاع هذا الشخص ان يعبر النهر سباحة رواحاً ومجئناً فلي الحاج خضير ان يدفع له عشرة دنانير ، وان فشل في محاولته فالج عاجد علي يقوم بدفع المبلغ ، وهان صيف ولا شك ليس له اي معنى أو مهر ، لكن الجميع سرورا له سرورا عظيماً واعتبروه لونا من التسلية الطريفة . وكنت استمع الى النقاش في صحت وانا اعجب في نفسي من مصفاة الفكورة ، فافترض ان يدفع احدهما عشرة دنانير بينما لن ينال الثاني منها شيئاً . ثم لماذا يوسطون احد الانبياء ، فيضاهون بحياته من اجل عشرة دنانير ؟ . وعلى اية حال فقد ايم الاتفاق دون ان يظن احد الحاضرين لساخته وخطره ، او لم احداً منهم قد فطن للامر شائفي ولكنه فضل السكوت . والبسب واضح بطبيعة الحال .

وفركت عيني غير مصدق ما أرى حين ابصرت حمود يتقدم بقدم ثابتة من الحاج خضير ويقول في حزم : انني مستعد للقيام بالمحاولة يا حاج خضير .

هذا هو حمود بلحه ودمه . ان عيني لا تحمداني ، وهما هو

يعلن ثانية استعداداه للقيام بالمحاولة ، أحسست بسيط الضبط تلهب عواطفني ، وكنت اقترع على قدمي صاعداً : لا تصفوا الى هذا المهنون ، لكنني عضضت على شفتي وجدت في مقدي . وانجيت الى الانظار في دهشة ، وسرت بين الجالسين مهمة عجب . ثم ارتفع صوت الحاج عبد علي ليخاطبه في استغراب : انت تعرض نفسك للوت بهذا القرار الخطير يا حمود .

فأجابته حمود في ثبات وبسامة هادئة تملو شفتيه : انني موقن ان استطاعني القيام بالمحاولة يا حاج عبد علي .

وحاول بعض الحاضرين ان يشبهه عن قراره لكنه لم يرضخ . اما أنا فرحت أرققه بنظرات شريرة دون ان أنطق بحرف . كنت أعشى ان انفجر غيظاً ان تكلمت فأصعب جام فضني على التزيين الكبيرين وعلى رهاها السيف . ولما كان حمود مصراً على عزمه فقد اتفق الجميع ان يتخذوا الرهان في الساعة السادسة والنصف من صباح القدر واختاروا الشاطئ . الماور الدرسه الشرقية موضعاً للقيام بالمحاولة . وتم كل شيء . فأنصرف حمود الى المطبخ ليسلم مقداراً آخرأ من اللحم ، وانسلت وراءه . ونفسي تقور غيظاً . وما ان وجدتني
وعد . لو به حتى صحت فاضاً : ماذا دهاك ايها الاحمق ؟
. من الجيوب ؟

فد لك في انتاج حوربت على كتنني في مودة واجابني بسرور :
. اني عني اذكي .

- آواش انت انك في كهل قواك القليلة يا حمود ؟
- لا تحاول ان تشيني عن عزمي فلن تقنع في مساك ، سأنال عشرة دنانير بدون مقابل . . . عشرة دنانير !
- وحياتك ؟ وحياتك ايها الرجل ؟ اتظن انك ستفزع من الماء ساياً بهذا الجسم السقم ؟
- اطمن . من صاب بمكره .

- الحلو معك . لا بد ان احاد ملائكة الله الصالحين تهدد بجراستك . قلت لك انني لن اصاب بمكره ، انني واثق من نجاحي كل الثقة ولن تستطع ان ترخضني عن قرارتي .
- أصمر انت اذن عن القاء نفسك في الهلكة ؟
- ايها ليست تهلكة ، وانا مصر على قرارتي .
- حسناً . هذه نهاية علاقتنا يا حمود . انا لا ارتضي لنفسني مصاحبة مجنون .

فاودته مضطرباً ونفسي يتوزعها الحنق والاشفاق . ثم تركت دار الحاج خضير وانا استطر عليه اللعنت . وسرت في الطريق

يَتَمَّ فِي أَسْفٍ • أَنَّهُ مَصْدَرٌ يَصْعَقُ نَفْسَ • وَقَدْ سَجَرَ بِأَقْدَامِهِ
عَلَى هَذِهِ الْمُنَافِرَةِ الْجَلْدَ •

فالتة في يأس : فليس من امل في شفائه يا دكتور ١٩
في جاب وهو يغفل حقيقة ويجه ان ابى المختار يريد الله
حين رجعت ان العزوة مع ذهب الطيب كست قد فقدت خو
امل في حبه . وجلست اذ رثته والا احسن باعاض فقلع . كل ما
في اخية كسب عولم يدعو الى السك . واتووت استه حميدة في
كن من العزوة ندرت الدعوة في تحت أم .

نقضت سنة ولقد عرفت في ايامنا لا يعكس سوى شوقي
جديدة الحوت ، وجود متسددي فراشه بدون حواش ان الموت
يرفرر محتاجه الكثيرين في حرفة مصغري على نحويات ،
قفا ووحشة عربية ، مع محمود بن خراويل نظاره فاحواياه ،
ولما التفت نظراته بتظارى طافت على نغمه ابتسامه حزينة وورائته
بومي . الي عبية كانه يريد مدتي ، فدبت منه رمي حتى كادت
اسمي تلال شففيه . وهمس في صوت متقطع لا يسكن بسبع : ست
م . ولداب سأكف بقضا ، هذه اوامره
ثم الفارق قبل اسوع اب عيد لحيدة
حراجة فعال عشرة دايبر فرحاني

[illegible]

وشعرت بدمعة في عيني في شرايبي لأهلاً وديني يفتني في عاف
وشدة اومتد اري وس في زوج من اتمه حبيبة ، ذات
العينين ، عود بهن اوردت ان صبح في وجهه اري كنت
امرح ذات المدة ، لكي احسنت بمار في قوتي ، وخيل الي ان
استاني بياضتي في سقف حقيقي والكلمات تنجده على شعتي وانا
اوق شعرت موت مرثدا على وجهه

الحبث اى حميدة النور اليا في حيرة وولست اذلمها مليا
دون ان استقيم حصر الفكري « بيز عواضي، ولما التفت الي
حود ثابية كانت يدها شاخص الى وجهي في حود، يفا
ارست على شفتيه بقامة ذائلة

ساکر فصاک

المناظره

وفاكاري اهاجيه ناخته بخندي . . . سموت حود ولا شت فبر
لا يتبع بحس صحيح يعبه على القيام بعده، فلما اذا يصم على
الموت كملاد ۱۹۹۰ وماذا بدل جدي من نظرات تشوق ، لبهجه كانه
يشعر سرورا عظيما ؟ اجل ، انه لامر عريب ان ينسط السدير
وجهه ويعود اليه مرحة القديم وبفرادة العوس والرحم مع ليه مقدم
على الموت اي جنون هذا الذي دشت ؟ حود ؟

قصصت الى منزلي ولما احس بالسخرة على كل شيء، على العبد
واحر، والخدمة والموت، والاعتراف والقي. ولم يقسم يعني جرح
بل واحد حل متشاك في جيبتي، حمود مطروح على الشطلي
محسبه السخرة العالي سكرات موت.

في الساعة السادسة، كانت درع يحطون قلعة الساعة
المتة أمام شاطئ البحر بجانب المدرسة شرقية. وان حادي
يرتفع بشدة رغم الابهة الثميلة التي تدثرت بها، والهواء يهب
لأداء رطب ويهجم وجهي المستمر، ووقه توقف السيوط معنى الوقت
وسكنت الساعة ان تشير الى السادسة ونصف، ونظارتهم احدثت
عالمًا يمكن ان دعا رسمه ايام حيدر و

واذ انهم لم يلقوا صوت مسرور ولا حزين
ووجهه بقصد دناشة والحوار
هرمت اليه كالمحروم وصفت اتوسل اليه
بحمل شواشاتي

[illegible]

كان وجهه قد ارتق بوجه وحسده قد تبدى وانكسر واخذ صدره يعلو ويهبط نشدة اول الامر ثم باطأت حركته فجاءه حتى رأت في حكم لطمه دترته يا ممي من لباس وبودرت تنقله الى اقرب مماه لكن حافته اذادت سو هدت الى المنزل وسارعت باحجار الصلب واظل اذ كثر فخص حسده ثم جم اذواته وهو

ان سكره - عذائب هرة بيضاء ، فستكن خفية مستورة ، غير
مستغرى حر و تعدير و مكافاة ، متجدي ان لعل ، قدوة ان
في قوله :

[illegible]

ما ابداع ما ضرته لنا الطبيعة من الامثال : فذات الماء الذي يسقط مطراً من القيوم يسر بطريقين في هذه الارض : منه ما يتجر من الاحجار فيكون الميون والنيانيع وبشكل الانهار الكبار التي تصب في البحار فتسرع جري ماها دواً هائلاً ومنه ما يبقى في جوف الارض فيسقي المزارع والنبات ويحل كثيراً من الاملاح ويكون عاملاً عظيماً على غو الحياة . فليظ هذا الماء الاخير السكوت ، فلا تسرع له صوتاً ولا خيراً . حتى هذا الماء الذي يجري من جوف الارض ، قد تجمع ابد في تها سعة فتعطفه تدبره . فليظ للمظهر هذه الامداد على طرفة اوروبا في الحق .

١٠٠٠ ... الرحل في هذا العلم ... رحل دون التاريخ
١٠٠١ ... حيث صهرت أقدسه حياة لهيمان ، لا
١٠٠٢ ... لا يعرف بها موند ، ووجل سكتت
١٠٠٣ ... مستاءة ، وكما بعد في تكوين هذا
١٠٠٤ ... في تكوين الجراد وفر النبات
١٠٠٥ ... كان لا يتقرب في الحياة امرأة ضروريا ،
١٠٠٦ ...

والجثث لا يتكفن عداً كاملاً إلا بعد أن يقيض زماً طويلاً وهو محبوس عن الانقطار في خانات بعضها فوق بعض . هذا هو قانون الطبيعة زاد في كل ظاهرة من ظواهر الحياة . وكثيراً ما كانت المظاهر الخارجية حوافاً تسمع الناس حصة ولا ترى طيناً .

است نرى ذلك اذ توسل الله في من استنار والفهم في
 حضور مجمع الدنيا ، ولا يقابل من يرون دون فهم كثير من الناس
 الا بالامر غير مرتين وقد سكب شربهم سكوناً مميماً ،
 وقد يعثر بعض السبعين احدياً اثر من الامر ، فيستبدل ذلك على
 سوع اموال ، فيعنه من الموت الى حياة . ليست كل الحكمة
 التي يتبعها هي الحكمة الدائمة ، بل لشد غفلة منها حكمة
 الصفة وقد قل حدسنا من الارض من شق انهم ترك
 وابست اشجارك ، واصبح ثورك ، فان لم تحبك حواراً ، اجابتك
 اعتباراً .

ان في الانسان من حرية الارادة والعقل المبدع ما يدعنا نعتقد ان
في مقدوره الشذوذ عن الطبيعة ونظامها والتسامي على الكون
وقوانينه ، ولكن ، لا ، ليس ثمة خرق للقوانين ، فهذا الخلق
الحبيب ، الضعيف بحسبه ، والجرحه وجده ، حاصص به
للتواضع العليا التي يخضع لها اتفه كلن في هذا الوجود . وهذا
هو سر التناقض والتضارب في ماهية الانسان . ان في ادراكه
لانسانيته لسوا عتيا ونبلا شاعا وكرامة تتعالى على الجزاء
صدا ، ولكن في شذوذه عن السن الحكيمة والثرائع الطبيعية
مجازاة صارمة له وبرزوا لجهل وضعته . اذا ادرك الانسان ذلك ،
فهو فها جيداً ذلك الانسجام بين رغبته وتدابير الطبيعة الحكيمة
عاش في هناة وسعادة . وان هو نقض العهد وخان امانة الكبرى
وجعل في اذنيه قرص من سم صاب ، حق وادب ما شربه
الهيبة واعلم انه اللينة ، ذلك ذاب اسود شمه . وخر من اسفل
السافل صريحا . وهكذا حين يدرك الانسان قيمة انسانيته ويحرمه
ويعرف نام الكون بمعده لاسجد .

في . . . وطنيا . . . والاكال مهدي . . .
الذي ش كرهه بدل الى ذلك . . .
تمام العلم ، ان سبب رفرار الشعوب
فكذلك احواله وسجل حله . . .
ولا حصد به عظمى في دوق دم حله . . .

إذا عرفنا كيفية التعاون بعضنا مع بعض
والتبادل ، في الخدمة والمساهمة الفعالة ، تأمن شروط الحياة
عليها علينا الطبيعة ، فتد دورة الحياة فينا في حد ذاتها لا تتغير
والأطنان والأمن والتسهيلات التي تضمن العمل الشاكر لا تتغير
الدم ، ولا ذهب رخيص ، وفلس ، ومزق شربق . و
أي هذه الغاية لا بد لنا من طريقين : أولاً ، في هذه الحياة
الإنسانية وهي المحبة والأخاء ، والتعاون والسعي في خير الصالح
والإشياء ، هي مساواة أفراد المجتمع في وضع العمل أي مدواتهم
في الحقوق والواجبات . ونعلم أن كل شذوذه وتعد عن حقيقة
الصالح يكون خرق في بعض أجزائه ادالم يتلافى قد يسري إلى
الأجزاء الأخرى والدقة لا يعطى إلا أنه من حين ذلك لا من
أن نكتم بعض قضايا التي نعتقد ، بل حتى في قراره غوساً
يبيغي أن يجري بها كي لا ندع ثمة يتدخل منها ! مغرض ، فترقب
صفوفنا ، بل لنكن كالنبات المروص يشد بعضه بعضاً ، غير
معتصين أي لينة من اللسان ، كاش شانه ضللاً ، وادام يتد

نشأة التانجو

الرقص

فن جميل بل هو أقدم الفنون على الإطلاق، وهو طبيعي في الكائنات الحية، وإنك ترى الطفل الصغير يرقص فرحاً عند رؤيته أمه بعد عودتها من غيبة طويلة والكلاب يهز ذيله عند رؤيته صاحبه أو قطعة من اللحم. وترى أيضاً الراقصة فوق خشبة المسرح تخرج لك حزيناً تارة وسرورها تارة أخرى وتضحك لك رقصاً الوزة وتقلد الطيور والحيوان.

وإذا من هذا أن الرقص وسيلة من وسائل التعبير عن الأحاسيس الداخلية، من أغرى أقوى الوسائل وأقدمها، وهو أنواع في القديم وفيه الحديث فن القديم رقص الجنادة والرقص الزمزي والرقص الشعري... ومن الحديث السامبا والتوكس والومبا. وسأقصر حديثي في هذه المرة على التانجو ونشأته. والسبب في اختياري لرقصة التانجو أنها جمعت بين القديم والحديث كما أنها اختل الرقصات دماً وأهيجها منظرًا وألذها مذاقًا.

بعد التانجو ملك الرقص الحديث كما كان ملك الرقص القديم. فقد حدثت كسوفات وخسوفات للفنان الخاص ولغيره من الرقصات، ولكن التانجو ظل يجني من تلك الكسوفات والخسوفات، ويلب دوراً هاماً في الوقت الحاضر، ويظهر أنه سيحتفظ به إلى الأجيال القادمة. ويذهب المؤرخون مذاهب شتى في البحث عن أصله.

ويرجع بعضهم أصله إلى مقاطعة الهند الصينية تدعى تانجو (Tang-Hô) لتشابه الاسم (Homonymie). وقد ظهر هذا الرقص في أوروبا لأول مرة في نهاية القرن السادس عشر، نقله إليها يوهيسيو أو غيتانوس الذين كانوا يقطنون الهند ثم طردوا منها.

في سنة ١٨٠٠م ظهر في باريس رقص التانجو الذي كان يسمى بالرقص الهندي.

في سنة ١٨٢٠م ظهر في باريس رقص التانجو الذي كان يسمى بالرقص الهندي.

وظهرت رقصه أخرى أندلسية تشبه رقصه الفلامنكو (Flamenco) حملها إلى أرجنتينا بعض الحنانوس (Gitanos). وترجمت كلمة فلامنكو بكلمة Soto لأن الذي يقدم رقصه فرد واحد بلبس السمبورو (Sombrero) الأزديلي. ولا بد لك من تصيح هذه الرقصة من تعاون النظارة أو المتفرجين مع الراقص أو الراقصة فالراقص يعمل الصنوج (Castanets) والنظارة يكفكون ويهللون أولى-أولى-أولى. ورقصة الفلامنكو هذه - وقد أطلق عليها في أمريكا الجنوبية تانجفي (Tangfi) - ليس لها أية علاقة مع التانجو الأرجنتيني أو التانجو الحديث.

ويحكى لنا التاريخ أنه في عام ١٦٣٧ استمدى القديس Frat Xporal رئيس الحكومة الأرجنتينية Nrendo لحضور حفل ديني عالمي، فأجاب هذا دعوة القديس. ولما حضر الحفل رقص رقص التانجو. ونفهم من هذا الحادث التاريخي أن رقص التانجو يرجع عهد نشأته إلى ما قبل التاريخ المذكور، ولعل رقصه الكورثول (Creol) التي نشأت في شبه جزيرة إيريا - وتشبه رقص السود والهنود - تحولت شيئاً فشيئاً إلى أن صارت التانجو الأرجنتينية الحديثة.

وقد تسربت رقص التانجو الحديث إلى أوروبا بواسطة طلبة أرجنتينيين كانوا يدرسون بجامعة باريس. وقد رقصوا التانجو لأول مرة في صالونات مدينة النور. وأول كازينو اهتم به هو كازينو Deauville وكان يديره الأستاذ مايو Mayo.

وظهر بعد الأستاذ مايو أساتذة تحرون دفعوا بهذا الفن إلى الأمام ففعلوه إلى المسرح وأدخلوا عليه التحسينات حتى بات من أروع المسليات بلذات الحديثة حيث يدخل السرور على راقصيه ويبعث في نفوسهم النشاط وينسيهم متاع العمل.

فالتانجو كما رأيت، سيقى غمما يحيط منابه من الموسيقى - سيقى أحسن الرقصات واجملها.

طبعاً المخرج من السلام العربي

فان كوخ

بنم اندره بلكرك André Leclerc

ترجمها عن الانجليزية: عزيز مزارع علي العزبي



أصالة فان كوخ Van Gogh (١٨٥٣ - ١٨٩٠) زعيلي

في حياته المباشر المفرط وفي استمالة الزهني مزراة
كادانه " تفسر بنفسها " كما اعتد ان يقول

وفي ثمة صوره بناء استوحاه من الفن سابع ...
رغم سبب وروية ودولاً رواه ...
الدمع في عمله الذي يعد - بالاضافة الى عمل
ابداع فردى في عصرنا هذا .

ولد فنسنت فان كوخ ببلدة كروت زبدت في هولنده في
اليوم الثلاثين من آذار سنة ١٨٥٣ ، وهو الاكبر بين ستة اطفال
ايوهم قسيس . ولقد قطعت نشأته ، في جو من الحلاجه والقرم على
المثل العليا ، شوقاً بعيداً في سبك شخصيته البلية . وفي مائوته
وحداته لم يبد شيئاً من الذكاء . بل بدت فيه يراود طبيعة شاذة
غير مربة ، فكان يتجاشى الاختلاط بأخوته جميعاً ما عدا تيودور
أوتيو Theo - الذي يصغره بأربع سنوات - والذي عبد اخاه
الاكبر . ولم يخذله في حياته فيما بعد . وقد قضى فنسنت معظم
اوقاته - حتى الثانية عشرة من عمره - متسكماً في الضواحي
والارياف ، ولم يصب نجاحاً ملحوظاً في دراسته ببلدة زيفتيركن
الصغيرة القريبة من بلدته والتي قضى فيها السنوات الأربع التالية .
وفي السادسة عشرة من عمره ارسل الى مدينة هيك Hague بتوصية
من عمه وكان شريكاً قديماً في شركة كويل Goupil - التي

بالصور وثلاث مروناً لها في لندن وباريس - ليوظف كاتباً في
الركبة . وفي عامه العشرين وفي فنقل الى فرع الشركة في
زيجة للوقت احياناً ، وقد دفعه الى ذلك
التيه تأثره بدهور الصور بين يديه كثيراً . وبعد ذلك بسنتين
وقع في حبها غفلة البليت الذي يسكنه ، ولكن الفتاة الصغيرة
صرفته به فطقت الحبة في نفسه شعوراً بالنقص اثر في حياته كلها
رئيسي في نشوء فنه .

وهكذا كان التبدل في طرية فنسنت نتيجة لجه غير السعيد
ما جعل رؤسائه لا يطبقونه فطردوه فتحول الى الدين يطلب الثروت .
وبعد اشهر قليلة من العمل ككلم مساعد في رامس كيت وآيل وورث
صمم على ان يبدو واعظاً ، ولكن ثقافته ومقدرته في الالتقاء لم
تؤهله لهذا العمل ، فلم يسع له بمواصلته . وبعد ذلك حاول
التحضير لامتحان الدخول في جامعة أمستردام ، ولكنه اقلع من هذه
المحاولة حالاً لعدم اعتياده الدرس والبحث . ثم ذهب بعدئذ واعظاً
الى منطقة الناجم في بلجيكا بعمدة احدى الجمعيات التبشيرية التي
لا تشترط في متسبها ان يكونوا من ذوي الشهادات . وهناك ،
بجهد الذي بذله لتخليص نفوس الملعدين الحشنة اصاب شهره بعيشه
وفقاً لعقيدته قائماً ، بالألا راتبه التز للعمال ، ومتوسداً الارض في
كوخ قديم ذي سقف ناضح ، مقراً بذنوبه علانية من غير اهتمام
بالسخرية التي قد تصيبه من ذلك ، فكانت النتيجة في النهاية طرده

من عمله هذا .

الاعترة التي قضاه فنتس بين المناجم ، وان كانت في الطاهر اخفاقاً آخر اصابه ، فانها كانت نقطة الابتداء . حشره كورسام . فهناك بدأ يرسم بنجاس حقيقي متنبهاً ذكاً . كان حتى ذلك الوقت بدائياً ، الا انه ملي بالقوة ، واعتبه وسيلة من وسائل الاله العظيم لنشر الانجيل ، بشرحه حياة السكد والفاقة المواكبة للحيطين به من الناس . وحتى ذلك الوقت لم يحاول الرسم بالوان ، بل جاءت هذه المحاولة فيما بعد .

انتقاد فنسنت بعد طرده ، الى حياة التسكع متجولا على قدميه حول منطقة المناجم والضواحي ، يرسم ويصط ثم يعود لقره احياناً . اما اخوه ثيو فهو الذي كان يوفر من ارباحه القليلة مرئاً صغيراً ليعيشه لآخيه الشارد .

واخيراً صحت اسرته على منحه فرصة ليدأ من جديد في عمله الذي اختاره كما يبدو ، فأرسل الى بروكسل باعانة مربية قليلة ليدرس الفن فيها .

سارت الامور على ما يرام قرابة سنة ، فظاهر فنتس تقدم وقابل انسا مفيدين ، فحشر بازدياد سعادته عن ذي قبل . ثم عاد الى والديه براج العمل الشاق ، فأقام في ايتن Eten حيث يدا له والداه

جدايين اكثر من اي وقت مضى ، فأظهر ما يدل على استقراوه هناك . ولكن الكارثة كانت قد خبث له ، اذ وقع في حب ابنة عم له رفضت عروضة ، فحصل فترتي في محيطه فقادراه الى هيك . وهناك التحصن مع استاذة الرسام موف Mauve . ولبتوح شذوذه الخلقني بشي . ، التقط امرأة من لساء الشوارع اسمها سين Sein واختصها لنفسه . ولقد وصف جسمها المزهف المزril بجذنته هي بدورها لمينيه الحالتين كما يبدو لنا . ومع ان هذه المرأة يرهنت على انها لاقيمة لها فانه لبث معها قرابة سنتين ، لكن أخاه تيودور

الذي كان ضد مشيئة اخيه تماماً اعراها برشوة على ترك هذا الرجل الفقير المريض فقرضته ، بينما ادخل هو المستشفى بعد ذلك نتيجة لسوء التغذية والاعمال .

ابن فنسنت بما به ببطء ، فمضى الصيف اول الامر في دوبنت Drenthe وحيداً سوى الملباع يرسم المناظر الطبيعية ، ثم في نوبنين Nuenen حيث وجد فيها ملجأ له في الشتاء . اذ كان ابوه قسيس تلك البلدة الصغيرة .

والمرة الثالثة قلبت امرأة ميزان حياته المتأرجح ، ولكن وجه الزبابة هذه المرة انها هي التي وقعت في حب هذا الرجل المشوه الخجول ذي الخلق السي ، ووجدته في اول الانتحار من غير اكتراث . انفس فنسنت في العمل ، فرسم يمتاً من اجل لوحاته ، منها : « اكلوا البطاطا » حيث جذبته اوداة التي ترمز اليها هذه الثمرة ، بعض النظر عن شكلها الغريب ، ومنها : « الاحدية » ، وبعض اللوحات المختلفة التي استمد مواضيعها من القرويين ذوي العمل الشاق . وكان يرسم بانوان غامقة غير براقعة ، وفكرته من ذلك ان ينقل راحة الفقر بعينها والחסونة والسكد المتواصل .

وفي انشويبرp Antwerp

اكتشف فنسنت كثافين كل منها لا شاكن الآخر كما يبدو - أثراً مما في فنه تأثيراً عميقاً . فالاكتشاف الاول كان روبير ، اما الثاني فكان جديداً تماماً ، والا وهو الفن الياباني الذي كان قد نشرته حديثاً روايات الاخوة كونكورت Goncourt . فألوان روبير المصنعة المشبعة ورسومه البراقة الحمراء بدلت نظرة فنسنت تماماً ، بينما لم تشجبه صور هوكساي Hokusai و هوشايف Hiroshige على استعمال الوان يدانية قوية متبينة بقوة فصب ، بل على ان يستعمل اسلوباً متأسباً * وهما رسامان يابانيان (المرجع)



من دوائج فان كوخ

حرًا في التركيب. وهناك بدا عليه انه استقر في العمل مطحنًا ،
 امكنه بعد بضعة اشهر من الدراسة في الاكاديمية استورب ، اقمع
 اخذ ثوبه بان من الارخص له ان يدعه يعيش في ياريس حيث كان
 اخوه في وظيفة ثالثة .

وهنا يبدو لنا انه لم يكن هناك حو حقا لغت من جو
 ريس يتأخفا ومعاها، فحاول ان يدرس عن مرة اخرى عند
 الات ذكرمون Cormon، لكنه بنقاد جيره المتد هجره وهم
 على ان لا يحتاج اي اى استذ فيا بعد، وتارعى ذلك. وعندما
 بلى كركان Gauguin ولوترث Lauret وسورا Saura، قتلهم
 احساس اللذ اللذ .

وهذا رسم فنسنت مودارت و صواحي طريس ، ورسم اشد الاشيا ، ثقافة ١٤ يقع تحت صوره ، من كراسي متداعية الى قلب الامتاك كما كان يغلي مياه ساقه حيث كانت الاحذية والطايط من مواضع دمعه . وهناك ايضا قابل بروتسكي Pere Tanguy تاجر صوره والاول دا الاطوار الغربية ، في ساحة في ساحة الشهرة ببعه صوره ، لكن صوره م تيه ونفر من فنسنت نفورا شديدا .

و كما رأينا فيما مضى، نجد فنسنت قد رسم باريس في ١٨٨٩
يختلف مع كل فرد، فحصل نفسه على ١٨٨٩ في ١٨٨٩
غديرها الى جنوبي فرنسا على بضعة كيلومترات
بذلك كثيراً، لتعطيه منه بسبب مزاجه الحاد المتقلب. اما هو
فاستمر من هناك على كتابة الرسائل الطويلة المؤثرة، المملأ
بالرسوم المخططة الملحة بالألوان. وهناك اخذته أشعة الشمس والريف
المضيء. في أرل Arles - ذلك الريف الذي يختلف تماماً عن الريف
الرمادي في وطنه هولندية - فرسم الامتدادات الشاسعة من الحقول
المشمسة والبروج في سهل كرو (Gruy) مطيحاً احساساً غريباً بالقضاء
الظاهر في قطعة التمش على ضيق حدودها. ومع ذلك فقد ظل
يروي رسمه الاشخاص والانس، وهو حين يرسم الشخص، لا يعبر
بذات الانوار الشديدة بينه وبين ارضية الصورة مثلاً عن صفته
فحسب، بل يعبر ايضاً متعمداً عن مشاعره الخاصة نحو ذلك الشخص
سواء اكان ساعي البريد او فلاحاً او صديقاً وقد جرب ايضاً رسم
مالا يرسم، فرسم الليل والجا. بنجومها، بدوائر ملقنة من
الاصفر والازرق

أما نصيبه غير السعيد فما قدر له فلم يكن قد تحرك بعد ، إذ بدأ مشروع جميل - وفقاً لمثاليته القديمة - وهو أن يكون مجموعة

من الراسمين يعملون كلهم ما يسجدون ويتعانون في اخراج روائع
من الفن فذهب كوكا في الدعوة وليث معه شهرين ، حيث
وقعت في نهبتها المأساة المحزنة التي تمثل امام الفكر حالا
كلها ذكر اسم فان كوخ ، اذ تشارج الصديقان حول فيها قومي
فست صديقه فحاة برجاجة في اليوم التالي ، بعد فترة من الهدوء
هدده بالموسى . وبعد ذلك ، وادافع الاقتصاص من النفس ،
قطع فلست احدى اذنيه .

أدخل فنسنت - بعد هذه أحداث - مصحة عقلية في سانت
ديني حيث رسم أراضيه ، ورسم الخراس والاطباء ، فصار عديم
الآذي . ومهما يكن ، فإن المعاملة التي لقيها هناك حسنت حاله
قليلاً ، فغادر المصحة بعد سنة من ادخاله فيها . فذهب للعيش في
أوفر سور Auvers قرب باريس حيث رسم الدكتور كاشيه Gachet
وهو أحد محبي الفنون ، ولذي فهم في الحقيقة حالة فنسنت ، وعنه فن
يخبر . وفي أوفر بدأ فنسنت سعيداً وهادئاً .

رؤسهم من قضاة في سانت ريمي ، ظهرت في مجلة
 Albert Aurier في لابلوت اوريه *Mercur* en France
 الاستاذ في باريس . كانت اعترافا له . لكن فنسنت في
 لابلوت اوريه ان صحته الرقيقة كانت قد قوضت
 في ذلك اليوم السابع والعشرين من تموز سنة
 1890 . بعد اشفائه بلا شك ورا
 صوت داخلي في نفسه ، اطلق على نفسه الرصاص ، فجرع ومات
 بعد الحرح يومين .

اما اخوه ثيو فلم يلبث بعده على سنة مات بعدها بالشلل الذي
سبته له صدمته بالانحجار اخيه *

ان الفن الذي يصدر من بواحي الاثار الشجية ما زال في
النهاية فتنا له ما هو الباطني المستغرب ولا يلقى المتعارف عليه ادبياً ،
بل هو تقرير عادل مغرط في الخيال لا يحتاج تفسيراً . وكذلك كان
ولا يزال من قات كوخ ادي مات محزون لانه بعد ان عاش
كعذير محب .

عزیز صالح علی الغزالی

* يقول ايرفينج ستون Irving Stone في كتابه الشهيرة الحياة « Lust For Life - وهو ترجمة متصلة لحياة فان كوخ - يقول ان ثيو مات بعد انتحار أحببته ستة اشهر قديماً .

(المرجع)

النفحة الشاردة

هداة الى العلامة الشيخ عبد الله الملايبي

يا نفحة من حنايا الكأس شاردة عودي فقد عادت الآلام للجد
هذي خيالات روعي في كتابتها تمتد من شاطئ الذكري الى الابد
عودي الى الكأس ان الكأس واجدة تنو اليك بين الحزن والكمد
عودي الى ارض منفا فقد رجعت عيني تعربد في خسارة السهد
عودي فدنك خيالاتي نبت مما حلن الغوى من امانى الشاعر القرد
في كل نجم لنا عرس ومتكأ فلا تبالي بريح الحقد والحسد
الليل مسرحنا والحلج شاعرنا والجو مرقصنا المراح فالتندي ..
واسرعي نحو كاسي كلما صرخت جنية الكأس في احلامك الجدد

لا تفرمي من شعوب الروح ان يدي قس في سوحة التذكار عريدي
طوراً يروح ليني طيف زنبقة تنو الي يوجد جد متد
وتارة اشعر الاشباح تحمليني حتى اغيب عن الاضياء والرشد
كأنما من جعم اليب عاصفة حواء تسأل عن قلبي وعن كسبي
فأفتح الصدر للثيران منبساً لثورة ما احيلها على جسمي

مستطبي محمود

لرغبة

والفضاء المأسور في ملعب الدهر اغان تجرت في اغاني
اي روح سربرد في شطاي قصة حاكها الردى من دخان
للم الزهر من ربيع الثملات والقلم .. في خضم الزمان ؟
واستفاق الاصغار في خدج الوهم يشل ابتسامة الالوان
فتهاديت فوق اشلاء دنيا من عبيد مجرب التحنان
استقر الرجا في مدفن القلب فتعفو خطاه غب التداني
وانادي فيسرب الصكون آهاتي .. وينهل في دجى النسيان
يا لموت الردى .. ين الصدى القاسي فتجنو على المدى مقتان !

قد يعود الربيع من سجنه البالي .. عبق الخطى طليق الاماني
وتعود الاسحار تندى على الدرب وتنداح في الند النشوان
فتنزع الانسام اسطورة النجوى على معبر من الاكفان
ويلم الظلام اشباحه الحلي .. ويضي .. فيلتي تالهان ..
خلقا للطريق انشودة الذكرى ، وللريح قصة الحومان ؟

سيرة احمد العاني

اشربي كاسي

Drink to my

الذكرى الانكليزية للشاعر بن جونسون وهي
من أشهر القطع الثمانية في الادب الانكليزي

اشربي كاسي ببينيك اذا ما
او اذا شئت اتركي لي قبسة
ظلاً الادواح لا يروى با ..
فاسقي من حرة قدسية
خمرة الثمر وما ابدلها

انني ارسلت بالورد اليك
الذى العذب ما ينشده
فانفضه بالاماني انه
واعيديه لروحي حاملاً
ما اريج الورد الا مبق
حلته الريح منك واليك

وربع وب

بين جنفيه امنيات حيارى ، خضبت نفسها ، وكلت بريته
لم يكن يطلب الجعم ، ويوهاها ، ولكن شدت عليه الحظيه
لا تلوميه ، فهو دنيا من الرق .. تجت عليه نفس دنيته
انت اجبت ناره وتقت بان تشهدى اليسالي مليته .
هو يجشى الهوى ، ويجشى امانيه فان شته .. فكوفي حرينه !
بصر

انتفاضة حريف

اصدا اسطورة ذابذة : هداة الى « شمردة » البراديب

هلمات ذابت على حلم ميت ، وردت في خاطر وسنان
فاذ بالخريف ارجوحة جذلي .. تحت لوهدهتها يدان

رحيل ونظرة

عند النوى حيثها
مردمت سكة
يارب . ما الطفها
اولثت مئذنتوى

الي قد تطلعت
فرفرف القلب لها
كأنه فراشة
كاد اللظى يحرقها
فراشة مسجورة
في له من رقصة
قد وعدت خيبتني
حتى الخفى بي عالم

يا بظرة تجدته
في مقلتي في حبي
هل انت لا فتن
اهدائها لوظف على
سكن هذب مسجوره

يا بظرة قد اخلفت
وعرت كيوسيدي
معضت قلبي الذي
طلست كن ربه
احسن قد حوره

العراق

ابراهيم عوبري

أنشودة

مترجمة من الشاعرة الانكليزية كريستينا دوزيتي

يا حبيبي ، اذا طوتني المنية وتلاشى الضياء من مقلتي
لا تنزع ، ياورد رأسي ، ولا تبك هوانا بافتيات شجيه

لا تطلق بالسروخدي فيندو
بسطاً ظله الكتيب عليه
كن على القبر ، يا بني الروح شبا
مترماً بالندى ودمع القلم
واذا شئت فاذكر الماضي المذب ، وان شئت فانسى وغرامي !
انا ان ابصر الظلال ، وان سمع وقع الامطار ، بعد هجومي ،
انا ان ابصر الخزد ، يدب اهم لحناً من قلبه المنفوع
انا ان ابصر الوجود ، ولكن سوف ابقى اتيه في احلام
تحتوي علامة السحر الخبز بين السنن وبين القلام
قلبي ، هناك ، اذكر ماضيتنا .. وعلى انسى عهد غرامي !
بفرداد
رؤيد ياسين

في ظلال الحياة

في ظلال احياء كنتت ألا
مي ورششت فوقها سباق
وسيت الزهور من جرة الافراح ماء
مضغ القطرات
ويست ...
التقاطيع فأهديت ربيع حياتي
وجئت رد ...
مايلن فطلعت في غزاها سباتي
ثم كوست ...
ري وقدمتها الى الغاوات
ض فصدت عمرها صلاحي
من كشياف الاحطاب في عاتي
ما واودعتها قلوب الحطاة
حي وجسمي جثائها علوات
وأعذابا اجريت من عيراني
كله ضاع بين ماض وتني
ودمائي وسعتي وهياتي
وفزادي وعيشي ، ورفاتي ...
عبر آثار ديشتي ودواتي !
ن ، برك يارب ظل حياتي !

عنا جاسر

فلسطين

يا شراعي

.. وزها الروض فلاكت زهره وبع السموم !
فاذا الصفر عبوساً من زرافات النجوم
فبكي الزورق في اليم هتافات التيم ...

أنا انسان

.. انا انسان، وعى الدنيا، وأمن في المسير
غره النور، وما اعطى من عقل بصير
وتأدى، ففى يحلم، محموم الضيق
بحياة، في مدى الأفق .. بحضرات الطور

.. انا انسان .. جمعت الخير والشر بقلي
في روح، وحياة .. في بغضي .. في حيي
زوري له قديماً .. بين شيطان ورب
تعبت نفسي ولكن لم اجد لليوم حربي

انا انسان .. ابيت العيش من مهد للحد
شئت ان اخلق دنيا «من وجود» لي وحدي
تلاشت امنيائي .. بين آلام .. ووجد
كلما شئت مجدداً .. هذا الدهر يجدي

انا إنسان ضيق، غره العيش .. فضاء
ابصر اللذات تقوى .. ظننا خيراً مشاعا
شا .. ان ينسج دنياه .. رياه .. وخداعا
مدحكتيه ليحيي .. لم تطل كفاه .. ياها

انا انسان .. عذبت الله .. ليلاً .. ونهارا
غير اني .. لم اجد .. في الله للارض احتقارا
خلق الكون نيا .. هل ترى يرصد نارا
كي يجازي «بعض شيء» شاه يوماً فصارا

انا انسان .. وعيري .. يقطعه النفس المتعبه
كنت قفلاً .. في دنيا .. طائراً اوشبه ديه
كنت احيا .. قبل ان اقذف في دنيا النسيه
وسأعطي .. بعد موتي .. نحو آفاق القديمة

باسم البحر

وما لي المجر القاهل غامت بالموم ..

.. ثم جس الدقة الحليى واحلام الشراع
واراح الرأس في كفيه رعديد القراع
.. واذا في الجر غني الوعد احلان الوداع ..
رفع الطرف ووعشات تولت تغوه غب التاع

.. ها هنا كتبت له في خدوة الموجة احلان سرود
ها هنا .. في ثمة النسمة نادى ضاحكاً مل الشعور
وهنا .. في صفقة الاجنحة البيضاء الوان غرور
.. وهناك الحلم في الشاطيء هزأ بالدهور ..

يا معنى الرقصة في النور .. وارواح المياه ..
يا روى الفرحة في السج على همس الشفاء
واغاريد الذاري .. ، واتشيد تباهي
نشوة الاحلام في اغوار آياد التناهي ..

يا دما الأفق الا ..
وترقت فألجبت بأوهامي ..
.. واذا خفت الذرى الملعون ..
لا تخافني ، واسى شئت في الدنس ..
.. فانا قلبي شرامي .. وجناحي جنوني ..

علي الجبري

سليم سوريا

ليلة ويراع

ليالي، طاري واقصري، لست حافلاً غدوت ستيلاً لمغدوت ثواني
وكوني منساياً، او فكوني جهناً فليست برعديد ولا بحان
هلمي احتدي حولي مأسيك، وانظري شابة براع، لا شابة سنان
اذا رعت ابدت مرادي، وجسدت فيصبح ملموساً بكل بيان
مدى اسهر، فاحتاحت منها حوائج وما زال يمني عندها بجران
ارغني اليها بالباع، ولقيت فاك كل آن تسنم الاذان
فان الذي انشا الجلاوت والذى يراها لاآلام التوى ويراها

محمد يوسف مغدر

نور - السغال

مكتبة الاديب



لثقافته وإنا نعرف شعراء يجتازون القافية،
ثم يسكنون البيت وفقاً لها.

مأساة اوديب

ترجم حبيب شنتبة - سوكليد
الطبعة - للاستاد عي احمد بكير -
لجنة النشر للجامعيين القاهرة - مطبعة

دار الكتاب العربي القاهرة - حجم متوسط - 150 صفحة

اوديب : انا الماضي يا تزياس فلا تخل الطريق للمستقبل
وانا الياس يا تزياس فلا مض ليحيى. الامل

الكتاب الثاني

للاستاذ جبر ان مسوح - يونس ابراهيم الادب - جنتين - حجم متوسط - 106 صفحة

جاء في هذا الكتاب : من اروع النتائج واغفلها في مسألة
القضائ ان الحكومة في كل مكان لم تعد قادرة ان تطرد موظفها
كبيراً منها اذ تكب من الجرائم لانه يهددها حالا بنشر فضائحه .
« انا تعيش الفضائض ونسوء فتنتك بحياة الامة وكرامتها وشرفها
رستقبلها خروفاً من نشر الفضائض .. ثم تنتقل هذه الهدوى الى كل من
دوائر الحكومة . ثم تنتقل الى الشعب . فتصير البلاد كلها فضائض .
اوديب : « من الحديقة المنزل امره يقول : « صار
سبب ... » ثم يركفوا الفضائل الصعبة لانهم لا يجدون من
يتقبلون الصلح . »

لذة الحرمان

تأليف الاستاذ خليل الاشقر - منشورات مطابع صادر دمشقي
بيروت - حجم متوسط 103 صفحة

جاء في كلمة الإهداء للمؤلف : احببت فا تذوقت لذة الحب بل
تذوقت لذة الحرمان ، فالى التي احببتها وما عرفتها واحبتي وما
عرفتي بموالي اذ افاقتي بموتها اذقتها الحرمان اكتب هذه السطور .

الضجر الرماسي

او تاريخ الحرب الحالية الثانية - الجزء الثاني - للاستاذ داود
الضاهر - ريو دي جنيرو - البرازيل

يقول الكاتب في الفصل الاول بعنوان « الشرق في مهبط
العواصف » انا الشرق .. انا جبر الزاوية لاول هيكل من عروش
الانسان . لذلك ترائني عني الظاهر ، قديم الرأى .. انا اول القافلة .
اما اليوم فلست ادرى لمن هي !!

حدثت في الامم واستهوى شعوري الثورة ، وما زلت وانا

زائناً الادب في الزراعة

محت اصحاب الادب في الجمهورية الكبرى ودرس الزرع في ١٩٠٠ - علم رسداد حليحار
استاذ في العلوم الزراعية في جامعة كاليورنيا ، وشير الذي لورادة الزرع
السورية دار لكشاف بيروت حجم متوسط - ورق صلب 160 صفحة

يقول المؤلف الناضل في ختام الكتاب :

اقتنوا عين الفلاح قبل ان تفتحو له طريقاً .

اصقلو عقله قبل ان تصقلوا عمارته

هذبوه قبل ان تشذبوا الشجرة

وانشروه قبل ان تعشروا الزراعة

ان عقلية الفلاح هي اهم عبة في سبيل النهضة الزراعية .

ون نهض ازرار الى المستوى
الفلاح ونفسه على ... عليه .

واني اختم ، كما اختتمت هذه الرسالة بحلالية ...

« ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم »

شظايا ورماد

مجموعة شعرية - لآلثة تازك الملايكة - مطبعة المصارف بغداد
حجم متوسط - ورق صلب - 139 صفحة

تقول الشاعرة في المقدمة : ... ثم نتحدث عن القافية ، ذلك
الحجر الذي تلقمه الطريقة القديمة كل بيت ...

... وهذه الغررة قابلة للشعر لدى اول حائق يعرض سبيل
اندفاعها ، فهي شبه بجمل سرعان ما يفيق منه النائم ، والقافية
الموحدة قد كانت دائماً هي « العائق » ، فا يكاد الشاعر يفعل ،
وتعديه الى الحالة الشعرية ، ويمسك بالقلم فيكتب بضعة ابيات ، حتي
يبدأ حصوله في التواني يتخلص فروع يوزع ذهنه بين التعبير عن
انفعاله والتفكير في القافية وسرعان ما تفيض الحالة الشعرية وتهبط
فوريتها ويمضي الشاعر يصف الكلمات ويرس القوافي دون حذر ولذلك
قلنا نجد في ادبنا التقدم قصائد موحدة الفكرة ، يسيطر عليها جو
تعبيري واحد منذ مطلعها الى ختامها . فالشاعر يضطر الى مصادمة

03

مجلة علم النفس

•

أول مجلة من نوعها في الشرق يجردها غية
من كبار المختصين في علم النفس في الشرق والغرب
هي من أم مكملات ثقافة القارئ العربي
ترتكز علمياً بنفسك وتغيرك

تقدم لك دراسات تجريبية احصائية لأم
أسئلة نفسية واجتماعية في البيئة العربية

باشرأكل في مجلة علم النفس ثلثه مذكر ثقافة ممتازة
وتنام في مجرود علمي عظيم الاثر في النهوض بالشرق العربي

تصدر ثلاث مرات في العام

مجموعها نحو ٥٠٠ صفحة من الحجم الكبير

رئيساً التحرير: الدكتور يوسف مراد والدكتور مصطفى

الانتماءات السنوية قرناً في مصر والدولة العربية
في الخارج او ما بعد هذه المدة ١٠ دولارات

١٩٨٢ (١٩٨٢)

يرسل باسم ادارة مجلة علم النفس ٨٨ شارع دوش الفرج
شبرا ، مصر

مجموعات الاديب

•

لدى الادارة مجموعات من الاديب تطلب بالتمن التالي:

السنة	ليرات	جنيهات	دولارات
الاولى ١٩٨٢	٣٥	٥	١٦
الثانية ١٩٨٣	٣٥	٣	١٢
الثالثة ١٩٨٤	١٥	٢	٧
الرابعة ١٩٨٥	١٥	٢	٧
الخامسة ١٩٨٦	١٥	٢	٧
السادسة ١٩٨٧	١٥	٢	٧
السابعة ١٩٨٨	١٥	٢	٧
الثامنة ١٩٨٩	١٥	٢	٧

انشائها بل تصدعت انتصارها لان ذلك اقرب الى تبديل وحدة الطبع
ولاني لا اصح لقارئ ان يتبع منحرجاتي في سبل نشأة ونمو مدراكي.
والذي اصبح به ويستطيع القارئ ان يعرفه هو اني نشأت
وتعلمت على غير نظام ، بل كانت حياتي ومشاعري مثلاً رائعا
للفوضى واجتاع التناقض والتلاف الاضداد ، فلست اصلح ان
اكون قدوة على ما ارى .

اما المجموعة فيقدمها الشاعر : الى الروح الملهم . الى الطيف
المرسم امام بصيرتي . الى بدعة الجمال والفن . الى من احب اهدى
ورقاتي .

النصا الى في العراق

مجموعة قرارات مدنية لمحكمة فيز العراق من سنة ١٩٢٠ حتى منتصف
سنة ١٩٨٩ ترتيب وتلخيص الأستاذ فريد فيان - الجزء الاول - قانون
اصول المعاملات الخيرية وتبديله وذويله - طبع بمطبعة شركة النشر
والطباعة العراقية المحدودة ببغداد - حجم كبير - ورق صلب - ١٨٨ صفحة

اوراق الحريف

ديوان في - الأستاذ نذرة حداد - مطبعة طوياب بروكان الولايات
حجم متوسط - ورق فاخر - ٢٠٨ صفحة

... ذمهم كاتسلفيس في «مقدمة لاوراق الحريف» :
... سواء لان فيه شيئاً لا يستطيع تحديده
... فانت لا تجهد نفسك بعراة
... كما أنك لا تجهدنا بفهمه . وهو مع ذلك من عيون الشعر ومن اهذبه .
... ونفسه الحساسة تتألم من الجهل والظلم وهماة الانسان الذي
بدل نعم الحياة وهي هبة الله بجحيم التناحر والتحاسد والطمس
والتعدي والحروب الدامية .

... وهو كثير الختان لبلاد - لياه الباصي التي انبتته ، وانك
لتحس بشيء في حلقك ووطوبية في عينيك عندما تسمعه يقول :
ايما الاكي من الاوطان والايوطان حلو
لم اجد هنا وان طال زمان البعد سله
وطن اوجد منذ فارقت في القلب جوده

... ان ديوان « اوراق الحريف » هو امرأة نفس نذرة حداد
وصور لاختلاجاتها في طريق الحياة وما شعرت به من عواطف
وانفعالات فهو تاريخ يجري فضلاً عن كونه كترأ من اثن كنوزها
الادبية . واجل ما فيه هو تلك البساطة في الشعور والتعبير التي لا
يذكرها الا المجزون الذين منحهم الله شعة علوية . والديوان
خطوة هامة في حياتنا المعنوية في الديار الاميركية .

عُدَامِي

مجموعة شعرية - تدرست في مدرسة موسى باشا - مطبعة الاصلاح - حلب
سوريا - ورق صقل - حجم صغير 114 صفحة

يقدم الشاعر مجموعته : الى كل من يوى الطبيعة والجمال ،
الى كل من تاه في بيداء الحب الطباشير ، الى كل قلب صرخته
صروف الحياة ، الى كل نفس تحترق لتتبع طريق الناس . الى كل
عذراء تجهمت في وجهها الخطوب ، اقدم هذه الاناشيد .

أجود

تأليف الدكتور م. م. ع. المحمّد عليّ المصري - سرب الأستاذ
سيد القاضي - مع مقدمة للاستاذ "أراد الشاب" - مطبعة النضال بدمشق
حجم متوسط - 139 صفحة

خليل مطران

الرجل والشاعر - للاستاذ مصطفى جيد الطيف السحري مطبعة
المقطب لإدمارة - رسالة عدد كبير - 30 صفحة

لأسيما

مجموعة القصص مراد اسامير - حلب - سوريا
حجم متوسط - 56 - 57

فرار ليس

لأستاذ خليل ممدوي - في - 1947
شهر شبتمبر 1949 - دار النشر

دواسة قيمة عن ليست اعتمد فيها كالأشغال الضافرة
أذليه : عدد خاص من مجلة الموسيقية جيه يس - راسن مسافر
ملورج صائد - مراسلات ليست ومدمام أجولت - مراسلات ليست
مع ابنته - ليست وأولاده لروبو يروي - ليست لجودي يورثليس -
ليست مع العشاق الرومانتيقيين لول ريبو - تاريخ الموسيقى العالمية
شعة لاروس - تاريخ اموسى لكو بانزو - حية شوين ليست .

خليل أثري

في عيد العذير - علم الأستاذ خليل صمد الدين سرب المدرس مشهورات
نادي الامام الصادق صور لبنان - حجم صغير - ورق صقل - 55 صفحة

الاوليات

مجموعة قصائد لمهدي السويح البصري - مطبعة العدل في الجف
العراق - 36 صفحة

سُلمة الوثبة

مجموعة مقالات وابحاث وخواطر وطنية ونظرات اصلاحية -
لأستاذ يوسف البليد صاحب مجلة الوحدة - مربية التي صدر في بوس
ايرس الارمنيون حجم متوسط - 142 صفحة

عودة سمراميس

مجموعة صغيرة عند طيف الساي - منشورات مكتبة الساي اثر
بغداد - حجم صغير - 47 صفحة

هذه هي الحرب

مجموعة قصائد لحسن شكر لثلاثي المطبعة الفنية بيروت - 20 صفحة

العالم العربي

مقالات وبحوث ، في بعض شؤون السياسة والعلمية - اكتاب الاول -
منشورات الادارة الثقافية لجامعة الدول العربية - مطبعة لجنة التأليف
والترجمة والدراسات القاهرة - حجم كبير - 162 صفحة

الفكر العربي

قواعد اعلام - لغة - تصور - انشاء - الجزء الرابع وضعت لجنة اساتذة
المدرسة البولسية لمطبعة البولسية حرمها لبنان - حجم كبير - 244 صفحة

مجلة المستقبل

عدد نشر : العدد اثنان لسنة الاولى - من مجلة المستقبل
الراقية التي تصدر في عدن في اول كل شهر ، والمستقبل اديبة
التي تصدر في عدن في اول كل شهر ، والمستقبل اديبة
من عدن في اول كل شهر ، والمستقبل اديبة
مع عدن في اول كل شهر ، والمستقبل اديبة
التي تصدر في عدن في اول كل شهر ، والمستقبل اديبة

مجلة المنهل

عدد تناشر : مجلد 9 عدد 11 - 12 من مجلة المنهل الزاهرة التي
تصدر شهرية في مكة ، لصاحبها ورئيس تحريرها الأستاذ الكريم
عبد القدوس الانصاري . وقد زين العدد الممتاز بالرسوم واشترك
في تحريره نخبة من رجالات المملكة العربية السعودية في طليعتهم
حضرة صاحب السمو الملكي الأمير سعود ولي العهد الذي قالت
عنه المنهل : ان سموه اعظم شخصية بعد حالة الملك المعظم وهو
نسخة من جلالة امه سياسة وحكمة وديار وكرامات وخلقا
وحدا على المسلمين كافة والعرب خاصة حفظ الله سموه ذخرا لبلاده .
وهذا العدد الممتاز من المنهل خاص « بتطور المملكة العربية
السعودية في مدى ربع قرن »

وقد تناول الكتاب فيه شتى شؤون البلاد الاجتماعية والاقتصادية
والثقافية ببحث والدرس والعرض والاحصاء ، فجاء ديدا تاريخيا
وسجلا حافلا ، فنهى المنهل على جهودها الموقفة وتسعى لها دوام
النجاح والازدهار .

أبناء العالم



عن غرق اتفاق يالطا والترويج للحرب .
 • - نفذ حكم الأعدام شتقاً بائناً للمهاجرة
 غامدي روميلي في الزمارة وظل السائل حتى
 - - - - - غرق أنف على جريحته فلم
 يستفز ولم يندم .

١٦ - حذر رئيس الوزارة اليابانية إبان
 بلاده من استعمال عقد مساعدة الصلح وقال على
 اليابان أن تفهم وفقاً عمايداً من جميع الحلفاء
 والا فإن الضرر يعود عليها وحدها .

١٧ - اعتلت الحكومة التركية أصدا
 اكتشفت مؤامرة حاكها حزب الامة الماوض
 وخبائر عصمت ارانو وجلال يسايار رئيس
 الوزارة الاممية ونعسم الحزب الديموقراطي
 ويودو الاقرب الجنرال صادق الدوغان وكاوا
 يرشجون المرشال فوزي جائق لرئاسة
 المديرية وقد اتى القبض عليه .

١٨ - حكمت محكمة الدولة في براغ
 على ٣٥ شخصاً بتهمة التجسس لصالح دولة
 اجية وتظلم فرقة سرية ترمز اثرل نظام
 الحكم في تشكوسلوفاكيا .

١٩ - رفضت اللجنة الدولية البرلانية في
 الموافقة على ترم الحصانة من الجبرال
 في الدعوان لاجا وجبوت ان ادلة الادانة
 لم تتوفر وظللت من النائب العام ان يقدم
 اليها عناصر اظام اكثر قوة .

٢٠ - وقعت ثورة بوليسية سلمية في
 باناما انتهت باحتفال رئيس الجمهورية وتبين
 نائب الرئيس مكانه والبيب في هذه الثورة
 اختلاف وقع بين وزير الداخلية وباقي اعضاء
 الحكومة .

٢١ - صادقت الجمعية العامة لثمة الامم
 على توصية اللجنة السياسية بتج ليا استقلالها
 في عام ١٩٦٢ ، ووضع الصوالم تحت الادارة
 الايطالية على ان يبع الاستقلال بدمعشر سنوات .
 - قبل رئيس جمهورية فرنسا والسيدة
 قريبته الدعوة التي تلقاها من الملك جورج
 السادس والمكة والصباط لزيارة بريطانيا في
 مارس القادم .

٢٢ - عاد الوصي على عرش العراق
 فكلف السيد نوري السيد مجدداً لتأليف
 الوزارة الاشلاقية . وقد بدأ استشاراته .

الاتحادية الالمانية

٥ - اعل باقت رحمان رئيس دولة
 الباكستان زيارته الى موسكو تلبية لدعوة
 المارشال ستالين .

٦ - التزمالتسكوف رئيس مجلس النواب
 في موسكو خطاباً بتلبية الذكرى الثانية
 والثلاثين للثورة الروسية خص فيه برنامج
 الحكومة في الميدان الدولي بما يلي : التعاون
 مع الدول الكبرى ، وتحقيض الصلح . ترجمي
 الصلح السدي ، ونطبق مقررات بوتسدام
 وعقد مساعدة الصلح مع اليابان واغاء العلاقات
 بين بلاد الملم .

٧ - حلت الحكومة المصرية مجلس
 النواب وسجري الانتخابات في ٣ يناير
 ١٩٥٤ .

- قدم نوري السرد ١٩٥٤
 الوصي على عرش العراق .

٨ - اقرت اللجنة السياسية لجامعة الدول
 العربية مشروع الضمان الجهمي الذي تقدمت به
 مصر وهو تحالف عسكري دفاعي لشرسنوات
 وقررت تأليف لجنة ثمة مشتركة لوضع
 في صياغة لثمة .

٩ - توفي المشير ادوار ستانيس تاسر
 الماورية الاميركية سابقاً .

١٠ - اعلن نشر الناق وادع مجلس اوردو
 المصري على دمساً العالم الاحكام الشرعية .
 وقد صرح النحاس باشا ورئيس حزب الوفد
 المصري بان الوفد يطالب لنهاء حالة الحصار
 صوره امة كلملة .

١١ - اتخذ مجلس الوصاية الدولية قراراً في
 لجنة الوصاية لا يسمح للدول الاستعمارية ان
 تشكل وحدة بين الوطن الام والمستعمرات
 وقد عارضت فرنسا هذا القرار وايدته روسيا
 ودول امريكا اللاتينية .

١٢ - قدم حسين سري باشا رئيس الوزارة
 المصرية استقالة وزارته الائتلافية وعاد قائف
 وزارة حيادية .

١٣ - اجتمعت لجنة وزراء اوربا ووافقت
 على قبول المايبا الثرية عضواً مشتركاً في
 المجلس الاوربي .

- وقع الاختيار على يون عاصمة للجمهورية

مطاع صادر ورجاني - نغون ٦٢ - ٦٨

فهرست الموضوعات

سنة الأولى الخامسة [١٩٤٩]

راجع بريد الاديب تحت مادة « بريد » ، والمصائد تحت مادة « شر » ، والاخبار العلمية تحت مادة « علم »

واللصم تحت مادة « قصة ». ومكتبة الاديب تحت مادة « كتاب »

الجزء	الصفحة	الموضوع	الجزء	الصفحة	الموضوع	الجزء	الصفحة	الموضوع
١٠	٥٧	الى بولس سلامة	٦	٥٨	اباس حداد رحب	٨	٣٥	اللات موسيقية في الشعر ليلية
٣	٥٦	اندونيسيا النائرة - شعر			اليان كادول امرأة	١٠	٢٢	الاس
١٥	٥٦	اثنان بالموسيقى الشرقية	١٧	٥١	التقت من الرجال	١٠	٢٢	الاس
٥	٥٣	اين هي الرجل			الامة ضماى الاسلوب	١٠	٢٢	الاس
٢	٥٦	البحارة بربا	١	٦١	في الشعر العاصي	١٠	٢٢	الاس
٢	٥٦	البلبل والورد - شعر	٨	٥٧	امتوا هذه الموسيقى	٣	١٣	بشر ولا تقيس
٨	٥٦	بين الموضوع والمادة	٦	٣٨	امومة الطيبة	١	١٦	بطال الزاوية
٨	٥٦	تسعة قصيدة وفاة - شعر	١	٨	اكتياد الشيطان	٥	٢٢	تجاه الفكر والبحث عن المعرفة
٣	٥٢	من ودع تاليفين				١١	٢١	ثر ادب حوته في الموسيقى
٣	٥٣	من ادب حوته في الموسيقى	٦	٦	ثر اعطاه في التاريخ	٥	٢٠	ثر اعطاه في التاريخ
١٢	٥٨	حليل حبران	٨	٢٠	دي وردي	١١	٢٠	دي وردي
٧	٦٣	حوربه	٢	٢	ديك وديك وديك وديك	٥	٢٠	ديك وديك وديك وديك
٨	٥٥	كمران من ادب لراة	١	١	ع م م م م م م م م م م	١٠	١١	ع م م م م م م م م م م
٧	٦١	معارضة	١٠	١٠	ع م م م م م م م م م م	٥	٢٢	ع م م م م م م م م م م
		قصة عودة العائث				١١	١٢	لاد لمرق في الاربعين
٣	٥٥	وكتاب القصة العربية				١١	١٢	وكتاب القصة العربية
١	٥٥	حول قصده ادب من امثلي	٧	٣٨	يوسيب وديك وديك وديك	١٠	٢٢	يوسيب وديك وديك وديك
٦	٦٨	حول كلمة الاستاذ سليمان كيون	٢	٣٣	بين الحلم والتجربة	١٠	٢٠	بين الحلم والتجربة
		حول خالي الوجودة	١٥	٢٦				
٢	٦٣	في مله فنيته	١١	٢٥		١٢	٢٦	وشكبير وحورس
		حول مدارس بيت	١٢	٣٣		١	٣٧	زاعة الروح في حضارة الحرف
٦	٦٦	للقدس ومادها	٦	٣٨	بين الشعر والموسيقى	١٠	٢٠	زاعة الفناء العرفية
١٢	٥٧	حول الموسيقى الشرقية ايضا	٣	٤٥	بيتي وبين شعر زاد	١٥	٢٥	ساعات رفاق
٣	٥٦	خصيصا وخصوصا			«يريد»	١٢	٢٥	سمر في عبيد سر
١١	٥٥	حليل بطرنا كرا عرفت			ار ماصر في اعانة	٧	٢٧	صبح ولس على حار
	٥٢	دفاع عن الشعراء	٢	٥٧	الاميركية بيروت	٣	٣٧	اصل كلمة « الناس »
٨	٥٦	ذكرى الوطن - شعر	١٢	٥٩	اصح القدم ! - شعر	٥	٢٢	اصل كلمة « عالم »
١	٥٦	رأي في الاديب	١٠	٥٨	اعداد الثري الخاصة بجديته	٦	١٥	اصق
٢	٥٦	رد على نقد حول ديوان الجبوني	٣	٥٥	البحرة وقبرها	١	٢	البحرة وقبرها
٩	٥٧	مجن يطيب لكل حر			الى الاستاذ محمد الحيار	١٢	٢	الى الاستاذ محمد الحيار
		شاعر من بيروت يشكر	٩	٥٧	الى الشاعر القروي :	٦	٣٦	الى الشاعر القروي :
١٢	٥٩	شاعر من مكة	٩	٥٧	الى الصديق الياس خليل ذخري	٦	٣٦	الى الصديق الياس خليل ذخري
٢	٥٦	شمب البحر واللاتون	٩	٥٧	الى الصديق امين يوسف غراب	٦	٣	الى الصديق امين يوسف غراب

الموضوع	الجزء	الصفحة	الموضوع	الجزء	الصفحة	الموضوع	الجزء	الصفحة
انثودة النواصي	٦	٥٠	عود سراج	٨	٣٨	يا نائي	٧	٦٦
انوار	٥	٦٤	عن صميم	٧	٥٠	نبطة الضمير	٢	٦١
اوام	٧	٦٤	الرائث	٦	٥٠	ص		
يت الخن	٧	٦٥	دوره الامر	٩	٥١	صديق الموج بيمر قفري	١٠	٣٠
البرعم المادي	٧	٦٩	ق سلال الحياة	١٢	٦٧	صناعة الموسيقى في الف ليلة وليلة	٩	٢٩
بين احضان تدمر	٧	٥٠	ق البير	١٢	٢٩	صور ادبية : سرست حوم	٩	٣
تراب	٩	٥١	ق الدهر	٦	٢٥	المازني	١٧	١٧
تميد	٦	٦٣	قصة عزم	١	٦٣	صور فنية : تشايكوفسكي	١١	٢٩
الحسونة القبرى	٦	٨	قري	٧	٦٨	صيف وشتاء	١	٢٨
حلم	٦	٦٢	كبريا، الام	٦	٦٢	ط		
الحلم الضائع	١١	٦٣	كيات	٢	٣٨	طريق الى الخلاص :		
حلوله انت	٣	١٩	لجنة	٧	٦٩	الايان بالانسان	٩	٢
غريف	١	٢٦	لولا القريص	٧	٧	تجرد من الامانية	٧	٧
غريف وماء	١٢	٧	ليلة وبراغ	١٢	٦٨	طريق الحكيم	١١	٣
خليل طران الشاعر السامي	١١	٢١	ما اثنى ماء الكواكب	١	٦٣	سنة : حكم عوزكي	٧	٢٠
دفء الجسد	٦	٢٥	عالم يموت	٧	٥١	ع		
دمشق	٧	٥	عن قلب	١٢	٢٠			
دمعات من الشعر	٦	٦	عن الله واخر	٦	٦١			
ديبا شاعر	٧	٦٨	المستحي	٦	٦١			
ذلك الطريق	٦	٥٠	الاستحي	١١	٦١			
الرامي	٧	٥٠	الاستحي	١١	٦١			
الريح	٦	٥٠	الاستحي	١١	٦١			
رجاء	١٢	٥٠	الاستحي	١١	٦١			
رحيل ونظرة	١٢	٥٠	الاستحي	١١	٦١			
رغبة	١٢	٥٠	الاستحي	١١	٦١			
رغبة	٨	٢٨	الاستحي	١١	٦١			
الروح والجسد	١١	٦٢	الاستحي	١١	٦١			
سكرات في رماد	٢	٦١	الاستحي	١١	٦١			
الشاعر الطليق	١١	٢٣	الاستحي	١١	٦١			
الشاعر الكرعي	١١	٢٢	الاستحي	١١	٦١			
شقاء	٨	٢٢	الاستحي	١١	٦١			
شمة	٢	١٩	الاستحي	١١	٦١			
انثيد	٣	١٩	الاستحي	١١	٦١			
شوق	١١	٦٢	الاستحي	١١	٦١			
حسابة الله	١	٢٩	الاستحي	١١	٦١			
طيب	٩	٥	الاستحي	١١	٦١			
ظل	٧	٦٨	الاستحي	١١	٦١			
القدر اصميص	١٠	٢٩	الاستحي	١١	٦١			
عنا لقومي	٢	٥٩	الاستحي	١١	٦١			
عزمت السر	٧	٦٧	الاستحي	١١	٦١			
على الباب	٦	٦٣	الاستحي	١١	٦١			
على موكب الامواج	١	٦٣	الاستحي	١١	٦١			

الموضوع	الجزء	الصفحة	الموضوع	الجزء	الصفحة	الموضوع	الجزء	الصفحة
الثافة الذرية في خدمة السلام	١٢	٤٩	قضية ماري لافارج	٨	٧	لن		
علم جديد	١١	٤٩	قلب	١١	١٣	الكاس		
ماذا يجري في المريح	٥	٤٥	قمت الاسان	٢	١٣	كاترين اثيه في جياها الرامة	٨	١٢
اللاور في المسكة			فلق اهل	١	٢٣	كتابات عاصم	١	١٠
المرية بمودود	١١	٤٩	قضية ككتة	٤	٤٥	الكرم العربي في مياكب الزمن	٣	٢١
من قضية الحياة : اصل الانواع	٦	٥٢	قبود الدن	١	٣٩	كتر الشفنة سانتا كروز	١١	٥٧
التطورية الجديدة	٨	٤٦	« قصة »			« كتاب »		
	١٠	٤٩	ثرفني	٦	١٠	اجواء	١٢	٥٦
الحوان والنبات	٤	٤٦	اديب الحيل	٣	٣٤	الادب الاجتماعي والقرية الوطنية	١٢	٥٦
الدائرية	٧	٥٢	الاخوان كلاماؤوف	١٢	١١	اقاصيص شق	٦	٥٦
من هو جود	٣	٤٦	الاستطاق	٧	٤٢	اوداق الخريف	١٢	٥٥
من هو يكوويل	٣	٤٦	افروود	١٠	٣٣	الاوليات	١٢	٥٦
من هو جورج لوميت	٤	٤٩	لا كدوسه	٨	٢٥	بنت الساحرة	٤	٥١
من هو دوتشين	٦	٥٦	امراء سدود	٤	١٠	بيان الككتة الجفيرة	١٠	٥٥
من هو لودتر	٣	٤٦	شبه الحب	٢	٣٩	تاكليف جديدة للاب		
من هو مودوس	٦	٥٧		٩	٣٣	مرسجي الدوصكي	٤	٥٥
الواد الككتة في الجسم الشري	٧	٥٥				تحت الميخ	١٢	٥٤
التاقد الطبي	٣	٤٠	سج	٤	١٠	تراثا الاجتماعي وأثره في الزراعة	١٢	٥٣
نظرية جديدة في نشوء الكون	١	٤٠				النظور الخالق	٧	٥٨
نظا الوسطاء	٩	٥٠				تلاون حاملا في سوريا ولبنان	٥	٥٦
هل الحياة والكبرائية						حلب - لير	١٢	٥٦
من مدن واحد	٣	٤٠				تلاين مطران	١٢	٥٦
الوضع الصحيح لجهاز الاستعمال	٢	٤٠	فسانه عرام		١١	دحان الى منطقة القطب الشمالي	٨	٥٢
موتور مر سبعة نوح	٧	٥٦	دواح مرقق		٤٠	الشفقة	١٢	٥٤
ع			روجة وفيه	٣	٦	شقايا ورماد	١٢	٥٣
غراثرنا اليوم	٩	٣	زبطه صانع المعامات	٦	٢١	للشاع	١٢	٥٤
فقاء وموسيقى	٨	٥٨	سر الطعان	٨	١٣	الشعر الماصر على		
يوم	٤	٩	صديني حمود	١٢	٣٦	شوء النقد الحديث	٣	٤٨
ف			الطريق	٧	١٩	شعة الوطنية	١٢	٥٦
فان كوك	١٢	٤٣	هيد الزمن	٨	٤٢	صراع	٧	٥١
الفكر الجديد	١٠	١١	عش الدباير	٦	٤٧	صدر حديثا	٨	٥٢
الفلسفة ازاء العلم والدين والن	١٠	٣	عنوان	١١	٤٤	طقولة خد	١	٤٩
عن التراجم	٧	٣	الفرقة الزرقاء	١١	٣٧	العالم العربي	١٢	٥١
في الادب الهجري	٤	٥	فيوليت	١١	٣٧	هذاري	١٢	٥٦
في اللب ولا يمتري	٢	٢	قائل	١	١٨	عشعوت وادونيس	١	٥٠
في تكريم الشاعر بولس سلامة	٧	٦	فدح اضطر	٢	٥	المسر الذي	١	٥٢
في سبل الحق وحده	٢	١٢	ككود	١٢	٢١	عمر اعيم	١٢	٥٦
في ساء غاندي - غاندي والمرأ	٢	١٤	معد الحنوي	٤	٢٦	عودة سميراميس	١٢	٥٦
ق			مجموعة اسطوانات	٤	١٣	جيد التفسير	٤	٥٤
قراءة اسانية لثانية	٤	١٦	من دم القلب	٣	٣٨	التحير الدامي	١٢	٥٣
			موت متوقع	٧	٣٢	فرار لست	١٢	٥٦
			اسحلة الحزنة	٦	٤٣	قربان الاغاني	٣	٥١

الموضوع	الجزء	الصفحة	الموضوع	الجزء	الصفحة
القضاء المدني	١٢	٥٥	محرم	١٢	١٦
قالب لبنان	٢	٦٩	محنة المرأة العربية	٦	١٢
كاستيجا	١٢	٥٦	مدى	٢	١٩
كتاب وقف القاضي ابن المنجا	١٠	٥٤	مدارس بيت المقدس ومماهدا	٣	٣٢
الكتاب الثاني	١٢	٥٣	هـ	٤	٣١
كتب جديدة صدرت في القاهرة	٨	٥٥	هـ	٥	٣٦
كلين نساء	١١	٥٢	مدينة فلورنسا	٥	٣
الكتاب السائرة باعيان	١١	٥٢	مر الربيع	٦	٣٩
اللغة السائرة	١١	٥٢	مرثاة عذراء	١٢	١٥
الكوميديا البشرية	٧	٥٩	مهاجرة المرأة في المجتمع العربي	٥	٥
لذة الحرمان	١٢	٥٩	مستقبل الشعر العربي	٨	٢٢
اللغة العربية	١٢	٥٦	مسز دوميك سافينو	١٢	٢٥
مأساة اوديس	١٢	٥٣	المشهورون	٦	٣١
مأخذ مرافقة في التاريخ	٦	٥٣	معصر الدوقة دويراسلان	٩	٨
والجغرافية والآثار	٦	٥٣	إعصار احوال بحرية عند راس	١	٢٠
ومخطوط بغداد	٦	٥٣	هـ	٢	٣٧
معدنة انسان	١٢	٥٦	هـ	٣	٣٧
معدنة واهل	١٢	٥٦	هـ	٤	٣٧
معدة لتسليم الحديث	٦	٥٩	هـ	٥	٣٧
المذكورة	١٠	٥٣	هـ	٦	٣٧
الموجز في الادب العربي	٦	٥٩	هـ	٧	٣٧
تشيد الانشاد	١١	٥٩	هـ	٨	٣٧
هذه هي الحرب	١٢	٥٦	هـ	٩	٣٧
هس الجنون	٥	٦٩	هـ	١٠	٣٧
ولاة دمشق في العهد العثماني	١٠	٥٣	هـ	١١	٣٧
ل			هـ	١٢	٣٧
لاترانينا تحت النجوم	١٠	٣٨	هـ	١٣	٣٧
لشاعر شالي	١١	١٦	هـ	١٤	٣٧
ليوبام فان مات الصين والغرب	٥	١١	هـ	١٥	٣٧
م			هـ	١٦	٣٧
ماتاهادي	٩	١٩	هـ	١٧	٣٧
مأساة روجه دوليل	٨	٣	هـ	١٨	٣٧
م.ل. في الادب	١	٣٠	هـ	١٩	٣٧
معالي الوجردية في فلسفة نيشه	٦	٣	هـ	٢٠	٣٧
موجبة الوجودية	١٢	٨	هـ	٢١	٣٧
الموسيقى والموسيقىون	٦	١٢	هـ	٢٢	٣٧
في الف ليلة وليلة	٢	٣٠	هـ	٢٣	٣٧
هـ			هـ	٢٤	٣٧
هـ			هـ	٢٥	٣٧
هـ			هـ	٢٦	٣٧
هـ			هـ	٢٧	٣٧
هـ			هـ	٢٨	٣٧
هـ			هـ	٢٩	٣٧
هـ			هـ	٣٠	٣٧
هـ			هـ	٣١	٣٧
هـ			هـ	٣٢	٣٧
هـ			هـ	٣٣	٣٧
هـ			هـ	٣٤	٣٧
هـ			هـ	٣٥	٣٧
هـ			هـ	٣٦	٣٧
هـ			هـ	٣٧	٣٧
هـ			هـ	٣٨	٣٧
هـ			هـ	٣٩	٣٧
هـ			هـ	٤٠	٣٧
هـ			هـ	٤١	٣٧
هـ			هـ	٤٢	٣٧
هـ			هـ	٤٣	٣٧
هـ			هـ	٤٤	٣٧
هـ			هـ	٤٥	٣٧
هـ			هـ	٤٦	٣٧
هـ			هـ	٤٧	٣٧
هـ			هـ	٤٨	٣٧
هـ			هـ	٤٩	٣٧
هـ			هـ	٥٠	٣٧
هـ			هـ	٥١	٣٧
هـ			هـ	٥٢	٣٧
هـ			هـ	٥٣	٣٧
هـ			هـ	٥٤	٣٧
هـ			هـ	٥٥	٣٧
هـ			هـ	٥٦	٣٧
هـ			هـ	٥٧	٣٧
هـ			هـ	٥٨	٣٧
هـ			هـ	٥٩	٣٧
هـ			هـ	٦٠	٣٧
هـ			هـ	٦١	٣٧
هـ			هـ	٦٢	٣٧
هـ			هـ	٦٣	٣٧
هـ			هـ	٦٤	٣٧
هـ			هـ	٦٥	٣٧
هـ			هـ	٦٦	٣٧
هـ			هـ	٦٧	٣٧
هـ			هـ	٦٨	٣٧
هـ			هـ	٦٩	٣٧
هـ			هـ	٧٠	٣٧
هـ			هـ	٧١	٣٧
هـ			هـ	٧٢	٣٧
هـ			هـ	٧٣	٣٧
هـ			هـ	٧٤	٣٧
هـ			هـ	٧٥	٣٧
هـ			هـ	٧٦	٣٧
هـ			هـ	٧٧	٣٧
هـ			هـ	٧٨	٣٧
هـ			هـ	٧٩	٣٧
هـ			هـ	٨٠	٣٧
هـ			هـ	٨١	٣٧
هـ			هـ	٨٢	٣٧
هـ			هـ	٨٣	٣٧
هـ			هـ	٨٤	٣٧
هـ			هـ	٨٥	٣٧
هـ			هـ	٨٦	٣٧
هـ			هـ	٨٧	٣٧
هـ			هـ	٨٨	٣٧
هـ			هـ	٨٩	٣٧
هـ			هـ	٩٠	٣٧
هـ			هـ	٩١	٣٧
هـ			هـ	٩٢	٣٧
هـ			هـ	٩٣	٣٧
هـ			هـ	٩٤	٣٧
هـ			هـ	٩٥	٣٧
هـ			هـ	٩٦	٣٧
هـ			هـ	٩٧	٣٧
هـ			هـ	٩٨	٣٧
هـ			هـ	٩٩	٣٧
هـ			هـ	١٠٠	٣٧

فهرست الكتاب

لغة الادب الفارسي [١٩٤٩]

الكتاب	الجزء	الصفحة	الكتاب	الجزء	الصفحة	الكتاب	الجزء	الصفحة
١			ايوب - نواد	٣	١٧	جبريلي - المشرق فرشتكو	٢	١٧
آل مبال - مصطفى	٢	١٠		٤	١٦	الجبل	٤	١٦
				٦	٥٢	جصا - جوزيف	٩	٥
آمون - ميان	٢	٦٢		٧	٥٢	الجزائري - عبد السلام	٣	٥٤
				٨	١٦	الجزر - باسم	١٢	٤٨
				١٠	٤٩	جمال الدين - محسن	٧	٥٩
							٨	٥٤
							١١	٥٥
ابراهيم - مبارك	١٢	٣	البحراني - حمد	٢	٥٦	جمال الدين - يحيى	١١	١٣
			بركات - شميان	١٢	٨	جصا - سعد	٨	٣٩
			بدران - يوسف	١٢	١٥		٩	٣
			بدوي - الدكتور عبد الرحمن	٣	١٧		١٢	١٧
						جبلط - كمال	١	٢
							٣	٢
							٤	٢
							٥	٢
ابن لوح - عباد	١٢	٥٧	البيضاوي - مصطفى	١٠	٧		٦	٢
ابو خليل - يوسف	٥	٥٣	بري - عباد	٣	٢٠	الحندي - سامي	١١	١٤
ابو سعد - احمد	٤	٥٣	البريكان - محمود	٧	٤٨	الحندي - علي	١٢	٤٨
ابو شادي - الدكتور احمد زكي	١١	٢١		٩	٥١	الحيار - محمد	١	٤٣
ابو عز الدين - امين	٩	٢		١١	٤٣		١١	٤٢
ابو ملهم - نجيب	٦	٦٧	بندادي - شوقي	٤	٤٣			
أ	٨	٥٦						
ابن ماضي - ايليا	٢	٥٩						
الاختياري - نجيب	٥	١٥	تقي الدين - بدیع	٤	٢٦			
ادريس - سويل	٤	٥١						
الاديب	١١	٢						
افروتين - محمد	١١	١٥						
إسماعيل - مدحت	١	٤١	الثريا	١٢	١٦	الحسامي - السيدة حريزة هارون	١١	٤٢
إمام - حفيد	٦	١٥				الحسيني - الدكتور اسحق موسى	٦	٦٦
إيثولين - الكسندر	٧	٣٨				الحقني - الدكتور محمد احمد	٨	٥٩
يوب - هيل	٦	١٠	ج			حقي - بدیع	٨	١٢
			جاسر - حنا	١٢	٤٧	حلي - عمر	٧	٥٠
			جبرا - جبرا ابراهيم	٦	٣٦	الحلو - جوزيف كتمان	٤	٣٠
						الحلاج - مصطفى سبهي	١١	٥٦
ايوب - نواد	١	٤٦				الحسود - عبد الكريم	٣	١٦

الكتاب	الجزء	الصفحة	الكتاب	الجزء	الصفحة	الكتاب	الجزء	الصفحة
الحمود - عبد الكريم	٥	٣٣	الديوري - المهندس عبد السلام	٢	٤٣	ثانويان	١٢	١٥
	٨	٤٤		١٢	٤٤	الشاروني - يوسف	١	٣٠
حمودي - جميل	١٠	٣٠	ز				٢	٣٣
	١٢	٣٦	الذغي - عدنان	٧	٥٩		٣	١٥
حمودي - نجم الدين	٥	٢٠		٧	٦٣		٤	٢٤
	٦	٢٨					٥	٢٣
	٧	٢٩					٦	٢١
الحيدري - بحد	٦	٣٩	الرامي - علي	٣	٤٨		٧	١٩
	١٢	٢٠	الراوي - غارث طه	٤	٥٢		١٠	٢٦
الحيدري - صفاء	١٢	٢٩	رستم - عبد السلام	١١	٢٣		١١	٣٥
			رضا - يوسف محمد	٨	٢١		١٢	٣٣
خ			الرفاعي - عبدالعزیز	٧	٤٨	ثلاثة - عداة	٦	٦٦
الخالدي - احمد صالح	٣	٣٢	روزنامجي - محمد	٨	٤٢	الشاعر - اللعوي	٥	٢٢
	٤	٣١	ز				٦	٨
	٧	٣٩	زخريا - الياس خليل	٤	٥٩	الشافعي - ابو مدين	٤	٣٥
الخالدي - السيدة منيرة سلام	٥	٥		٧	٦٥	شاكر - فؤاد	٧	١٤
الحسن - فؤاد	٥	١٥				شرادة - عبد الطيف	٨	٥٢
	٥	٣١					١	٤٩
غصباك - شاكر	١١	٥٢	ساي - عيسى ميخائيل	١	٣٥		٢	١٤
	١٢	٣١			٢١		٣	٥١
الحضري - عبد الكريم	١٠	٣٨			٤٠		٥	٤٨
خلف - قاضل	٥	١٥			٢٢		٦	٦٣
الحضري - محمد سيد	٨	٣٦			٢٢	شرادة - مرقص	٤	١٩
	١٢	٥٨			٤٦		١١	٤٨
و			البحراني - مصطفى عبد الطيف	١	٢٥	الشرنوبلي	١١	٤٣
دارخوت - رشاد المقرني	٤	٣٧		٧	٣	شرف الدين - صدر الدين	٧	٦٧
داغر - الدكتور يوسف اسعد	٤	٤٠	السمد - رشيد	٨	٥٩	شرف الدين - محمد رضا	٩	٥١
داوود - الدكتور سليمان	١	٤٤	سمو - خالد احمد	١٢	٥٩	شريف - ازمير	١٠	٥٦
	٢	٤١	السمدي - فريد	١	٥٣	الشريف - جلال فاروق	٥	٣٤
ديس - منير	١٢	١٦	سكاكيتي - السيدة وداد	١	٢٣		٧	٥٨
الدخيلي - ضياء	١	٤٣	سلامة - بولس	٧	٧		١٠	٤١
الدومني - الاب مرسجي	٣	٢٢	سلان - علي	٧	٤٧	شريف صميم	٥	٢٩
	٤	٥٣	سليم - تراد	٩	١٣		١١	٣١
	٥	٣٢	السوي - كاتم	٦	٥٠	شطا - خليل عزيز	١٢	٣١
	٨	٩	السان - عبد الكريم	٧	٤٨	شلق - علي محمد	١	٢٨
ديب - وديع	٢	٥٧	سويد - احمد	٦	٤٥		٢	١٣
	٣	١٩		٨	٢٧		٤	٣٥
	٦	٥٠		١٢	١٤		٨	٣٨
	١١	٤٢	سيبي - عدنان	١	٣٧	الشاعر - ضياء	١١	١٣
	١١	٥٤	س			شمس الدين - عبد الستار	٧	٦٣
	١٢	٤٦	ثانويان - ثانو	٤	٢١	شمس الدين - محمد	٧	٥٠
						شيخ الارض - نيسر	٧	٤٨

الكتاب	الجزء	الصفحة	الكتاب	الجزء	الصفحة	الكتاب	الجزء	الصفحة
الشيخ علي - عبد الرزاق	٢	٣٩	العالم - محمود أمين	٦	٢٥	عويذات - أحمد	٣	٤٠
	١٢	٢١		٨	٢٢	عبد - محمد أحمد	٦	٦٧
ص				١٠	٥٨	العيس - سليمان	٢	٤١
صار - خليل	٤	٥٤	العماري - محمد اديب	٩	٣٤	عيسى - محمود	٣	١٩
صباغ - نسيب	٢	٥٥	الثاني - الأتمة سميرة احمد	١٢	٤٦		٤	٤٢
صروف - فؤاد	١	٦	مبود - منير	٨	٢٥		٧	٥٠
الصغير - الأتمة انعام	٣	٥٦	عمود - يوسف بشارة	٤	٢١	ع	١٢	١٥
الصغار - مهدي عيسى	١٠	٢٤	عبد الرحمن - عبد الخالق	٢	٤٣			
صار - نيه	٢	٩		٣	٤٢	قام - يوسف	١	٥٥
	٣	٩		٣	٥٤	غراب - أمين يوسف	١	٩
	٤	١٦		٩	٦		٣	٢٤
	٥	١١	عبد العزيز - فريد	١٢	٥٧		٧	٩
	٦	١٦	جبداه - الأتمة سوسن	٦	١٢		١١	٢٤
الصلح - ديع	١١	١٦		١٠	٦	الغريب - أمين	١	٥٠
صباح - محمد العربي	٢	٥٦	جبداه - فيصل	٨	٣٦	عطاس - نيه	١	٥٤
صباح - جورج	١	٤٣	الجبداه - كامل	٦	٤٢	ف		
	٢	٥٤		٦	٤٩	فاحوري - نصح	٤	٤٣
	٣	٥٨		٧	٥١	فارس - الدكتور بشر	٥	٣
	٤	٥٨	عبد الواحد - عبد الرزاق	٧	٥١		٨	٢
	٧	٦٦		٩	٥١		٥	٤٩
	٩	٥٧	عبد ربه - مصطفى	٢	٢٩	فرحان - غائب طعمة	٢	١٢
	١١	٧		٤	٤٢	فوخ - مصطفى	٢	١٢
ض				٤	٥٣		٤	٤٥
ضحية - محمد	١٢	٥٤	http://Archivebeta.Sakhril.com	٤	٣٧	الطسطين - وديع	١	٢
ط				٩	٣٧		٣	١٣
طه - رياض	١	١٨	المجيلي - الدكتور عبد السلام	٤	٢٩		٣	٥٥
	١١	٣	العريض - ابراهيم	٥	٣٥		٤	٤٤
طه - عبد الخالق	٤	٤٣		٧	١٦		٧	٤٦
طوقان - الأتمة فدي عبد الناح	١	٢٩	حزام - عبد الوهاب	١٠	٥٩		٨	٢٠
	٨	٢٨	الغزي - عزيز صالح العلي	١٢	٤٣		٩	٤٥
	٩	٢٨	المسكري - فالح	١١	١٣		١٠	٥٧
	١١	١١	العلاني - جبداه	٢	٢		١١	٥٤
	١٢	٧		٧	٦		١٢	١٩
طوقان - تقدي حافظ	١٢	٣٠	عفراوي - أحمد	٨	٥٥	الليل - يحي الدين	٦	٦٨
ط			علل - سعيد	٧	٦	ق		
ظاهر - راجي	٤	٢٢	عويذيا - ابراهيم	٢	٤١	قباي - تزار	٣	٥٣
ع				٦	٤٩		١٠	٢٩
حاصم - أحمد	١	٥٤		٩	٦٨	قرنفل - وصفي	١	٢٤
العالم - عبد المنعم	١١	١٦		٧	٤٩	قطب - الأتمة امينة	٦	٤٣
				١٢	٤٧			

الكتاب	الجزء	الصفحة	الكتاب	الجزء	الصفحة	الكتاب	الجزء	الصفحة
قلمجي - قذري	٢	٢٠	المطوقة	١٠	١٣	نمرة - محمود	٧	٤٩
	٦	٥٩	المروف - عبد	٩	٣٨	الشمعة - خليل ابراهيم	١١	٥٥
	٨	٣	مرفوف - رياض	٤	٩	التفدي - محمد	٢	٥٥
	٩	٨	مفرد - محمد يوسف	٥	٥٢	التفدي - السيدة ماهرة	١٠	٣٣
	١٠	٧		٧	٥١		١١	٣٧
	١١	٤		٩	٥٨		١٢	١١
	١٢	٤		١٥	٥٧	النسري - فؤاد	٧	٤٠
قلمجي - إلياس	١١	١٢	مكتب الفري	١٢	٤٨	نوري - عبد الملك	٢	٢٣
ل			مجلس - الآلة ثريا	١٥	٥٨		٤	٣٩
كانتفليس - وليم	١	١٣		٤	٣٠		٩	٢٣
أكرمي - حسين حام	٦	٥٠		٧	٣١		١٢	١٤
كسبة - محمد صدي	١	٣٩	المشجد - صلاح الدين	١٥	٥٣	هـ		
كسابة - الارشندريت حنايا	١٢	٢٥	منصور - يعقوب فرام	٧	٦١			
كويريك - نائينا شبيكينا	١٠	٣٩		١٥	٥٧	مارون - السيدة عزيزة	٦	٥١
أكيالي - بخار	٥	٢٨	مفارة - علي	١١	٢٢	المناشي - الدكتور محمد يحيى	١	٢٠
	١٠	٥	مفريوس - هليم يحيى	٧	٣٢			
ل			منكلو - ديزون	٣	٤٥		٩	٥٢
			موسى - سلافة	٥	٥٦		١٢	٤٠
الغازي - الاب فريد جبر	٢	٧٩		٨	٥٧	عنداي - خليل	٦	٣١
الغالي - احمد	٢	٤٢	مومة - السيدة سوكى حسانى	٧	١٢	و		
	٨	٥٥						
م			فاجي - الدكتور ابراهيم	٥	٤٤	الفرزي - أكرم	٢	٣٨
مارديني - الدكتور فؤاد	٢	٢١		٥	٥٧		٦	٤٩
	٥	٤٢	فاجي - زهير	١١	١٥		٩	٥١
	٧	٦١	الناهوري - تيسى ابراهيم	٧	٢٥	الوندادي - فؤاد	١٢	٤٦
متولي - شام	١	٥٣	نامق - حمام الدين	١	٥٦		١	٨
المصافي - الدكتور رزي	١	١٦	التجار - يحيى علي	١	١٥	وهي - محمد	٢	٣٧
محمود - عبد القادر	٣	٢٨	نجيم - جوزيف	٤	٥٤		٦	٣
محمود (قفورد) - مصطفى	١٢	٤٦	نغوى - محمد ادب	٣	٣٨		٨	١٦
	١٢	٥٩	نصر - سلطان	٧	٥٠	ي		
المختار - عبد الصاحب	٤	٥٦	نصر - تميم	٣	٣٠			
سرحيا - محمد عبد الرحمن	١٢	٤٩		٦	٣٨	اليازجي - توفيق	١١	١٥
مروة - ادب	٧	٦٣		٩	٥٧	ياسين - رشيد	٦	٥١
مسعود - حبيب	٤	٥٠	نصار - حسين	٢	٣٠		٧	٥١
المسلم - محمد سعيد	١	٥٥		٦	٣٠		١٢	٤٧
	٢	٤٢		٩	٢٩	يحيى - سليم	٢	٥٦
مثنوق - عديله	٨	٥٨	نظامي - شعور	٣	١٩	يونس - عتوال	١٠	٣